تقويم خبرات طفل الروضة في الصحة والسلامة
باستخدام الرسوم التوضيحية

رسالة مقدمة الى مجلس كلية التربية للبنات في جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات درجة ماجستير
آداب في رياض الأطفال

إخلاص علي حسين الفهد

بإشراف

الدكتورة
باسمة شاكر العبدلي

الدكتورة
سناء عبد الوهاب الكبيسي

١٤٢١هـ ٢٠٠١م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

سورة آل عمران (١٨)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تقويم خبرات طفل الروضة في الصحة والسلامة باستخدام الرسوم التوضيحية) , المقدمة من الطالبة إخلاص علي حسين الفهد جرى تحت أشرافنا في كلية التربية للبنات ، وهي جزء من متطلبات درجة ماجستير آداب في رياض الأطفال .

المشرف

د. باسمة شاكر العبدلي

المشرف

د. سناء عبد الوهاب الكبيسي

بناءً على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة

د. سناء عبد الوهاب الكبيسي

رئيس قسم رياض الأطفال

/ / ٢٠٠١

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة التقويم والمناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـــــ ((تقويم خبرات طفل الروضة في الصحة والسلامة باستخدام الرسوم التوضيحيـــة)) وقد ناقشنا الطالبة إخلاص علي حسين الفهد في محتوياتها وفيما له علاقـــة بـــها . فوجدنا أنـــها جديـــرة بتقديـــر (امتيـــــاز) لنيـــل درجـــة ماجســـتير آداب فـــي رياض الأطفال .

التوقيع :

الاسم : أ . د. **سعدي لفته موسى**

(رئيس اللجنة)

التوقيع :

الاسم : أ .م. د. سامي مهدي العزاوي

(عضو)

التوقيع :

الاسم : أ .م.د. ليلى يوسف الحاج

(عضو)

التوقيع :

الاسم : د. باسمة شاكر العبدلي

(مشرف)

التوقيع :

الاسم : د. سناء عبد الوهاب الكبيسي

(مشرف)

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية – جامعة بغداد

التوقيع:

الاسم : أ. د. قحطان سليمان الناصري

عميد كلية التربية للبنات

التاريخ : / / ٢٠٠١

الإهـــــداء

الى من ..

أمرنا الرحمن الرحيم في الدعاء لهما في قوله :

((وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيـــــــرا))

أمي الحنـــون ..

أبـي الطيـــب..

أهدي ثمرة جهدي هذه مع حبي وتقديـــري .

إخلاص

شكر وثناء

بداية أقولُ إنهُ اذا كانَ ليَ حق الشكر فانهُ من واجبي أن أحمدُ اللهَ منورُ أبصارَ العارفينَ بنور المعرفةِ واليقين لما منهُ عليّ من وافر نعمةٍ وعظيم بركة ورحمة وأسلمُ على متمم مكارم الأخلاق النبي الأمين صاحبُ العلم المكين ، وبعد ...

أتوجه بخالص الشكر والثناء الى كلتا الأستاذتين الفاضلتين الدكتورة باسمة شاكر العبدلي ، والدكتورة سناء عبد الوهاب الكبيسي لما قدمتاه لي من مساعدة طيلة مدة البحث من توجيهات علمية قيمة ونصح أفادت البحث ومن كرم المعاملة بما أعطى للباحثة حافزاً مضافاً في إنجاز البحث فجزاهم الله عني خير الجزاء .

كما ان لساني يلهج بالشكر والعرفان الى الأستاذ الدكتور الفاضل كامل ثامر الكبيسي الذي لم يبخل عليّ بغزير علمه وصادق توجيهه ونصحه .

وأتوجه بعظيم الامتنان الى الأستاذ الدكتور الفاضل سعدي لفته موسى الذي أسهم في إعداد الرسوم وعدم ادخاره بأي استشارة أو توجيه يسهم في تقدم البحث .

كما أتقدم بالشكر والتقدير الى قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات / جامعة بغداد ، وأسجل عظيم امتناني الى أساتذتي الكرام الذي نهلتُ على أيديهم العلم وكفلوني وأنا أضع قدمي على أول طريقي في الدراسة ، فأسأل اللهَ تعالى أن يجعلني أبنةً بارةً بشيوخها وعلمائها .

ولعل كلمات الشكر والامتنان العظيم لا تفي ما قدمته لي أختي الدكتورة الصيدلانية نافعة علي حسين الفهد من مساعدة طيلة مدة الدراسة ، فلها مني كل الشكر والامتنان وجزاها اللهُ عني خيرَ الجزاء .

ولا يفوتني أن أشكر جميع من مدّ يد العون لي بعملٍ صالحٍ أو كلامٍ طيبٍ ولم أذكره في المقام .

وبعد فإنما هذا جهد بذلتهُ ، فان وفقت في مسعاي فذاكَ أملي ، وان قصرتُ دونَ ذلك فحسبي أنني اجتهدتُ وللمجتهدِ أن أصابَ أجران ، وان أخطأ فله أجرٌ ، واللهُ من وراء القصدِ انهُ حسبي ، نعم المولى ونعمَ النصير .

إخلاص علي حسين الفهد

ملخص البحث

ان الاهتمام بالطفولة في الوقت الحالي من أهم المعايير التي يقاس بها تقـــدم أي مجتمع وتطوره عن غيره من المجتمعات ، اذ ان الاهتمام بالطفولة في أي أمة هو فـــي الواقع اهتمام بمستقبل الأمة ، الأمر الذي وجه العالم الى زيادة الاهتمام بايجاد مؤسسات تربوية لها برامجها التربوية الخاصة ، وقد أطلق على هذه المؤسسة اســـم (روضـــة الأطفال) .

تقدم في روضة الأطفال خبرات مربية ، معارف متنوعة على وفق أهداف تربوية مرسومة في منهج وحدة الخبرة المتكاملة ، وخبرات الصحة والسلامة مـــن الخـــبرات المهمة والأساسية في ذلك المنهج ، اذ تهدف الى اكســـاب الأطفـــال معرفـــة صحيـــة تساعدهم على النمو الصحي السليم ، وتعدهم لحياة صحية جيدة ، ان التقويم يعد جزءا مكملاً لبناء المنهج وضرورة ملحة لما لها من أهمية في الكشـــف عـــن نقـــاط القـــوة والضعف في تعلم الأطفال الخبرات المقدمة لهم ، ولتقويم مستوى النمو الصحي الـــذي وصل اليه طفل الروضة لابد من استخدام وسائل تقويم تقيس الحصيلة النهائية لمـــردود خبرات الصحة والسلامة ، وقدرة الطفل على تحقيق الأهداف التربوية الخاصـــة بـــهذا المجا ل.

ولتحقيق أغراض البحث قامت الباحثة بصياغة الأهداف الآتيـــــــة :-

١- تقويم خبرات أطفال الروضة في الصحة والسلامة وتبعا للمجالات الآتية :

أ) صحة الجسم ونظافته .

ب) العادات الغذائية .

ج) الصحة البيئية .

د) السلامة والأمـــــان

٢- ايجاد الفرق بين أطفال الروضة الذكور والاناث في خبرات الصحة والسلامة وتبعاً للمجالات الآتية:

أ) صحة الجسم ونظافتـــــه .

ب) العادات الغذائيـــــــــــــة

ج) الصحة البيئيـــــــــــــة

د) السلامة والأمـــــــــــان

وقد وضعت الباحثة عشر فرضيات صفرية للتحقق من أهداف البحث .

تكونت عينة البحث من (١٧٠) طفل وطفلة من أطفال الرياض في المرحلة التمهيدية في مدينة بغداد للعام الدراسي (١٩٩٩ – ٢٠٠٠) . ثم اعداد اختبار صوري أداة للبحث لقياس مدى اكتساب أطفال الروضة لخبرات الصحة والسلامة المتضمنة في دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة المعد خصيصاً لاطفال الرياض في العراق ، وخضع الأختبار الصوري للتحليل الاحصائي ، حيث استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب تمييز الفقرات ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات ومعادلة ألفا – كرونباخ لاستخراج ثبات المقياس ، واستخدام معامل الصعوبة لحساب سهولة فقرات الاختبار وصعوبتها .

تكون الاختبار الصوري بصورته النهائية من (٢٧) رسماً توضيحياً يقيس المجالات الأربعة لخبرات الصحة والسلامة وهي : [صحة الجسم ونظافته وتكون من (١٠) فقرات والعادات الغذائية وتكون من (٥) فقرات والصحة البيئية وتكون من (٩) فقرات والسلامة والامان وتكون من (٣) فقرات] .

استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مدى اكتساب أطفال الروضة لخبرات الصحة والسلامة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين الأطفال الذكور والاناث في اكتسابهم لتلك الخبرات .

أشارت نتائج البحث الى أن اطفال الرياض اكتسبوا خبرات في الصحة والسلامة المتضمنة في دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة ، وفي جميع مجالات الاختبار الأربعة، ولم يكن هناك فرق دال بين الجنسين في اكتسابهم تلك الخبرات .

وأوصت الباحثة بالاستفادة من الاختبار الصوري كوسيلة تقويمية تساعد المعلمة في التعرف على مدى ما حققه الاطفال من الأهداف الموضوعة من قبل وزارة التربية في دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة ، كما اقترحت اجراء دراسة تتبعية للعينة نفسها في المرحلة الابتدائية ، واجراء دراسة مماثلة على أطفال الرياض في محافظات القطر .

الموضوع	رقم الصفحة
اقرار المشرفين	
اقرار لجنة المناقشة	
الاهـــداء	
الشكر والثنـــاء	
ملخص الرسالة باللغة العربية	أ
ثبت المحتويات	ت – ج
ثبت الجـداول	ح – خ
ثبت الملاحـق	د
الفصل الأول ، الاطار العام للبحث	
مشكلة البحـــث	٢
أهمية البحث والحاجة اليه	٤
أهداف البحـــث	٧
فرضيات البحـــث	٨
حدود البحـــث	٩
تحديد المصطلحات	٩
الفصل الثانـــي /الاطار النظري والدراسات السابقة	
التطور التاريخي للتقويم	١٤
مباديء التقويـــم	١٥

الموضوع	رقم الصفحة
خطوات اجراء عملية التقويم	١٦
وظائف التقويـــــم	١٧
تقويم طفل الروضـة	١٨
نظرية جان بياجيـــه	٢١
منهج وحدة الخبـــرة	٢٣
الصحة والسلامة	٢٦
الدراسات السابقة :- الدراسات العربية الدراسات الأجنبية	٢٨
مناقشة الدراسات	٣٥
الفصل الثالث / الإجـــــــراءات	
مجتمع البحـــث	٣٨
عينـة البحـــث	٣٩
أداة البحـــــث	٤١
التحليل الإحصائي للفقرات	٤٤
تطبيـق الاختبـــار	٤٩
الوسائل الإحصائية	٥٠
الفصل الرابـــع / عرض النتائج ومناقشتها	
عرض النتائـــــج	٥٣
المناقشـــــة	٦٤
الاســـــتنتاجات	٦٦

الموضوع	رقم الصفحة
التوصيـــــات	٦٦
المقترحـــــات	٦٧
المصـــــادر	٦٨
الملاحـــــق	٧٨
ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	

ثبت الجداول

ت	العنـــــــوان	رقم الصفحة
١	حجم مجتمع البحث موزعا بحسب الجنس والمديريات العامة لتربية بغـــــداد	٣٩
٢	حجم عينة البحث موزعا بحسب الجنس والمديريات العامة لتربية بغداد الأربع	٤٠
٣	عدد الأهداف السلوكية بصيغها النهائية ونسبها المئوية موزعة بحسب مجالات الصحة والسلامة	٤٢
٤	عدد أطفال العينة الاستطلاعية بحسب المديريات العامة لتربية بغداد والرياض التي سـحبت منها	٤٥
٥	القوة التمييزية لفقرات الاختبار الصوري	٤٧
٦	معامل صعوبة فقرات الاختبار الصوري	٤٨
٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أطفال عينة البحث في خبرات الصحة والسلامة بشكل عام	٥٤
٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أطفال عينة البحث في خبرات مجال صحة الجسـم ونظافتـه	٥٥
٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أطفال عينة البحث في خبرات مجال العادات الغذائيـــة	٥٦
١٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أطفال عينة البحث في خبرات مجال الصحة البيئـــــيـة	٥٧

ت	العنـــــــوان	رقم الصفحة
١١	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أطفال عينة البحث في خبرات مجال السلامة والأمان	٥٨
١٢	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية للاطفال الذكور والأناث في خبرات الصحة والسلامة بشكل عـــام	٥٩
١٣	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لدرجات الأطفال الذكور والاناث في خبرات مجال صحة الجسم ونظافتـــــه	٦٠
١٤	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لدرجات الأطفال الذكور والاناث في خبرات مجال العادات الغذائيـــــــــة	٦١
١٥	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لدرجات الأطفال الذكور والاناث في خبرات مجال الصحة البيئيـــــــة	٦٢
١٦	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لدرجات الاطفال الذكور والاناث في خبرات مجال السلامة والأمـــــان	٦٣

ثبت الملاحق

ت	العنـــــوان	الصفحة
١	الاستمارة الموجهة الى عينة من المعلمات للكشف عن مشكلة البحث	٧٩
٢	أسماء رياض الأطفال التي تم تطبيق الأختبار الصوري عليهـــا	٨٠
٣	أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة	٨١
٤	استمارة تدوين اجابات الأطفال لفقرات الاختبار الصوي	٨٢
٥	استمارة تقيم الأغراض السلوكية وملاءمة بطاقات الاختبار الصوري	٨٣
٦	أسماء الرياض وعدد المعلمات اللاتي عرض الاختبار الصوري عليهن	٨٦
٧	الكتاب الموجه الى ادارات رياض الأطفال لتسهيل مهمة البحث	٨٧

الفصـــل الأول

مشـــكلة البحـــث
أهمية البحث والحاجة إليه
أهداف البحـــــث
فرضيات البحـــث
حـدود البحـــــث
تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية مهمة وحاسمة في رسم وتشكيل أساسيات أبعاد نمو الطفل الجسمية والحركية والعقلية والادراكية واللغوية والجمالية والنفسية والانفعالية والاجتماعية ، اذ ان الطفل في الروضة يمارس انشطة حركية جسمية هادفة مخطط لها ويتعرض لمثيرات ومحفزات عقلية وأنشطة ، صممت لتساعد الطفل على تحقيق أهداف تربوية مرسومة له مسبقا (٦٧: ١١٨) .

ومن الأهداف التربوية المتضمنة في دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة المخصص لرياض الاطفال هو " تمكن الطفل الذي يتراوح عمره بين الرابعة والسادسة من النمو الصحي السليم وذلك من خلال تهيئة البيئة ذات المؤثرات الصحية التي تساعده على النمو السليم المتوازن من خلال تحقيق الأهداف الخاصة الآتية :-

١- اكساب الطفل بعض المعلومات الأساسية عن جسمه وحواسه ووظائفه ، وما يحتاج اليه جسمه من متطلبات ضرورية للنمو السليم ، كالغذاء واللعب والراحة والنوم والرياضة ، ومن ممارسات للعادات الصحية والسير الصحيح والنظافة والملبس المناسب .

٢- تدريب الطفل على ممارسة دوره في الحفاظ على نظافة البيئة المحيطة كالبيت والروضة والشارع .

٣- اكساب الطفل الانماط السلوكية التي تمكنه من المحافظة على سلامة جسمه وحواسه من الا خطار والامراض المحيطة به ، وكذلك تقبله للرعاية ورضاه عمن يقدمها له في حالات المرض خاصة " . (٧٤ : ٢١) .

تسترشد معلمة الرياض بدليل منهج وحدة الخبرة لتساعد الاطفال على اكتساب الخبرات ذات العلاقة بالصحة والسلامة :- ان هذا الدليل يعيّن الأهداف الخاصة بمجالاتها الثلاثة : المعرفية والمهارية والوجدانية ، ويترجم هذه الأهداف الى أنشطة وممارسات يمكن أن يمارسها الأطفال باساليب متنوعة وطرق متعددة تكسبهم خبرات عديدة في مجال الصحة والسلامة ، وهذه الخبرات ذات أثر فاعل في أحداث التعلم ، فقد بيّن (عدس ومصلح ، ١٩٨٣) ان للخبرة أثرا في التعلم بل أن التعلم يقوم على أساس الخبرات التي يمر بها الطفل ، فالطفل الصغير لايعرف الا ما قد يكون قد مر به من خبرات . وتنمو معه القدرة على استخدام الخبرات الصحية التي اكتسبها ويكتسبها

في صغره كأساس لتعلم خبرات صحية أكثر تعقيدا في المراحل الدراسية اللاحقة . (٤٩ : ٩٢)

يعد التقويم عنصرا أساسيا من عناصر بناء المنهج ، اذ لايمكن أن يكون المنهج متكاملاً دون التطرق الى التقويم ، فما دام المنهج يتضمن أهدافا تربوية وخبرات تعليمية ووسائل وأساليب لتنفيذها ، فلا بد من معرفة مقدار ماحققه الأطفال من الأهداف التربوية ، ولابد من قيام المعلمة بإجراءات تصحيحية وعلاجية لتعديل سلوك الأطفال ومساعدتهم على بلوغ تلك الأهداف .

وللتعرف على الأساليب التقويمية المتبعة في رياض الأطفال التابعة لمدينة بغداد ، وجهت الباحثه سؤالاً مفتوحاً (ملحق: ١) لـ (٢٠) معلمه في مدينة بغداد حول الأساليب التقويمية المعتمدة في تقويم خبرات اطفال الرياض ، فوجدت أن جميع المعلمات يعتمدن التسميع الشفهي أساساً في تقويم الخبرات كافة المتضمنة في دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة .

ان هذا الأسلوب في تقويم أطفال الرياض يبدو شائعا فقد أشار (ميخائيل ١٩٩٧) الى أن الاختبارات الشفهية أو ما قد يعرف بالتسميع هو أداة التقويم الرئيسية لأن الأطفال في مرحلة الرياض لايستطيعون القراءة والكتابة ، حيث تركزت جهود المعلمات في الرياض في تحفيظ الأطفال مقاطع أو حقائق أو معلومات واقتصرت عملية تقويمهم على طرح مجموعة من الأسئلة الشفهية والاستماع الى اجاباتهم شفهياً للتثبت من قدرتهم على الحفظ والاستذكار (٧٠ : ١٤٦) .

وقد أكدت الدراسات أهمية تقويم خبرات طفل الروضة كما في دراسة (الشالجي ، ١٩٩٣) ، دراسة (ابراهيم ، ١٩٨٩) ، وأوصت بضرورة ايجاد أساليب تقويمية جديدة لا تعتمد التسميع فقط . .

في ضوء ما تقدم وايماناً بأهمية التعرف على مدى ما اكتسبه طفل الروضة من خبرات الصحة والسلامة ، حددت الباحثة مشكلة بحثها في السؤالين الآتيين :-

١- هل حقق طفل الروضة الأهداف التربوية المتعلقة بخبرات الصحة والسلامة والمتضمنة في دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة ؟

٢- ما هي الوسيلة المناسبة لتقويم طفل الروضة في خبرات الصحة والسلامة ؟

وهذان السؤالان قاداها الى تجربة الرسوم التوضيحية وسيلة للتقويم خاصة وان خبرات الصحة والسلامة يمكن تجسيدها في صور تكون سهلة الفهم وواضحة

ومحسوسة ومعبرة عن واقع مألوف لدى الأطفال أكثر من و
(٢٨ : ١٦) كما أن الطفل في مثل هذه الوسيلة التقويمية يس
عن حاسة السمع مما يسهل عليه فهم المطلوب من الاختبار أكثر
التي قد تبدو مجردة بالنسبة لـه .

من هنا تأتي مشكلة البحث اذا تبلورت لدى الباحثة فكرة ايجاد وسي
لطفل الروضة تناسب المرحلة العمرية له وتتلائم مع مستوى استيعاب الطفل
الخبرة المقدمة له .

أهمية البحث والحاجة إليه

أصبح الاهتمام بدراسة الطفولة من معايير تقدم المجتمع ، وذلك لأهمية دراسة هذه المرحلة في مسيرة الفرد وما تتركه من آثار ايجابية وسلبية في شخصيته . وتبرز اهمية دراسة هذه المرحلة في أن السنوات الأولى من حياة الفرد مهمة وحاسمة بالنسبة الى نموه من جوانبه المختلفة ، اذ تتحدد فيها خصائص شخصيته وتزداد مكتسباته الذهنية . (٥٨ : ١٥٩) . وقد وجد (١٩٦٤ بلوم Bloom) نقلاً عن (١٩٨٧ ، أليسون Eliason)أن ٥٠% من المكتسبات الذهنية المقاسة في اختبارات الذكاء في عمر ١٧ سنة تتكون في السنوات الأربع الأولى ، و ٣٠% منها تتكون في السنوات ما بين (٤-٨) سنوات ، و ٢٠ % منها تتكون في السنوات ما بين (٨ – ١٧) سنة . (٨٨ : ٤) .

ان الأهتمام بالطفولة في الوقت الحالي من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم أي مجتمع وتطوره على غيره من المجتمعات ، اذ أن الاهتمام بالطفولة في أي أمة هو في الواقع الاهتمام بمستقبل الأمة ، ذلك أن رعاية الأطفال واعدادهم للمستقبل حتمية حضارية يفرضها التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر ، كما أن التغير والتطور نحو الأفضل يتوقف على ما يكرسه المجتمع في مؤسسات وبرامج وقوانين من أجل الطفل وتكوينه ايمانا بأن مستقبل أمتنا هو في مستقبل أطفالنا (٥٧ : ٢٣) الأمر الذي وجه العالم الى زيادة الاهتمام بايجاد مؤسسات تربوية لها برامجها التربوية الخاصة والتي تراعي الأسس النفسية للطفل وتتلاءم مع طبيعة النمو في هذه المرحلة ، وقد أطلق على هذه المؤسسة اسم روضة الأطفال التي تعد مؤسسة تربوية واجتماعية تعمل على تحقيق

النمو المتكامل للطفل وهي امتداد لدور الأسرة في تنشئة الطفل واشباع حاجاته وتحقيق مطالب نموه . (٤٨ : ٣٦) .

ان الروضة هي المكان الطبيعي لاستقبال الأطفال منذ نعومة أظفارهم ، يقضون فيها نصف نهارهم . فان خلق المناخ الملائم والبيئة الصحية السليمة وتقديم الخبرات والمعارف لهم وتكوين الاتجاهات الصحية السليمة لديهم أمر ضروري للمحافظة على صحتهم وحمايتهم واعدادهم الجيد للحياة .(١٣٣:٥٦) .

تهدف رياض الأطفال الى فلسفة صحية متميزة من حيث تهيئة الجو الصحي للأطفال في هذه المرحلة المهمة من حياتهم ، لكي ينموا نموا سليما صحيحا متوازنا في مختلف جوانب الحياة المادية والمعنوية . (١١ : ٢٢) ، وهذا يؤكد الأرتباط الوثيق بين الفلسفة الصحية والمناهج التربوية ، بل ان الجانب الصحي لا يمكن عزله عن النظرة التربوية الشاملة لحاجات المتعلمين التي هي الأساس الذي تبنى عليه المناهج ، لذا تسعى هذه المناهج الى حماية أبنائنا ورعايتهم وتنمية شخصياتهم صحياً ونفسياً واجتماعياً من خلال تضمين برامجها خبرات صحية وخبرات تتعلق بالسلامة والأمان.

ان هدف الروضة هو اكساب الطفل خبرات صحية .(عادات ومهارات وميول واتجاهات ومفاهيم) ، متعلقة بالصحة والسلامة تمكنه من القيام بممارسات صحية في البيت والروضة والشارع والحديقة .

ولمعرفة مدى اكتساب طفل الروضة لخبرات الصحة والسلامة ومستوى النمو الصحي الذي وصل اليه من خلال وجوده في الروضة لابد من استخدام التقويم . ان التقويم يبرز الحصيلة النهائية لمردود تلك الخبرات ويبين للمربين قدرة الطفل على تحقيق الأهداف التربوية المرسومة له (٥٦: ١٤١-١٤٢) .

يحتل التقويم مكاناً متميزاً في العملية التربوية ، اذ يعدّ جزءاً مكملاً لبناء المنهج . (٩٤ : ٤) وضرورة ملحة لما لها من أهمية في الكشف عن نقاط القوة والضعف لتعلم الخبرات (١٤: ١٧) .

وان قياس مدى اكتساب الطفل للخبرات وتقويمها أصبح من الموضوعات الأساسية في رياض الأطفال المعاصرة ، حيث يتم استخدام وسائل تتلاءم مع المستوى العمري والعقلي لأطفال الرياض ، وأغلب الوسائل المستخدمة في تقويم أطفال الرياض

وأهمها هي البطاقات التقويمية والمقاييس النفسية والاختبارات العقلية والتحصيلية الصورية (٦٦ : ١٣٥) .

ان الاختبارات من أكثر أدوات التقويم شيوعاً في المؤسسات التربوية في العالم ، حيث نستدل من خلالها على القدرات المعرفية والمهارية للمتعلمين ، وتشير الدراسات في مجال بناء الأختبار وتصميمه الى أن تفسير نتائج الاختبار تمكننا من تقويم المتعلمين والتعرف على مستواهم ونقاط قوتهم وضعفهم ، وتساعد على بناء الخطط العلاجية والتصحيحية لهم . (٤٤ : ٤٧) .

لأن التقويم جزء لايمكن فصله عن عمليتي التعليم والتعلم ، فهو يستمر طالما ان العملية التربوية مستمرة ويهدف في النهاية الى اعطاء صورة موضوعية وحقيقية لانماء المتعلم في جميع النواحي (٦٢ : ١٧٥) .

ومما يزيد من أهمية البحث الحالي والحاجة إليه اهتمام الثورة منذ انبثاقها يوم (١٧ – ٣٠) تموز عام ١٩٦٨ بالطفولة ورعايتها متمثلاً باهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) لهذه الشريحة المهمة من المجتمع ، فقد وصف الطفولة القوية بأنها صانعة المستقبل . وأوصى أن لايعامل الطفل بما يرهقه أو يجعله يشعر ان طفولتهِ أصبحت عبئاً عليه ، وان يحس بالملموس ، أن طفولتهِ ليست شيئاً (صغيراً) غير جدير بالأهتمام ، بل ان فيها طاقات يستطيع استثمارها . (٥٠ : ٥٠)

وفي ضوء ما تقدم يمكن ايجاز أهمية البحث في الآتي :-

١. الحاجة الى تقويم طفل الروضة في خبرات الصحة والسلامة لما لها من أهمية كبيرة في تنمية شخصيتهِ واعداده اعداداً صحيحاً للمستقبل . حيث تعد الدراسة الحالية الدراسة الحالية على حد علم الباحثة الأولى في تقويم الخبرات .
٢. الحاجة الى ايجاد وسائل جديدة لتقويم خبرات طفل الروضة مناسبة لأعمارهم وسهلة الفهم ومشوقة بالنسبة لهم .
٣. اعطاء أداة تقويمية الى معلمة الروضة للتعرف على ما حققته في تعليم الطفل خبراتِ الصحة والسلامة .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

أولاً – تقويم خبرات أطفال الروضة في الصحة والسلامة وتبعاً للمجالات الآتية:-

١. مجال صحة الجسم ونظافته .
٢. مجال العادات الغذائية .
٣. مجال الصحة البيئية .
٤. مجال السلامة والأمان .

ثانياً – ايجاد الفرق بين خبرات أطفال الروضة الذكور والاناث في الصحة والسلامة وتبعا للمجالات الآتية :-

١. مجال صحة الجسم ونظافته .
٢. مجال العادات الغذائية .
٣. مجال الصحة البيئية .
٤. مجال السلامة والأمان .

فرضيات البحث:- لغرض تحقيق أهداف البحث وضعت الفرضيات الصفرية • الآتية:-

أولا – فرضيات الهدف الأول :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال الروضة في الاختبار الصوري الخاص بخبرات الصحة والسلامة والمتوسط النظري للاختبار نفسه .
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال الروضة للأختبار الصوري في مجال صحة الجسم ونظافته للاختبار الصوري والمتوسط النظري للمجال نفسه.

• ستعتمد الباحثة فرضيات بديلة غير متحيزة لجميع هذه الفرضيات التي يعبر عنها إحصائياً كالآتي :-

$H_0 : M_1 = M_2$

$H_1 : M_1 \neq M_2$

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال الروضة للاختبار الصوري في مجال العادات الغذائية والمتوسط النظري للمجال نفسه .

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال الروضة للاختبار الصوري في مجال الصحة البيئية والمتوسط النظري للمجال نفسه .

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال الروضة للاختبار الصوري في مجال السلامة والأمان والمتوسط النظري للمجال نفسه.

ثانيا – فرضيات اهدف الثاني

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات أطفال الروضة الذكور ومتوسط درجات أطفال الروضة الاناث في الاختبار الصوري .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات أطفال الروضة الذكور ومتوسط درجات أطفال الروضة الاناث في مجال صحة الجسم ونظافته للاختبار الصوري .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجات أطفال الروضة الذكور ومتوسط درجات أطفال الروضة الاناث في مجال العادات الغذائية للاختبار الصوري .

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال الروضة الذكور ومتوسط درجات أطفال الروضة الاناث في مجال الصحة البيئية في الاختبار الصوري .

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجات أطفال الروضة الذكور ومتوسط درجات أطفال الروضة الاناث في مجال السلامة والامان في الاختبار الصوري .

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على :-

١. أطفال الرياض في مدينة بغداد من الذكور والاناث في مرحلة التمهيدي للعام الدراسي (١٩٩٩ – ٢٠٠٠) .

٢. خبرات الصحة والسلامة المتضمنة في دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة الصادر عن وزارة التربية ، ١٩٩٣ .

رابعا – تحديد المصطلحات

التقويم Evaluation

١. عرّفه (١٩٦٨ ، لندفل Lindvl).

بأنه " تحديد التقدم الذي يحرزه الطلبة نحو تحقيق أهداف تربوية وتعليمية معينة " . (٣٧: ٨٨) .

٢. وعرفه (١٩٧١ ، بلوم bloom)

بأنه " نظام للسيطرة النوعية التي يمكن بها تقدير كل خطوة في عمليتي التعليم والتعلم فيما اذا كانت هادفة أم لا ، وماهي التغيرات التي يمكن احداثها لتأكيد أهميتها " (٨١ : ٢٠٣) .

٣. وعرّفه (أبو حطب وعثمان ١٩٧٦) .

بأنه "عملية اصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ، وبهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة كما يتضمن التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام " . (٦ : ٩) .

٤. وعرّفه (١٩٨٦ ستفبليم Stuffle beam) .

بأنه " عملية توفير المعلومات والمستلزمات والوسائل التي تمكن المقوم من اصدار الحكم " . (٨٩ : ٢٦) .

٥. وعرّفه (عبد الهادي ١٩٩٩) .

بأنه " اصدار حكم شامل وواضح عى ظاهرة معينة بعد القيام بعملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها " (٤٤ : ٢٦) .

التعريف الاجرائي للتقويم

" هو اصدار حكم لتقدير مدى اكتساب أطفال الروضة لخبرات الصحة والسلامة المتضمنة في دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة في ضوء محك التوسط النظري للاختبار الصوري المعد لهذا الغرض .

الخبرة Experience

١. عرّفها (1978 وايت White) .

بأنها " الجوانب الداخلية للحياة العقلية التي نتعرف من خلالها على قدرة الفرد في التأمل بأفكاره وادراكاته وانفعالاته ودوافعه ومحاولة الاتصال بالآخرين بهذه الاستبطانات الداخلية ". (١٠٠ : ١٣) .

٢. وعرّفها (عدس ومصلح : ١٩٨٣) .

بأنها " عملية تفاعل بين الفرد وبيئته أو بينه وبين ما يواجهه من مواقف وظروف أو مشكلات أو أشخاص ،ليحدث انسجام بينه وبين ما يواصله وتحد ث موائمة في سلوكه ونموه " . (٤٩ : ٩٢) .

٣. وعرّفها (معجم علم النفس ١٩٨٥؛) .

بأنه " وعي بالعالم المحيط بنا (خبرة شعورية) أو وعي لما كان قد حدث للعضوية في الماضي (خبرة ماضية) " . (٤٣ : ٤٢) .

٤. وعرّفها (ابراهيم ، ١٩٨٥) .

هي "عملية تأثير وتأثر يربط الفرد بينهما فيستفيد من ذلك في تعديل سلوكه وزيادة قدرته على توجيه خبراته التالية والسيطرة عليها وذلك يؤدي الى تعلم الفرد " . (٢ : ١٣٣) .

التعريف الاجرائي للخبرة :-

وهي المعلومات والحقائق والمفاهيم المقدمة لطفل الروضة في مجال الصحة والسلامة والمحددة في دليل منهج وحدة الخبرة والتي تساعده في تعديل سلوكه الصحي وتجعله أكثر انسجاماً مع المواقف الصحية التي تواجهه في البيئة .

طفل الروضة Child Kinder garten :

تعرفه (وزارة التربية ، ١٩٧٨) بأنه "الطفل الذي يقبل في الروضة العراقية التي تسبق المرحلة الابتدائية بعد أن يكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ٣١/ كانون الأول ، ومن لم يتجاوز السادسة من عمره " (١٩: ٢٧) .

التعريف الاجرائي : تتبنى الباحثة تعريف وزارة التربية كتعريف اجرائي للبحث الحالي.

الصحة Health

١-عرفه (١٩٢٠ ونسلو Winslow) نقلا عن (سليمان والمختار ١٩٨٨).
بأنها " علم وفن تحقيق الوقاية من الأمراض واطالة العمر وترقيته ، ويتم ذلك بمجهودات منظمة للمجتمع من أجل الوصول الى الهدف " . (٣٢ : ١٧) .

٢-وعرّفها (جاد الله ، ١٩٦٨).
بأنها " حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم " . (١٨ : ١)

٣-و عرّفتها (منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨١) .
بأنها حالة التكامل والسلامة الجسمانية والعقلية والاجتماعية وليست مجرد الخلو من المرض أو العاهات " . (١١ : ١٨٩) .

٤-وعرّفتها(منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، ١٩٨٨) بأنها " حالة من المعافاة الكاملة بدنيا ونفسيا واجتماعيا لامجرد انتفاء المرض والعجز وعلى هذا يمكن النظر للصحة كحالة مثلى من اللياقة الشخصية تؤهل لعيش غني مثمر خلاق " . (٦٩ : ١) .

التعريف الاجرائي : توازن وظائف الجسم وتحقيق الوقاية من الامراض والعيش في بيئة نظيفة تساعده على العيش بأمان .

السلامة Safety

عرّفها (١٩٧٤ ، هونبي Hornby) (١٩٨٣ ، لونغمان Longman)
هي " الحالة التي يكون فيها الكائن سالما متحررا من الخطر أو الأذى " (٩٣ : ٧٦٤) (٧٧ : ٥٨٠) .

وعرّفتها وزارة الصحة ووزارة التربيـــة
" النجـــاة من الخطـــر " (٧٥ – ٢٩)

التعريف الإجرائي

سبل الحماية التي تقي الطفل من التعرّض للحوادث .

الرسوم التوضيحية Illustrated pictures

١- عرّفها (زين العابدين ، ١٩٧٨)

بأنها " تلك الأشكال والخطوط التي يستعين بها المعلم لتجســـيم الموضوعـات والمعاني المجردة الواردة في الـدرس التـي قـد يسـتعصي علـى الطفـل تصورهـــــا ". (٢٣ : ٦٧) .

٢- وعرّفها (ناصر ، ١٩٧٩)

بأنها " وسيلة تربوية قديمة تستعمل كوسيلة تربوية وتعليمية خاصة في المـواد التعليمية لتوضيح كثير من المفاهيم والمعلومات الإحصائية وغيرهـا ((٧١ : ١٣٧) .

٣- عرّفها (السيد ، ١٩٨٧)

بأنها الرسوم الكبيرة مهما كان نوعها وبغض النظر عن طريقة التكبـير التـي اتبعت لتكبيرها ، ملونة أم غير ملونة حيث يستعين بها المعلم " (٣٦: ١٧٥).

٤- عرفتها (بحري وآخرون ، ١٩٩٠)

بأنها " أشكال ينجزها المدرس او الطالب قبل حصة الدرس لتقريـب مفـهوم المادة الدراسية " . (٩ : ٦٢) .

التعريف الإجرائي للرسوم التوضيحية

وهي بطاقات مخططة في أشكال ملونة بحجم (٣٥ سم X ٢٤ سم) كل بطاقـة تقيس غرضاً سلوكياً واحداً مشتقاً من دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة ، تسـتخدم كوسيلة لتقويم خبرة طفل الروضة في الصحة والســـلامة .

الفصل الثاني

التطور التاريخي للتقويم
مبادئ التقويم
خطوات إجراء عملية التقويم
وظائف التقويم
تقويم طفل الروضة
نظرية جان بياجيه
منهج وحدة الخبرة
الصحة والسلامة

الدراسات السابقة

الدراسات العربية
الدراسات الأجنبية

مناقشة الدراسات السابقة

التطور التاريخي للتقويم

التقويم عملية تربوية توجيهية ، نشأت وتطورت مع تطور الانسان ، فالانسان الأول الذي اعتمد التجربة والتقليد والملاحظة في تعلمه اعتاد أن يقوّم سلوكه الذي غالباً ما كان سلوكاً حركياً مهارياً من خلال نتائجه الواقعية المحسوسة على حياته اليومية من مأكل ومشرب ومسكن وملبس وعلاقات اجتماعية وعادات ومهارات دفاعية ، وقد استخدم أساليب تقويمية غلب عليها الذاتية والفطرة . (٢٢ : ١٥ – ١٦) .

كانت أول حالة مسجلة للتقويم الرسمي حوالي (٢٠٠٠) عام ق.م عندما كان الصينيون يجرون اختبارات الخدمة المدنية للذين يتقدمون لاشغال وظائف الدولة المختلفة .

أما في المجتمع اليوناني القديم فكانت تطبق اختبارات وامتحانات بدنية وعملية وتحريرية غاية في الصعوبة والقسوة . وقد غطت هذه الامتحانات موضوعات عديدة مثل الفلسفة والخطابة والجغرافيا والقراءة ، فضلاً عن الرماية والفروسية وغيرها ، وكان الفلاسفة العظام من أمثال سقراط وافلاطون وأرسطو يعلّمون الشباب الحكمة ويقوّمون معارفهم بطريقة الحوار التوليدي أو مايعرف بالحوار السقراطي الذي يعدّ إلى يومنا هذا احدى أكثر الطرائق الفعالة في التعليم والتقويم إن لم تكن الأكثر فعالية .

أما في التربية العربية ، فان تقويم التحصيل اعتمد بصورة أساسية على التسميع والأسئلة الشفوية عدا حالات الكتابة والخط العربي ، فقد اعتمدت الأسلوب التحريري في التقويم . ان تقييم الشعراء والأدباء والعلماء والفلاسفة العرب بدأ منذ العصر الجاهلي وامتد إلى العهود اللاحقة ، وكان أحد السمات البارزة للحضارة العربية عبر العصور ، وقد اتخذ التقويم صوراً وأشكالاً عديدة بدءاً بتقويم الشعراء بالأسواق التي يلتقون فيها كسوق عكاظ وانتهاءً بالندوات والمؤتمرات الشعرية والأدبية والفلسفية والعلمية في العهود الأموية والعباسية وغيرها (٧٠ :١٤٥ – ١٤٦) .

أما التقويم في المجتمع الأوربي فان أول بادرة ظهرت في بريطانيا عام (١٨٦٤) على يد (فيشر J. Fisher) عندما قام ببناء ما أسماه " كتاب الميزان " ضمّنه مقياسا للكتابة اليدوية يمكن على وفقه تبويب عينات من كتابات التلاميذ ، احتوى الكتاب كذلك على قائمة قياسية لكلمات مهجأة ومجموعات من الأسئلة في علوم الرياضيات والملاحة والرسم والعلوم التطبيقية ، ولهذا يمكن أن يعدّ فيشر أول عالم

تقويم جهّز عملية التعليم باختبارات مقننة ، وقد تطور هذا العلم بعد (Fisher)على يد العالم الانكليزي (كالتون.F Calton) (١٨٢٢ - ١٩١١) ، حيث أكد الفروق الفردية بين الأفراد وأثبت ذلك بالطرق الأحصائية . بدأت مجالات التقويم في الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٨٤٥) عندما قامت لجنة مدرسية بزيارة المدرسة الأنكليزية العليا في مدينة بوسطن للتحقق من معرفة التلاميذ في بعض المواد الدراسية .

وتطور التقويم في نهاية القرن التاسع عشر بتركيز العالم (كاتل J. catle) على القدرات العقلية وارتباطها بالقدرات الذكائية عند الأفراد . وهو أول من استخدم مصطلح الاختبارات العقلية لمعرفة مدى تأثير المعلمين وإنجازاتهم التربوية المدرسية ، وطوّر عدة أنواع منها لاختبارات لاستخدامها في دراسات مقارنة في قدرات التلاميذ التعليمية. وفي عام (١٩٠٥) تبنّى الفرنسي (بينيه Binet) عددا من الأدوار لقياس جوانب الشخصية الأنسانية ، كما ان نشوب الحرب العالمية الأولى ، كان سببا في اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية باختبارات الذكاء والتحصيل وأثرها في انتقاء رجال الجيش الامريكي وتصنيفهم بحسب اختصاصاتهم وقدراتهم .

وفي بداية العقد الثاني ظهر نوع آخر من الاختبارات ركّز على التوجيه والارشاد المهني والتربوي للأفراد ، وتطورت هذه الاختبارات في العقد الرابع عند قيام الحرب العالمية الثانية لضرورة اختبار المهن بحسب قدرات الأفراد واستعداداتهم توفيرا للوقت والجهد . وخلال تلك الحقبة ظهر اهتمام علماء التربية باستعمال فكرة التقويم التربوي بدلاً من القياس لأنها تركز على قياس كل العوامل المتداخلة في عملية التربية وليس فقط على عدد محدد منها . وبعد انتهاء الحرب لوحظ استخدام الاختبارات المقننة بشكل واضح ليس في التقويم التربوي فحسب ، بل في مجالات شتى ، كالاعمال العامة والصناعة والخدمة المدنية والعسكرية .

ومن التطورات الأخرى في مجال التقويم والقياس استخدام الاحصاء الوصفي والتحليلي ، وكذلك الحاسوب الذي أضفى على عملية التقويم التربوي كثيرا من الدقة والعلمية والشمول . (٢٢ : ٢١)

مبادئ التقويم

- التقويم عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف
- يهتم التقويم بكل من الوسائل والغايات .

- لا يقتصر التقويم على تحديد ما اكتسبه المتعلمون من معلومات أو مهارات أفراداً بل أيضاً تحدد ما حدث في نمو الجماعة أيضاً .
- يهتم التقويم بجميع أوجه المنهج الدراسي والعوامل التي تؤثر فيه ، كالنواحي الإدارية والإمكانات البشرية والمادية .
- يشترك في عملية التقويم كل من له صلة بالخبرات التعليمية المختلفة .
- يعاد النظر في برنامج التقويم في ضوء التغيرات التي تطرأ على المنهج والعوامل الخارجية التي تؤثر في المتعلمين .
- ترتبط عملية التقويم بأغراض محددة لأنها عملية منظمة وموجهة بأغراض معينة .
- يتم اختبار أداة التقويم المناسبة للغرض ، فليس هناك أداة واحدة تصلح للمجالات كافة ، أو حتى لمجال واحد معيّن .
- تخضع عملية التقويم لخطة شاملة يتم فيها تحديد الأولويات ، كما يتم فيها تحديد الوسائل والأدوات والخطوات التنفيذية (٥٩ : ١٣٨) .

خطوات أجراء عملية التقويم

لقد حاول بعض الباحثين والمتخصصين تحديد الخطوات التي تجري عملية التقويم على أساسها ، وقد حدد (١٩٦٧ سكمان Schman) هذه الخطوات بما يأتي :-

١ – تحديد أهداف التقويم .

٢ – تحليل النشاطات الملاحظة .

٣ – وصف معايير التقويم .

٤ – قياس مقدار التغير الحاصل .

٥ – تحديد مصدر التغيير .

٦ – تحديد معالم التأثير (٩٨ : ٣١) .

اما (وار ١٩٧٢, Warr) فقد حدد خطوات التقويم بما ياتي : –

١.تحديد الأهداف التربوية .

٢.تحديد أدوات القياس .

٣.أجراء عملية التقويم في الوقت المناسب . (١٧:٩٩)

وأقترح (سمعان ورشدي , ١٩٧٢) الخطوات الآتية لعملية التقويم :

١.توضيح فلسفة المدرسة وتحديد أهدافها .

٢.وضع أهداف التقويم .

٣.اختيار أداة التقويم .

٤.تنفيذ التقويم .

٥.أعادة التقويم . (٣٤ : ٢٥٨-٢٥٩)

وحدد (الريان ,١٩٨٦) هذه الخطوات بـــ :

١.تحديد الفلسفة والأهداف .

٢.عملية القياس .

٣.عرض النتائج والحكم عليها .

٤.أعادة التقويم . (٢٥٦:٢٧)

وقد أفادت الباحثة من خلال ما تقدم بتحديد خطوات تقويم أطفال الروضة في الصحـــة والسلامة , كما يأتي :

١.تحديد الأهداف الخاصة المتعلقة بخبرات الصحة والسلامة في دليل منهج وحـدة الخبرة .

٢.ترجمة الأهداف إلى أغراض سلوكية مستوفية لشروط صياغتها .

٣.اعتبار الأغراض السلوكية معايير لاعداد الاختبار الصوري .

٤.إجراء عملية التقويم .

٥.وصف نتائج التقويم .

وظائف التقويم :-

هناك نوعان من الوظائف للتقويم :

١. وظائف تعليمية وهذه تتمثل في:.

- الكشف عن حاجات ومشكلات وقدرات وميول المتعلمين بقصد تكيف المنهج تبعاً للنتائج التي تكشف عنها عملية التقويم .
- تحديد ما حصل عليه المتعلمون من نتائج التعلم المقصود وغـــير مقصـــود وتحديد مدى استفادتهم مما تعلموه ومن ثم يمكن مقارنة هذا بالأهداف التـــي تسعى المدرسة إلى تحقيقها .

- توجيه عملية التعلم لتسير في مسارها الصحيح , والوقوف على مدى نجاح التدريس المعمول بها .

٢. وظائف علاجية وإرشادية وهذه تتمثل في

- الحصول على ما يلزم من المعلومات تسهم في إدخال التغيرات اللازمة في المناهج والأنظمة التعليمية .
- الحصول على ما يلزم من المعلومات تسهم في تقسيم المتعلمين في فئات تبعاً لإمكاناتهم وقدراتهم , وبذا يمكن قبولهم في نوع التعليم الذي يناسب كل منهم وتوجيههم حرفياً او مهنياً .
- الوقوف على مدى كفاية أجهزة المؤسسة التعليمية ووسائلها وتحديد النقص فيها
- الحصول على معلومات كافية وشاملة عن المتعلمين وذلك بهدف كتابة تقارير عنهم إلى أولياء أمورهم . (٣٥٨:٢)

وأوجز (١٩٧٣، كرونباخ Cron bach) وظائف التقويم بثلاثة نقاط رئيسية :

١. تحسين القرارات , وذلك بتحديد أساليب التعليم وأدواته والطرائق التي يمكن من خلالها تحقيق التغير المطلوب .
٢. اتخاذ القرارات الخاصة بالأفراد . ويتم بالتعرف على حاجات التلاميذ لغرض تخطيط البرامج التي تتفق مع تلك الحاجات معهم وأيضاً الحكم على كفاءة التلاميذ من خلال تعيين جوانب القوة والضعف لديهم .
٣. الحكم على مدى كفاءة النظام الإداري المتبع في المؤسسة التعليمية وكفاءة العاملين فيها . (٤٤:٨١)

تقويم طفل الروضة

أن العملية التعليمية تتطلب تقويم مستمر لأهدافها ونتائجها يتمثل في مدى التقدم الذي يحرزه طفل الروضة في تحقيق الأهداف المرسومة له . (٥:٤٧) يعد التقويم عملية تربوية ضرورية في مرحلة رياض الأطفال ، حيث تبين العائد التربوي , العائد الذي يكتسبه الطفل من خلال ممارساتهِ لمختلف الأنشطة والخبرات المعتمدة بالمنهج , بما يحقق الأهداف التربوية المرسومة لهذه المرحلة , ويشخص إنجاز الطفل وتحصيلهِ وتطوره في أبعاد نموه الأساسية الجسمية والعقلية والاجتماعية .

أن أساليب تقويم طفل الروضة تشتق من طبيعة نموه ومستويات هذا النمو وهي تشمل أسلوبين أساسيين هما :

- الملاحظة المنظمة لسلوك الطفل اليومي :أجراء يقوم به الباحث ليحصل على معلومات من خلال ملاحظة السلوك المعين للأشخاص الذين يلاحظهم في مواقف معينة .

وتعد أداة من أدوات البحث العلمي , ولها أهمية كبيرة في مناهج البحث العامة ويمكن بها الحصول على المعلومات والبيانات المراد بحثها وقد ابتكرت أدوات متعددة تساعد الباحث في أجراء ملاحظات أكثر موضوعية وثبات (١١٠:٢٥) .منها استمارات التقدير والمقاييس المتدرجة والاختبارات المختلفة (٤٦١:٥٤) .

- البطاقات المصورة : تتناول هذه البطاقات تقويم مهارات الطفل العقلية في المطابقة وأدراك الكل من الجزء وتكملة الناقص والتسلسل والترتيب , وأدراك الزمن وعلاقات الترتيب . أن هذا الاسلوب يتخذ أشكالاً متعددة منها :-

اختبارات الصح والخطأ :

ويقصد بها أن يضع الطفل علامة أو دائرة حول الرسم أو الصورة التي تدل على أجابته.

اختبارات المزاوجة :

ويقصد بها وصل خط بين صورتين أو رسمين توجد بينهما علاقة تشابه أو تضاد

اختبارات لأكمال الناقص

ويقصد بها صورة أو رسم لشيء أو كلمة يطلب من الطفل إكمال الجزء او الحرف الناقص فيها حتى تكتمل

اختبارات تفسير الصور :

ويقصد بها تعبير الطفل اللفظي عن أسم الشيء او الكائن الموجود في الصورة أو التعبير عن الأفعال التي تدل عليها الصورة , أو تفسير الموقف الذي تعبر عنه الصورة .

اختبارات تتبع المتاهات :

ويقصد بها تتبع الطفل لمسار كائن في الصورة , من بداية الطريق حتى نهايته , للوصول إلى هدف يبحث عنه أو ينبغي الوصول أليه .

اختبارات التصنيف :

ويقصد بها وضع الطفل دائرة أو علامة معينة يميز الأشياء أو الكائنات التي تنتمي إلى مجموعة معينة , وفقاً لمعيار حسي تعينه المعلمة للأطفال .

اختبارات التسلسل والترتيب :

ويقصد بها إعادة ترتيب أشياء مصورة ,تنازلياً أو تصاعدياً تبعاً لسمة حسية تحددها المعلمة مثل ترتيب الصور كائنات أو أشياء تبعاً لترتيب سماع الطفل لأصواتها .

ترتيب صور تمثل تسلسلاً منطقياً لأحداث قصة .

ترتيب الحروف التي تمثل أنموذجاً لكلمة معطاة للطفل .

اختبار تفسير تعبيرات الوجوه :

يقصد بها تفسير الطفل لنا تعبر عنه الصورة سواء كان مرحاً أو حزناً ... الخ (٣: ١٩٥ – ١٩٧)

من خلال العرض السابق لأساليب تقويم طفل الروضة نلاحظ ان هناك أسلوبين للتقويم وهما الملاحظة المنظمة للسلوك والبطاقات الصورية وهما مشتقان من طبيعة النمو المعرفي للطفل ، وقد قامت الباحثة بإعداد أداة التقويم على وفق الأسلوب الثاني (البطاقات الصورية) وبما انه يتخذ أشكالاً متعددة فقد تم دمج شكلين من أشكال الاختبارات الصورية وهما (اختبارات الصح والخطأ) و (اختبارات.تفسير الصور) وذلك من خلال اختيار الطفل للصورة الصحيحة ومن ثم تفسير اختياره .

من الواضح ان الاختبارات الصورية يمكن ان تقيس النمو المعرفي للطفل وقدرته على التفكير ومدى اكتسابه للخبرات التي تُعرض في منهج وحدة الخبرة المعد خصيصاً

المعد خصيصاً لأطفال الرياض , الذي تراعا فيه المرحلة العمرية للطفل وقابلياته واستعداده ومستوى نضجه واهتماماته وقابلياته للتعلم ٠

ولاشك في ان أبحاث (١٨٩٦ – ١٩٦٠ جان بياجيه ، Jan peiget)المتعلقة بعملية النمو المعرفي عند الطفل منذ الولادة حتى بلوغ سن المراهقة يمثل اضافة رائدة واصيلة لعلم النفس المعاصر من ناحية تفسير الذكاء والقدرات العقلية وتطورهما , وان نزعته السايكولوجية المسماة بنظرية المعرفة الوراثية g enetic Epistemology المتمثلة بالتطور العقلي للفرد (٩١ : ٦٢)

قد غير الكثير من معطيات علم النفس التقليدي (٧٢ : ٤٣) اذ تعد دراسة الاستعداد التطوري او تطور القدرة على التفكير من وجهة نظر بياجيه اول مكونات السلوك القبلي ومن نظريات التعلم الحديثة (٨٤ : ٢١٤) ٠

وقد قسم بياجيه مراحل النمو العقلي إلى أربع مراحل أساسية هي :-

١ – المرحلة الحس – حركية The Sensorimotor Stage

وتمتد هذه المرحلة من الولادة حتى الشهر الثامن عشر وتمتاز بالنمو الحركي حيث يبدأ الطفل بالتفاعل الحركي في تعامله مع البيئة ٠ ويكون الطفل في هذه المرحلة منشغلاً في أول تطلعاته يفهم ما يدور في بيئته فيبدو عالماً غريبا وجديداً ومثيراً وتتم هذه الاستكشافات أول الأمر بواسطة العينين فقط ,فالطفل خلال الأشهر القليلة اللاحقة لا يستطيع سوى توجيه عينيه نحو الضوء والأشياء والأشخاص الذين يقعون في دائرة قدرته البصرية ذات الأشكال والأشخاص الذين يغادرون مجال نظره لا يتركون اثراً في عقله بل ام يعد لهم وجود بالنسبة له ٠ (٦٦: ٤٥) تتميز هذه المرحلة بنشاط ذهني مهم على الرغم من الاعتقاد بانها مرحلة طبيعية بدائية وذلك لان الطفل لم يتوصل بعد إلى اكتساب اللغة ولا يعي ان يميز نفسه والأشياء ، وذلك لان التطور الذي يحصل ينحصر في نمو الحواس وتطور الحركات والطفل في هذه المرحلة يستخدم حواسه في أدراك العالم المحيط به (٩٢ : ٨)

٢ – مرحلة ما قبل العمليات (الذكاء الحدسي) Preoportional Stage

اما هذه المرحلة فتبدأ من سن الثانية حتى السابعة من عمر الطفل وفيها تتكون بدايات المفاهيم والطفل يبقى في تركيزه معتمداً على الحواس حيث انه يعرف الأشياء عن طريق الاستعمال , فالكرسي للجلوس ٠والقلم للكتابة والذكاء هنا يكون مقروناً

بالتفكير والتصور الذهني لكنه تفتقر إلى العلاقة العكسية او المتبادلة التي لم تحدث بعد عند الطفل في هذه المرحلة . (٨٤:٩١)

وهنا يتمركز تفكير الطفل حول ذاته وفي أواخر هذه المرحلة يصبح الطفل قادراً على القيام ببعض الاستنتاجات التي تستمد إلى أحكام أدراكية (حسية) وليس إلى نظام التفكير العقلاني . (٧:١٢) فلا يستطيع الطفل فيها مثلاً ان يدرك معنى احتفاظ الكمية بخصائصها أذا حدث فيها تغير في شكلها او في وضعها أو في درجة بعدها أو قربها وسميت هذه المرحلة (ما قبل المفاهيم) لان تكون المفهوم يعتمد على عمليات عقلية أخرى مثل التعميم والتمييز والتجريد . (٢٢٩:٥٧) .

تقسم مرحلة ما قبل المفاهيم إلى مرحلتين فرعيتين :-

١- المرحلة الأولى تبدأ من سن السنتين وحتى الأربع سنوات وهي مرحلة التفكير ونمو الرموز اللغوية والعددية أو مرحلة اللعب الرمزي أو اللعب التقليدي .

٢- المرحلة الثانية تبدأ من سن الرابعة وحتى سن السابعة وهي مرحلة التفكير الخيالي او الحدسي او التفكير ذى البعد الواحد ولهذه المرحلة ثلاثة اوجه جوهرية للتطور العقلي تتمثل في : -

أ – احتمال التبادل اللفظي مع أشخاص آخرين فيعلن عن مستهل مجتمعه بالنشاط .

ب – استنباط الفعل في حد ذاته الذي لا يكون أدراكياً وحسياً.

جـ استنباط الألفاظ يعني ظهور الفكر نفسه مدعوماً باللغة الداخلية وبنظام إشارات. (١٥ : ٣١)

يركز تفكير الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة قدرته على استخدام الرموز التي تمكنه من الاستفادة اكثر من خبراته السابقة ، إذ اثبت بياجيه أن الرموز تستعمل في عملية تقليد ذهني وانها تتضمن صوراً بصريه وكذلك أحاسيس جسميه .

ويستطيع طفل ما قبل المدرسة ان يستخدم وحدات النشاط المعرفي الخمس وهي التصور العام والصور الذهنية والرموز والمفاهيم والقواعد حيث انه يمتلك في هذه المرحلة قدرة هائلة على تخزين الأشكال العامة (٨ : ٢١٩) .

٣ – مرحلة العمليات الحسية Sensory Stage

وتمتد هذه المرحلة من سن السابعة وحتى سن الحادية عشر وفيها يستخدم الطفل اللغة بأسلوب موثوق به على الرغم من استناده إلى المحسوبات ويستطيع ادراك مفاهيم محسوسة مثل اذا كان أ > ب >جـ فأن أ> جـ . (١٢ : ٢٧)

ويبدأ الطفل في هذه المرحلة بالتعامل مع حجوم السوائل بصورة نظامية ويكتسب مهارات الاحتفاظ بالأشياء او بقائها مثل المعرفة ان كمية الشيء لا تتغير بتغير الشكل او المظهر او الطول . (٦٧:١٥)

٤-مرحلة العمليات الشكلية او المنطقية The formal operation stage

وتمتد من سن الحادي عشر من العمر وما بعدها ، وفيها يستطيع الطفل ممارسة التفكير المجرد ويستخدم التفكير المنطقي ويعلل ويضع الفرضيات ويتوصل إلى استنتاجات والتعميمات واستدلالات ويستطيع حل المسائل بصورة نظامية ويفهم انعكاسات الأشياء ويقدر عواقب المستقبل ونتائج الماضي . (٢٨:١٢)

نلاحظ مما تقدم أن عملية النمو عند الطفل تبدأ من الولادة حتى سن المراهقة ثم بعد ذلك وعلى أساسه تمر بسلسلة من المراحل التحويلية (الانتقالية) الصاعدة المستند بعضها إلى بعض أكثر ارتفاعاً منه في المستوى الفكري المعرفي ، فالطفل في بادئ الأمر يعبر عن نفسه على هيئة أفعال حسية حركية ثم يتحول بالتدريج إلى عمليات عقلية عبر الانتقال إلى المرحلة الثانية المعروفة ،(الفكر ما قبل العمليات) ، معتمداً على الأشياء المحسوسة والمتواجدة في البيئة التي تؤهل الطفل في مرحلة لاحقة إلى ممارسات ذهنية ذات محتوى حسي تؤدي بعد ذلك وعلى أساسه مع نمو اللغة والمعرفة إلى نشوء القدرة على التفاعل مع الأمور المجردة بعمليات ذهنية مجردة . أي ان الطفل لا يستطيع الانتقال من مرحلة إلى أخرى الا بعد أن يكون قد أكتمل نضجه في المرحلة التي يوجد فيها .

منهج وحدة الخبرة

هو "جميع الخطط والنشاطات المترابطة والمتكاملة والشاملة لمحتوى الخبرات والموضوعات التعليمية المتتالية وتكون مبرمجة ومنظمة وتنفذ بأشراف وتوجيه معلمة متخصصة في تربية رياض الأطفال" . (٦٥ : ١١)

يركز منهج وحدة الخبرة على خصائص نمو الأطفال وربطه بحياة المتعلم وبيئته واستند هذا المنهج إلى مبدأ المدرسة الكلية (الجشطالت) التي تؤكد الإدراك الحسي المتكامل وبخاصة في مرحلة الطفولة لان نمو الطفل يتضمن التكاملية والترابطية في أبعاده وان الاستجابة تستشار عندما يحدث الإدراك الحسي للموقف . (٤ : ٢٩)

و يعتمد منهج وحدة الخبرة الأسس آلاتية في بنائه :

أ – توكيد وحدة المعرفة .

ب – ربط محتوى المنهج بحياة المتعلم وبيئته .

جـ – إقامة الدراسة على أسس النشاط .

د – تحقيق مبدأ شمول الخبرة الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية .

هـ – مراعاة الأسس السليمة في تقويم نمو الأطفال ومدى تحقيقهم للأهداف التربوية المرسومة لهم . (٢٦ : ٢٨٢) (٦٣ : ٢٠٢)

وان منهج وحدة الخبرة بمعناه الواسع هو مجموعة الخبرات التي يمر بها الطفل تحت أشراف مؤسسة تربوية وبتوجيه منها سواء كانت هذه الخبرات داخل أبنية الروضة ام خارجها , وتتطلب كل خبرة يمر بها الطفل ان يكون لها هدف واضح ويرتبط بأهداف المنهج ويدركها الطفل وبذلك تساعد على نجاح العملية التربوية . (٣٣ : ١١٤)

وتعد الخبرة الأساس في اكتساب المعارف والميول والمهارات وهناك نوعان من الخبرة : – الخبرة المباشرة وفيها يتفاعل الإنسان مع الشيء المراد تعلمه فما يحدث في واقع الحياة والخبرة غير المباشرة وفيها يتفاعل الإنسان مع وسائل بديلة عن الواقع كقراءة كتاب او مشاهدة الصور او فلم يصور هذا الواقع (٣٩ : ١١٤)

الخبرة التعليمية

أن المنهج الحديث يتضمن مجموعة من الخبرات التربوية والثقافية التي تهيؤها المؤسسات التربوية للمتعلمين بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم أو يعبر عن الخبرات التعليمية بأنها تفاعل بين المتعلم وبين الظروف الخارجية في البيئة التي يستطيع أن يستجيب إليها . (٣١: ٤) أي أنها عملية تأثير وتأثر يستفيد منها المتعلم في تعديل سلوكه وزيادة قدرتهِ على توجيه خبراته والسيطرة عليها فقد ذكر (فالوقي ، ١٩٩١) أن الخبرة المربية هي تفاعل الطفل مع بيئتهِ بحيث ينتج عن هذا

التفاعل تغيرات في اتجاه نمو أسمى . (٥٥ : ١٦٧) ويبقى دور المعلم أساسياً لأنه يقوم بتهيئة البيئة الخاصة والمناسبة التي تساعد المتعلم على أن يتفاعل معها لتزيد من قدرته على التعلم . (١٦ : ٨٠)

معايير الخبرة

- ينبغي أن تكون الخبرة مربية : أن القول بأن التربية الصحيحة أنما تتحقق عن طريق الخبرة لا يعني أن كل الخبرات لها قيمة تربوية حقيقية أو انها تتساوى في أهميتها وهناك خبرات ضارة من الناحية التربوية وكل خبرة تعمل على أعاقة نمو الخبرة أو أغراضها عن السبيل القويم تعد ضارة .

- أن اختيار الخبرات التعليمية يجب أن تستند إلى أسس معينة :- وهي أن يكون لكل خبرة أهداف تربوية واضحة مرتبطة بأهداف المنهج التعليمي وأن تحمل معنى دلالة بالنسبة للمتعلم وذات قيمة كبيرة يمكن من خلالها توجيه الأطفال وتنمية مهاراتهم في أثناء قيامهم بالأنشطة ومشاركاتهم الفعالة .

- ينبغي أن يتوفر عنصر الاستمرار في الخبرة : أن كل حاضرة تتأثر بما قبلها من خبرات وتؤثر في في قابلياتها وكل خبرة تتاح لشخص ما فيمارسها تعدل من السلوك وهذا التعديل يؤثر بدوره في الخبرات التالية حيث أن الشخص الذي يمارس هذه الخبرة الأخيرة يختلف إلى حد ما عما كان عليه من قبل فهو في عملية بناء مستمر .

- ينبغي أن تبنى على أساس التفاعل بين الفرد وبيئته : والتفاعل هنا يعني اهتماماً متساوياً بكل من مجموعة الظروف الخارجية المتمثلة بالبيئة ومجموعة الظروف الداخلية المتمثلة بالفرد ، وأن كل خبرة هي ثمرة التفاعل بين هاتين المجموعتين من الظروف وتفاعلهما يكونان موقفاً تعليمياً.(٤٥ : ١٩٥ - ١٩٩)

ومن خلال ما تقدم يتضح أن بناء برنامج رياض الأطفال على أساس منهج وحدة الخبرة من أكثر البرامج ملاءمة الأطفال ما قبل المدرسة وأكثرها قبولاً لديهم .أن هذه البرامج تبنى على خبرات متنوعة من بيئة الطفل , تتميز بإتاحة الفرص أمام الطفل لممارسة نشاطه الفردي والاجتماعي وتنظيم خبراتهِ السابقة , وأكسابهِ العادات الصحيحة وتساعده على المعيشة والعمل و اللعب مع الآخرين . فضلاً عن أنه يتميز

بالبناء السليم المترابط المتكامل للوحدة التعليمية من حيث أهدافها وخبراتها التعليمية وطريقة تحقيقها وتقنياتها التربوية .

الصحة والسلامة

تعد الطفولة بداية حياة طويلة تبقى بصماتها نفوسنا إلى الأبد ولاشك في أن أمنية أي اسرة توفير طفولة سعيدة ومستقبل أمن لصغارها وأن احتياجات الطفل في هذه العالم متشابهة , فهو بحاجة إلى أن تتوافر له فرص النمو الجسدي والعقلي والاجتماعي والانفعالي وهذا يعني ضمناً أن الصحة الجيدة هي إحدى احتياجات الطفل الأساسية . (٣٠ : ١)

أن الطفل من الفئات الحساسة التي تحتاج إلى رعاية صحية خاصة وقد كان الاهتمام بالطفل من الموضوعات التي شغلت الإنسان منذ أقدم العصور لكونه وسيلة ناقلة لتراث الأمة وثقافتها والدفاع عنها وهو الصانع لمستقبلها .

وفي أوربا ظهرت العديد من الفلاسفة والمفكرين ومنهم الفيلسوف (جون لوك , John lock) الذي يرى أن التربية تتركز على ثلاثة جوانب أساسية لدى الطفل وهي الجوانب الجسدية والأخلاقية والعقلية , وأن أهدافها ثلاثة أيضاً : قوة الجسد والفضيلة والمعرفة ، ويصف الهدف الأول بأنه مهمّ وأساس ، فإذا حصل الطفل على القوة الجسدية لابدّ من تحقيق الأهداف الآتية : الحكمة والمعرفة ويقول " لوك " " العقل السليم في الجسم السليم " وهذا وصف قصيرٌ لكنه كامل للحياة السعيدة في هذا العالم . (٤٢ :١٣٦) ، وهذا ما أكده (جان جاك روسو Russou) فقد اهتم ببناء جسم الطفل ، وأكدَ مقولةَ لوك نفسها (٢٣:٢٢) وكان يرى أن الاهتمام بالنمو الجسمي للأطفال يأتي من خلال إعطائهم الحرية لممارسة الرياضة وأنواع اللعب كي تساعدهم على النمو بشكل أفضل ، أما عملية النمو عند (بستالوزي ، Baslotsi) ، فهي الهدف الأساسي ، وأن التربية في نظره ليست الا نمواً عضوياً سليماً .(٤٢: ١٣٦-١٥٣)

حثّت الأديان السماوية على الاهتمام بصحة الفرد وصحة المجتمع على حدٍ سواء، فقد دعا الإسلامُ بوصفه واحداً من هذه الأديان إلى الاهتمام بصحة الطفل خاصة نواحي نموهم الجسمي والعقلي والوجداني والانفعالي .(٣٢:٤).

يعدّ الدين الإسلامي الصحة أمانة يسألُ عنها المسلمُ أمامَ الله عزّ وجلّ ولكي يكون الفرد مسلماً حقاً يتعين عليه أن يحافظ على صحته ، ويوفرَ النهجَ الصحيح الذي يوصلُ

الفرد إلى أعلى مستوى من الصحة العقلية والبدنية . ان القرآن الكريم والسنةَ الشريفة يحضان على الطهارة وحسن المظهر والنظافة التي تعدُ مبدءاً من المبادئ الأساسية في الإسلام ، اذ قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز " فيه رجالٌ يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين " التوبة (آيه ١٨) . ومن نهج الرسول الكريم محمد صلواتُ الله عليه وسلامهُ الحفاظ على مظهره الشخصي ، ومن حديثه الشريف " أن اللهَ طيّب يحبُ الطيبَ ، نظيفٌ يحبُ النظافةَ " .

وقد ركّزَ النبيُ صلى الله عليه وسلم على مجموعة من السلوكات التي تكفل للفرد الصحة والسلامةَ من الأمراض فقد قال عليه الصلاة والسلام " ان لبدنك عليك حقاً " وهذا دليل على اهتمام الدين الإسلامي بنظافة المسلمين وصحتهم ، وضرورة تمسكهم بالعادات الصحية ، وبذلك أضحى الدين الإسلامي قوة لها أهميتها في مجال تحديد السلوكات الصحية . (١٣: ٥٠-٢٢) ومنطلق أساسٍ للتربية الصحية ورفع المستوى الصحي للفرد والمجتمع .

وتبدأ عملية التربية الصحية ورفع المستوى الصحي بالفرد من خلال تزويده بالمعلومات التي تساعده على حفظ صحته والوقاية من الأمراض ومعالجتها بقدر المستطاع ، فالمستوى الصحي في المجتمع لا يمكن أن يرتفع الإ إذا نال إفراده قسطاً من الثقافة الصحيةِ المتعلقةِ بالقواعد الصحيةِ ، فيما يتعلق بالتغذية والراحة والنظافة والهواء الطلق وأشعة الشمس .

ان مسؤولية رفع المستوى لا تقع على المتخصصين في الطب التمريض والصحة العامة فحسب ، وانما يشاركهم في تحمّلها جميع المواطنين ونخص منهم بالذكرِ الذين يعنون بتربية النشيء ، ولا ريب في أن تأثير رياض الأطفال بالأطفال واضح جداً ، فهم شريحة مهمةَ من أفراد المجتمع ، وفي أول أدوار النمو وأكثرهم قابلية للتكيّف . وليس من العسير التأثير في ميولهم وسلوكهم ومعرفتهم حيث أن الطبيعة الخاصة للطفل في سن الروضة ، تجعل إمكانية التأثير عليه سهلة وميسرة ، بحكم ما يتمتع به من مطاوعة في الشخصية ومن خصائص تميزه بوصفه كائناً متفتحاً ومتشوقاً للمعرفة ، عليه ينبغي على المربين في الرياض الأهتمام بالتربية الصحية في هذه المرحلة العمرية من خلال توفير خبرات صحية تمكن الأطفال من أن ينموا نمواً سليماً في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية سواء كان ذلك بوسائل فردية أو جمعية .

(٣٩ : ٣٠)

تشكل التربية الصحية جزءاً مهماً في العملية التربوية وللطفل بشكل خاص ، ومن الجدير بالذكر أن الأطفال بصورة عامة يمثلون طاقةً كامنة لنقل الرسائل الصحية والبيئية إلى المنزل . (٤٠ : ٥) وذلك يعزّز دورَ الأطفال في إيصال الرسالات الصحية إلى مجتمعاتهم وفي تقديم المساعدة الفعالة للبرامج الصحية والوطنية التي تكون بلادهم قد شرعت في تنفيذها ، فالخبرات التي تقدم للمتعلمين في هذا الموضوع تتيح لهم فرصة تعلم السلوك الصحي واكتساب العادات والممارسات الصحية السليمة ، فينقل أثر تعلمهم إلى أسرهم وبيئاتهم ، لذلك فان تعزيز دور الروضة ، واهتمامها بالصحة ، وما تقدمه من برامج خاصة بالتربية الصحية ، يعدُ برامج توعية صحية للمجتمعات المحلية أيضاً .(٧٧ : ٢)

ان أهمية التربية الصحية للفرد وللطفل بشكل خاص تتجلى في أن يكتسب الطفلَ قيماً صحيةً تمكنه من العيش بصحة وسلام ، التي غالباً ما يعبّرّ عنها بأنها :-

- الصحة أثمنّ هبةً في الوجود .
- الصحةً هي القوة الدافعة للحياة .
- الصحةً هي الوسيلةَ الأساسيةَ التي تعينُ المرءَ على تحقيق أهدافه في الحياة .(٦٨ : ٥)

دراسات سابقة

تعرض الباحثة في الجزء الثاني من الفصل الثاني الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ، ومن أهم تلك الدراسات :

دراسة المختار ، ١٩٨٢ :

" تقويم برامج دور الحضانة على ضوء الأهداف المرسومة لها "

أُجريت هذه الدراسة في العراق واستهدفت تقويم برامج دور الحضانة في العراق على ضوء الأهداف المرسومة لها من وجهة نظر مديرياتها ، أما عيّنة الدراسة فهنّ مديرات دور الحضانة البالغ عددهنّ (٦٢) مديرة ، وكانت نسبتهنّ (٤٠ %) من المجتمع الأصلي .

استخدمت الباحثةَ استبياناً مكوناً من مجالات عديدة ، كل مجال مكون من (٣١) فقرةً ، واتبعت طريقةَ التجزئةَ النصفيةَ في تقدير معامل ثبات الاستبيان ، وصححت النتيجة بمعادلة (سبيرمان – براون) وحسب النسبة المئوية للتكرارات وتمْ قياس معنوية الفروق بين النسب عند مستوى (٠,٠٥) ، وقد أظهرت النتائج أن الأهداف قد تحققت في جميع المجالات (البرامج الوطنية والنشاطات اللغوية والألعاب الحرة والألعاب المنظمة والمفاهيم الحياتية والمفاهيم والأعداد والتربية الجمالية) ، وفي مجال الصحة والسلامة لقد تبيّنَ أن برامج دور الحضانة حققت أهدافها حيث بيّنت بأن البرامج شجعت نسبة (٠,٦٤٩) من الأطفال على تناول الأغذية المفيدة واستعمال أدوات الطعام والشراب بأسلوب صحيح وأكسبت (٠,٦٤٩) من الأطفال العادات الصحية الحسنة ، كالنظافة وغسل اليدين والوجه والأسنان وجنبتهم العادات الضارّة كاللعب بالأنف والفم والبصاق على الأرض ، وأن نسبة (٠,٦٤٩) منهم تمكنوا من التعرف على الطبيب والممرضة وتقبل الفحص والعلاج ، وان نسبة (٠,٦٤٩) تدربوا على استعمال المرافق الصحية ، ونسبة (٥١٦ر٠) من الأطفال تمكنوا من السير على الأرصفة وإشارات المرور ومعرفة بعض إشارات المرور من الأماكن المخصص لها وكيفية ركوب السيارات .

وأوصت الباحثة بإقامة الدورات التنشيطية وتيسير وتهيئة أماكنها وبرامجها وضمان تعاون المؤسسات وتعيين أو تنسيب طبيب زائر وتوفير جدول للتعليمات الطبية والبطاقة الصحية في كل دار حضانة (٦٤: ١-٧٠) .

دراسة (مردان وسميرة، ١٩٨٨) .

" تقويم منهج رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات "

أجريت هذه الدراسة في مدينة بغداد واستهدفت تقويم منهج رياض الأطفال وذلك في ضوء الأسئلة الآتية :-

١ – ما واقع وتطور مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العراقية منذ تأسيس الروضة الأولى ؟

٢ – ما وجهة نظر المعلمات للمنهج الحالي من حيث :

أ- أهدافه التربوية .

ب- محتواه وموضوعاته التعليمية

ت- دليل المعلمة ودوره في التطبيق .

ث- كفاءة ألعابه ودوره ووسائله التعليمية .

ج- أساليب تقويم طفل الروضة .

كانت عينة الدراسة معلمات رياض وعددهن (١٦٦) معلمة ، وقد تم إعداد استبيان لتقويم المنهج ، وقد عالجت البيانات بالنسبة المئوية وأظهرت النتائج الآتية :-

ان معظم معلمات رياض الأطفال غير متخصصات في تربية الأطفال ، ولم يكن إعدادهن إصلاً للعمل في رياض الأطفال ، وأما عن محتوى المنهج فقد أظهرت النتائج بأن المنهج توصل إلى تحقيق حاجات الطفل العراقي ، أما عن أساليب تقويم طفل الروضة فقد أشارت لم تكن واضحة وموحدة في معظم رياض الأطفال ، وليست لها بطاقة تقويمية نظامية لتقويم حصيلة طفل الروضة على وفق الأهداف التربوية ومناهجها التعليمية .

وأوصت الدراسة بضرورة إعداد معلمات رياض الأطفال بالمستوى الجامعي ، وضرورة إعادة النظر في دليل معلمة الروضة الحالي ، وإضافة الموضوعات الجديدة ومنها البطاقة التقويمية لطفل الروضة ، وكيفية تطبيقها وتدريب المعلمات على أساليب تقويم طفل الروضة وكيفية تقويمه ضمن البرامج اليومية . (٦٥ :١ - ٧٧)

دراسة (هيشان،١٩٨٩) .

" تقويم الأهداف التربوية المقررة لمنهج رياض الأطفال في مجال النمو الاجتماعي من وجهة نظر المعلمات "

هدفت الدراسة إلى تقويم الأهداف التربوية لمنهج رياض الأطفال من حيث أهميتها في مجال النمو الاجتماعي ، ومدى إمكانية الرياض في ترجمة هذه الأهداف إلى نشاطات سلوكية ، وترابط هذه الأهداف مع الجوانب العقلية والجسمية .

وقد استخدم الاستبيان أداةً للبحث وطبّقها على عيّنة متكونة من (١٠٠) معلمة ، واستخدم الوسائل الإحصائية ، الوزن المئوي لترتيب الأهداف حسب أهميتها ، وكانت نتائج الدراسة ان الأهداف المقررة لمنهج الرياض مهمة جداً وتلبي حاجات الطفل والعمل عنصر أساس في هذا المنهج ، لكن هناك فجوة بين الأهداف وعملية التطور والتغير السريع ، لأن إمكانيات الرياض محدودة وبحاجة إلى زيادتها كمّاً ونوعاً . (٧٣ - ١٠٠)

دراسة (العبيدي ، ١٩٨٩) .

" تقويم تجربة وحدة الخبرة في رياض الأطفال "

أجريت هذه الدراسة في العراق واستهدفت :

١- الكشف عن جوانب القوة والضعف في تجربة وحدات الخبرة المتكاملة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في العراق في مدينة بغداد للعام الدراسي ١٩٨٨ – ١٩٨٩ .

٢- الكشف عن جوانب القوة والضعف في تجربة وحدات الخبرة المتكاملة من وجهة نظر المديرات في رياض الأطفال .

أما عينة الدراسة فمكونة من (٩٨)معلمة روضة و (١٥) مديرة ، واستخدم الباحث استبيانين ، أحدهما للمعلمة والأخر لمديرات الرياض ذاتها ، وقد استخدم مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة والوسيط المرجح والنسب المئوية لتكرارات الإجابة عن الفقرات ، ومعامل سكوت لاستخراج ثبات فقرات الاستبيان .

أما عن نتائج البحث فقد بينت أن وحدة الخبرة المعتمدة جيدة ومناسبة لأطفال الرياض ، وأن وحدة الخبرة لا تستعمل حواس الأطفال في استقبال المعلومات بصورة مباشرة ، أما عن أساليب التقويم فقد كانت البطاقة التقويمية تحتل المرتبة الأولى بين الأساليب الأخرى .

وقد أوصى الباحث بما يأتي :-

١- التوسع في تطبيق وحدات الخبرة لتشمل جميع رياض الأطفال في العراق .

٢- استخدام البطاقة التقويمية كأسلوب مناسب لتقويم الأطفال . (٤٦ : ٨- ٦٨)

دراسة (الشالجي ، ١٩٩٣)

" ملف إرشادي تقويمي للإنجاز التعلمي لطفل الروضة صورة عراقية " ،

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى :-

تعريف وتقنين ملف الإنجاز التعلمي للطفل الصادر عن إدارة التعليم للولايات المتحدة الأمريكية لعام (١٩٨١) وبناء معايير وطنية محدودة لمدينة بغداد فقط للملف أعلاه لطفل الروضة (صف الروضة) بعمر (٤٨ – ٦٠) شهراً فقط .

وقد اقتصر الملف على الجوانب السبعة الآتية : -

الحركات العضلية الكبيرة

الحركات العضلية الصغيرة

حركات ما قبل الكتابة

الإدراك

اللغة

المساعدة الذاتية

الشخصي / الاجتماعي

أما عن عينة الدراسة فهي(٢٠) روضة من رياض مدينة بغداد أما الأطفال فعددهم (١٢٠) طفلاً (٦٠) طفلاً من الإناث واتبعت الباحثة أسلوب تصميم أعادة القياس لانه يختص بقياس ذات المفردة المدروسة لمرتين واستخراج مربع كاي حسبما يقتضيه التصميم بين نتائج التطبيق لرصد دلالة الفروق .

وقد خرجت الباحثة بالنتيجة الآتية تم الخروج بصورة جيدة مقننة لملف الإنجاز التعلُمي لطفل الروضة حصراً بالمستوى العمري (٤٨- ٦٠) شهراً وللفئتين العمريتين (٤٨ لأقل من ٥٤) شهراً و (٥٤ لغاية ٦٠) شهراً . مكون من (٦٨) فقرة تقويمية (٣٩) منها للفئة العمرية الأولى و (٢٩) فقرة الفئة العمرية الثانية من أصل (٩٠) فقرة احتواها الملف بصيغته الأمريكية .

وقد خرجت بتوصيات :-

١. استخدام الملف الإنجاز التعلُمي بالمعايير العراقية التي خرج بها في الروضة العراقية لتطبيقه ، علماً أنه أداة تقويمية ، أي تقويم ومتابعة نموهم .
٢. استعانة وزارة التربية العراقية بالملف الإرشادي التقويمي للإنجاز التعلُمي بوصفه أحد الأدوات لتقويم مناهج وبرامج الروضة .
٣. استعانة اللجان التشخيصية التابعة لوزارة التربية والمعتمدة في النظر بالملف موضوع البحث كلجنة فحص وتشخيص الموهوبين ولجنة تشخيص بطيئي التعلم وضعاف السمع ولجنة تشخيص العوق وغيرها . (٣٨ : ١-١٠٠)

دراسة (العيثاوي ،٢٠٠٠)

" تقويم منهج رياض الأطفال القائم على وحدة الخبرة المتكاملة في ضوء الأهداف التربوية "

جرت هذه الدراسة في العراق للعام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠ , وهدفت إلى تقويم منهج رياض الأطفال القائم على وحدة الخبرة المتكاملة وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية :-

١- تحديد الخبرات التي يتضمنها المنهج وأهداف كل خبرة .

٢- بناء أداة لقياس تحصيل الأطفال للخبرات التي يتضمنها المنهج (الاختبار التحصيلي الصوري).

٣- المقارنة بين مستوى تحصيل الأطفال قبل تلقيهم الخبرات وبعدها .

٤- المقارنة بين الأهداف التربوية التي يتضمنها والتي تم تحقيقها فعلاً عند تقديم المنهج إلى الأطفال .

وكانت عينة البحث (٢٣ طفلاً) ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي صوري لقياس تحصيل الأطفال من الخبرات المتعددة التي يكتسبها في الروضة وذلك بأعداد خارطة أختبارية تتضمن وحدة خبرة أسرتي فقط .

وقد استخدم المعادلات الإحصائية اللازمة لحساب صدق الاختبار وثباته وأختبار ولكوكسن في نتائج البحث .

وقد أظهرت النتائج اكتساب الأطفال لخبرات ومعارف لغوية وعددية وفنية ووطنية ودينية وصحية واجتماعية وعلمية .

وقد أوصت الباحثة بأجراء دراسة تتضمن بناء اختبارات تحصيلية صورية للخبرات الرئيسية .(٥٣ : ١- ٢٠)

دراسة (١٩٧٨، ايكورست Eichhorst)

" تقويم مهارات اكتساب اللغة لدى أطفال الرابعة المشاركين في برنامج تعليمي للاستعداد التربوي وبمشاركة الوالدين "

أجريت هذه الدراسة بالولايات المتحدة الأمريكية ، واستهدفت الدراسة تحديد ما أذا كان برنامج مشروع للتدخل للاستعداد اللغوي له أثر دال في مهارات الاكتساب اللغوي لدى أطفال الروضة من خلال الفرضيات الآتية :-

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في :-

١.الاختبار الفرعي للاستجابة الشخصية الاجتماعية أي المعرفة المتعلقة بعالم الطفل الشخصي والقدرة على الإنسجام والاستجابة لاتصالات الأطفال الآخرين.

٢.الاختبار الفرعي للمفردات اللغوية الارتباطية :- أي القدرة لدى الطفل على معرفة وعيه بمدلول ومعنى الكلمة بتنفيذه لفعل معين .

٣.الاختبار الفرعي العددي والرقمي وتنشيط المفهوم : اي القدرة على إعطاء تسمية للكميات وإصدار أحكام الأكثر او الأقل More or less مثل الشكل أو الحجم .

٤.الاختبار الفرعي لتنشيط المفهوم الحسي : اي وعي الطفل بسمات حسية معينة مثل الشكل والحجم واللون .

وقد كانت عينة الدراسة من أطفال الروضة بين الأعمار (٣-٦) أعوام والبالغ عددهم (٥١) طفلاً (٣٦) منهم في المجموعة التجريبية و (١٦) طفلا مجموعة ضابطة . أما أداة القياس فهي قائمة كالدويل (CCPI) وهي قائمة حساسة تقيس خبرات التعلم المتراكمة ويمكن استخدامها لقياس أي تغير او أي نمو لدى طفل الروضة عند مشاركته في برنامج للتدخل التربوي . وقد كانت مدة البرنامج (٢٤) أسبوع ، وقد استخدم الباحث الاختبار الفائي F-test .لقد تم قياس مقارنة البيانات لدى المجموعتين عند المستوى (٠,٠٥) باستخدام عينتين مستقلتين .

وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية :-

توجد فروق دالة ما بين المجموعتين : الدرجة الإجمالية والاختبار الفرعي الاستجابة الشخصية الاجتماعية والاختبار الفرعي الثاني للمفردات اللغوية من حيث مدلولها ومعناها .

لم ترفض الفرضية الصفرية , للاختبار الفرعي الثالث – المفهوم العددي الرقمي والأخبار الفرع الرابع – السمات الحسية للشكل والحجم . (٨٧ : ١٣١.١)

دراسة (١٩٨٨، كارثوم Carthum)

دراسة " **مقارنة لأثار خبرات متنوعة لرياض الأطفال في تحصيل أطفال الروضة**"

جرت هذه الدراسة في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية . استهدفت تحصيل أطفال الروضة من ذوي الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة من رياض الأطفال وكانت عينة الدراسة (٢٧١) طفلاً يلتحقون برياض الأطفال أما الأداة كانت أختبار (ميترو بولياني) للاستعداد الدراسي . لقد أعطي الاختبار في أثناء الأسبوع الثاني في

الروضة في أيلول ومرة أخرى في الأسبوع الثالث من شهر كانون الثاني . لقد قسم التلاميذ إلى خمس مجموعات , أربع مجموعات مثلت خبرات متنوعة لرياض الأطفال ومجموعة واحدة احتوت على أطفال ليس لديهم خبرة الروضة . وقد أجريت مقارنة للنتائج في اختبارات شهر أيلول ومن شهر أيلول حتى شهر كانون الثاني بعد تزويدهم بمختلف الخبرات الإيجابية .

وقد كانت نتائج الدراسة للمجموعات التجريبية الأربع قد تفوقت بدرجات متباينة على أطفال المجموعة الضابطة . (٨٣ : ١٦٥١)

مناقشة الدراسات السابقة

شمل هذا المحور عدداً من الدراسات التي تناولت التقويم في رياض الأطفال سواء للمنهج الخاص به أم يخص الطفل أو الأهداف التربوية . وتوصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية :-

١. استهدفت بعض الدراسات تقويم الأهداف التربوية للمنهج ومن هذه الدراسات (هيشان , ١٩٨٩) (العبيدي ١٩٨٩) و(المختار , ١٩٨٢) و(العيثاوي , ٢٠٠٠) و (مردان وسميرة , ١٩٨٨) , في حين هدفت دراسات أخرى إلى تقنين ملف الإنجاز التعلمي كدراسة (الشالجي ، ١٩٩٣)

بينما هدفت الدراسات الأخرى إلى تقويم سلوك الأطفال ونموهم بعد تعريضهم إلى برامج . كما جاء في دراسة (كارثوم , ١٩٨٨) و (ايكورست , ١٩٧٨) .اما الدراسة الحالية فقد أستهدف تقويم أطفال الروضة في المرحلة التمهيدية في مدى اكتسابهم لخبرات الصحة والسلامة المتضمنة في دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة.

٢. اختلفت الدراسات في الأداة المستخدمة لجمع البيانات حيث استخدمت بعضها استبياناً موجهاً إلى المعلمات والمديرات كدراسة : (العبيدي , ١٩٨٩) و(مودان وسميرة , ١٩٨٨) و (المختار , ١٩٨٢) و(هيشان , ١٩٨٩) . في حين كانت أداة دراسة (الشالجي , ١٩٩٣) تقنيين ملف الإنجاز التعلمي لطفل الروضة , أما الأداة التي استخدمت في دراسة (كارثوم, ١٩٨٨) و(ايكورست , ١٩٧٨) فقد كانت قائمة على الملاحظة .

أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت في تحقيق أهدافها على بناء اختبار تحصيلي صوري لقياس مدى اكتساب أطفال الروضة .

٣. تحددت عينة الدراسات السابقة بحسب طبيعة الدراسة فكانت بعضها موجهة إلى المعلمات والمديرات كدراسة (هيشان ، ١٩٨٩) و (العبيدي ، ١٩٨٩) و (مردان وسميرة ، ١٩٨٨) و (المختار ، ١٩٨٢) ، والبعض الاخر أختار العينة من أطفال الرياض كدراسة (كارثوم ، ١٩٨٨) و(ايكورست ، ١٩٧٨) (والعيثاوي ، ٢٠٠٠) .

وتلتقي الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في نوع العينة . اما حجم العينة فقد اختلف بحسب طبيعة الدراسة فبعضها تجريبية كدراسة (ايكورست , ١٩٧٨) وكان حجم عينتها قليلاً .

٣. المتغيرات التي درست في تلك الدراسات التي تشمل عينتها من المديرات والمعلمات هي (العمر والتأهيل العلمي والحالة الاجتماعية) كدراسة (هيشان , ١٩٨٩) و (العبيدي , ١٩٨٩) و (المختار , ١٩٨٢) و (مردان وسميرة , ١٩٨٨) .

أما الدراسات التي كانت عينتها من الأطفال فقد ضمت متغيرات اخرى هي البرنامج التجريبي كدراسة (ايكورست ، ١٩٧٨) و(كارثوم ، ١٩٨٨) .

أما الدراسة الحالية فقد أُدخلت متغير الجنس فقط .

٤. توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متنوعة وفقاً للأهداف الذي وضعتها كل دراسة فالدراسات التي هدفت إلى تقويم المناهج , أظهرت نتائج جيدة كدراسة (العبيدي ، ١٩٩٨) و(هيشان ، ١٩٨٩) و (مردان وسميرة ، ١٩٨٨) و (المختار ، ١٩٨٢) و (العيثاوي ، ٢٠٠٠) .

٥. أما الدارسة التي استهدفت تقويم سلوك الأطفال ونموهم وخبراتهم فقد توصلت إلى وجود فروق لصالح الأطفال الخاضعين إلى البرامج التربوية المقترحة في دراساتهم كدراسة (كارثوم ، ١٩٨٨) و (ايكورست ، ١٩٧٨) ، وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بكون أطفال الرياض قد خضعوا لبرامج وفعاليات دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة أما عن دراسة (الشالجي , ١٩٩٣) قد أظهرت صورة عراقية لملف الإنجاز التعلمي وذلك بتقنين الملف .

الفصل الثالث

مجتمع البحث

عينة البحث

أداة البحث

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار الصوري

تطبيق الأداة

الوسائل الإحصائية

الفصـــل الثالـــث

يتناول الفصل أهم إجراءات البحث الحالي من حيث وصف المجتمع و اختيار عينة ممثلة له وأجراء بناء أداة البحث وتحديد الوسائل الإحصائية الملائمة التي استخدمت في إجراء البحث ونتائجـــه .

أولاً – مجتمع البحث *

يشمل البحث الحالي أطفال المرحلة التمهيدية لرياض الأطفال للعام الدراســـي (١٩٩٩ – ٢٠٠٠) الذين بلغ عددهـــم (١٦٨٧٦) طفـلاً وطفلـه ، منـهم (٨٨٤٦) ذكراً وبنسبة (٥٢ %) و (٨٠٣٠) أنثى ، وبنسبة (٤٨ %) .

ان مجتمع البحث موزع على رياض الأطفال التابعة للمديريات العامـــة لتربيـة بغداد الأربعة وهي :-

(٣١) روضة تابعة الى المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى وقد سجل فيـــها (٤٨٨٨) طفلاً وطفلة في المرحلة التمهيدية وبنسبة (٢٩ %) مـــن المجمـــوع الكلي لأطفال هذه المرحلة .

(٣٨) روضة تابعة الى المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية ، وقد سجل فيـــها (٤٠٩٢) طفلاً وطفله ، وبنسبة (٢٤ %) من المجموع الكلي .

(٤٤) روضة تابعة الى المديرية العامة لتربية الكـــرخ الأولـــى ، وقـــد ســـجل (٥٢٨١) طفلاً وطفله وبنسبة (٣١ %) من المجموع الكلي .

(٢٩) روضة تابعة الى المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية وقـــد ســـجل فيـــها (٢٦١٥) طفلاً وطفلة وبنسبة (١٦ %) من المجموع الكلي ، والجدول (١) يوضح ذلك .

---

* جمعت هذه البيانات الخاصة بالمجتمع الأصلي لرياض الأطفال من وزارة التربية / قسم الإحصاء .

جدول (١)

حجم مجتمع البحث موزعاً بحسب الجنس والمديريات العامة لتربية بغداد

المديريات العامة لتربية بغداد	رياض الأطفال		أطفال المرحلة التمهيدية					
	العدد	%	الذكور	%	الإناث	%	المجموع الكلي	%
الرصافة الأولى	٣١	٢٢	٢٥٥٣	٢٩	٢٣٣٥	٢٩	٤٨٨٨	٢٩
الرصافة الثانية	٣٨	٢٧	٢١١٧	٢٣	١٩٧٥	٢٥	٤٠٩٢	٢٤
الكرخ الأولى	٤٤	٣١	٢٧١٦	٣١	٢٥٦٥	٣٢	٥٢٨١	٣١
الكرخ الثانية	٢٩	٢٠	١٤٦٠	١٦	١١٥٥	١٤	٢٦١٥	١٦
المجموع	١٤٢	١٠٠	٨٨٤٦	١٠٠	٨٠٣٠	١٠٠	١٦٨٧٦	١٠٠

ثانياً – عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من (١٧٠) طفلاً وطفلة وتشكل نسبة (١ %) من المجموع الأصلي ، اذ يشير (عودة والملكاوي ، ١٩٩٢) الى أن استخدام عينات ذات حجوم صغيرة في بعض البحوث التي تتطلب مقابلات فردية مع أفراد العينة ، أفضل من استخدام عينات ذات حجوم كبيرة (٥١ : ١٦٩) لأنها تتطلب الكثير من الوقت والجهد (٥٤ : ١٩٧) .

وتم اختيار العينة من أطفال المرحلة التمهيدية لرياض الأطفال التابعة للمديريات العامة لتربية بغداد الأربعة بالأسلوب الطبقي العشوائي على وفق الخطوات الآتية :-

١- أختيرت (١٧) روضة عشوائياً ونسبة (١٢ %) من مجتمع الرياض من المديريات لتربية بغداد الأربع (ملحق ٢) بحسب نسب عدد الرياض في هذه المديريات.

٢- اختير عشوائياً من كل روضة من الرياض السبع عشر مجموعة من أطفال المرحلة التمهيدية بصورة عشوائية بعدد يتناسب مع عدد الأطفال في هذه الرياض موزعة بالتساوي على الجنسين (الذكور والإناث) ، لأن الاختلاف في الإعداد يشكل فرقاً بسيطاً في حجم العينة جدول (٢) .

جدول (٢)

حجم عينة البحث موزعاً بحسب الجنسين والمديريات العامة لتربية بغداد الأربع

المديريات	عدد الرياض	%	الجنس				عدد الاطفال	%
			ذكور	%	إناث	%		
الرصافة الأولى	٤	٢٤	٢٥	٣٠	٢٥	٣٠	٥٠	٣٠
الرصافة الثانية	٥	٢٩	٢١	٢٥	٢١	٢٥	٤٢	٢٥
الكرخ الاولى	٥	٢٩	٢٥	٢٩	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩
الكرخ الثانية	٣	١٨	١٤	١٦	١٤	١٦	٢٨	١٦
المجموع	١٧	١٠٠	٨٥	١٠٠	٨٥	١٠٠	١٧٠	١٠٠

ثالثا – أداة البحث

أن تحديد أداة البحث يتم عادة حسب طبيعة الظاهرة المقاسة . ولما كان البحث الحالي يرمي الى معرفة مدى اكتساب طفل الروضة لخبرات الصحة والسلامة المتضمنة في دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة * ، وجدت الباحثة أن أفضل أداة يمكن استخدامها للقياس هو الاختبار الصوري بوصفه أداة مناسبة للأطفال الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة ، فضلاً عن هذا فقد صممت البطاقات الصورية للاختبار بحيث تكون سهلة الفهم ومناسبة لأعمار الأطفال في المرحلة التمهيدية ومشوقة لهم وتجذب انتباههم ، إذ تقلل من مقاومتهم للاستجابة (٦١: ١١١) ، وقد تمّ إعداد الاختبار على وفق الخطوات الآتية :-

١- تحديد المحتوى التعليمي الخاص بالصحة والسلامة :- ولتحديد ذلك قامت الباحثة بالاطلاع على دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة الذي يمثل المنهج المقرر من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق لرياض الأطفال ، واتضح ان هناك ثماني وحدات ** تعليمية متضمنة في الدليل .

٢- تحليل المحتوى التعليمي الخاص بكل وحدة لمعرفة ما تحويه من أهداف ومعلومات ومهارات تخص الصحة والسلامة ، اذ أن عملية تقويم الخبرة المتعلمة يتطلب استخدام أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة ما تحويه المناهج الدراسية من معلومات ومفاهيم وحقائق وأنشطة تتفق والأهداف التربوية التي وضعت المناهج في ضوئها (٤١ : ٧٦) .

وقد وجد أن المحتوى يتضمن (٣٢) خبرة تتعلق بالصحة والسلامة . وتبين أن هذه الخبرات يمكن أن تصنف في أربع مجالات رئيسية ، هي مجال صحة الجسم ونظافته ، ومجال العادات الغذائية ، ومجال الصحة البيئية ، ومجال السلامة والأمان .

٣- اشتقت الباحثة (٣٢) هدفاً سلوكياً لمجال الصحة والسلامة من الأهداف الخاصة لدليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة ، والمحتوى التعليمي الخاص بالصحة والسلامة . ثم تم توزيع هذه الأهداف على وفق المجالات الأربعة ، فكان عدد

---

* نجم الدين ، علي مردان وآخرون ، دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة ، ١٩٩٣ .

**الوحدات (روضتي ، اسرتي ، جسمنا ، الشتاء ، بلدي ، الربيع ، الحيوانات ، وسائط النقل)

الأغراض السلوكية في مجال صحة الجسم ونظافته (١٥) هدفاً سلوكياً ، ومجال العادات الغذائية (٥) أهداف سلوكية ، ومجال الصحة البيئية (٩) أهداف سلوكية ، ومجال السلامة والأمان (٣) أهداف سلوكية ، حيث أن الأهداف السلوكية تعدّ خطوة أساسية من خطوات بناء الاختبار . (٧: ٥٩) (٧٠ : ٣١١)

٤- عرضت الاهداف السلوكية المشتقة مع دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، وبلغ عددهم عشرة خبراء (الملحق : ٣) ، وطلب منهم تقدير مدى ملائمة صحتها وملاءمتها في مجال الصحة وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم عدّلت صيغ بعض الأهداف واستبعدت خمسة أهداف لأنها لم تحصل على موافقة (٨٠ %) فأكثر من الخبراء ، اذ تعد هذه النسبة معياراً للحكم على صلاحية الأهداف السلوكية واستيفاؤها لشروط صياغتها وملائمتها ، و بذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية (٢٧) هدفاً موزعاً على المجالات الأربعة ، جدول (٣) .

جدول (٣)

عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية ونسبتها المئوية موزعة بحسب مجالات الصحة والسلامة

المجالات	عدد الأهداف السلوكية	النسبة المئوية
صحة الجسم ونظافته	١٠	٣٧
العادات الغذائية	٥	١٩
الصحة البيئية	٩	٣٣
السلامة والامان	٣	١١
المجموع	٢٧	١٠٠

٥- أعدت الباحثة الاختبار الصوري الذي تضمن في كل بطاقة رسم صورتين :- الأولى تمثل موقفاً صحيحاً سليماً ، والأخرى تمثل موقفاً خاطئاً يتعلق بالموضوع الصحي ذاته ، ووضع لكل بطاقة سؤالان يمكن من خلالهما تقويم طفل الروضة في خبرات الصحة والسلامة وهما :-

أ) عيّن الصورة التي تراها صحيحـــــــــــة .

ب) لماذا تعتقد أن هذه الصورة صحيحة ؟

وبذلك يمكن قياس هدفين سلوكيين في كل بطاقة صورية ، الأولى تتعلق بقدرة الطفل على التعرّف على الموقف الصحي السليم ، والثانية تتعلّق بقدرته على أعطـــاء سبب اختياره للموقف الصحيح ، وهذا يضمن اختيار الطفل للصورة التي يعتقـد أنـها صحيحة لم يكن عشوائياً .

٦. تمّ تعيين اسلوب تصحيح اجابات الطفل في الاختبـــار الصـوري بالشـكل الآتي:-

أ. تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة على السؤال الأول فـــي حالـة اختيار الطفل للصورة الصحيحة .

ب. تعطى درجة واحدة على الإجابة الصحيحة للسؤال الثاني (اعطـــاء سبباً صحيحاً واحداً في الأقل لاختيار الصـــورة التـي يعتقـد انـها صحيحة)

جـ. تعطى درجة صفر على الإجابة الخاطئة على السؤال الأول في حالة اختيار الطفل للصورة الخاطئة .

وبذلك يكون الحد الأعلى للإجابة على الاختبار (٥٤) درجة ، والحد الأدنى للإجابـــة عليه (صفر) ، والمتوسط النظري للاختبار هو (٢٧) درجة .

٧- أُعدت استمارة خاصة لتدوين إجابات كل طفل من البحث على ســؤالي كـل بطاقة صورية تضمنها الاختبار مباشرة في أثناء أداء الطفل للاختبار(ملحق : ٤) .

٨- التحليل المنطقي للاختبار الصوري :-

على الرغم من أن التحليل المنطقي للفقرات قد يعد مضللاً لكونه يعتمـد علـى الآراء الذاتية للخبراء ، الا انه يبقى ضرورياً في بداية اعداد الفقرات ، لأنـه يكشـف مـدى ارتباطها بالمفهوم الذي تقيسه كما تبدو ظاهرياً (٩٠ : ٤٢٤) .

صدق الاختبار : - اتبعت الباحثة إجراءات صدق المحتوى بهدف التحقق من صدق الاختبار وذلك لأن هذا النوع من الصدق يقوم ببساطة على دراسة محتوى الاختبار ، وتفحص بنوده المختلفة للتأكد فيما اذا كان الاختبار بكليته عينة ممثلة لمحتوى الموضوع ومجال السلوك الذي يراد قياسه (٧٠: ٢٥٧) ، لذلك عرضت الباحثة البطاقات الصورية للاختبار مع قائمة الأهداف السلوكية التي تمّ اشتقاقها من دليل منهج وحدة الخبرة مرفقة مع الدليل نفسه على لجنة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال والتربية الفنية (ملحق :٣) للتأكد فيما اذا كانت البطاقات الصورية والسؤالان المخصصان لكل بطاقة ممثلة للأغراض السلوكية المراد قياسها (ملحق :٥) ، وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠ %) ، وقد حظيت جميع البطاقات الصورية بنسبة اتفاق أكثر من (٨٠ %) من آراء الخبراء ، وبذلك عُدّ الاختبار صادقاً .

وضوح البطاقات الصورية وملاءمتها للاطفال : للتحقق من وضوح البطاقات الصورية وملاءمتها للأطفال ، طبّق الاختبار على عيّنة استطلاعية مكونة من (١٠) أطفال بواقع (٥) أطفال من الذكور ، و(٥) من الاناث اختيروا عشوائياً من روضة (أريج قادسية صدام) التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى ، وقد تأكد للباحثة من خلال هذا التطبيق الاستطلاعي أن الصورة المتضمنة في البطاقات الصورية واضحة للأطفال ، ومعبرة عن الأغراض المعدة لأجلها ، كما أن السؤالين الخاصين لكل بطاقة واضحان وملائمان لمستوى أطفال المرحلة التمهيدية .

أما عن تحديد الوقت المخصص للاختبار فقد استخدمت الباحثة ساعة رياضية لحساب الوقت المستغرق لكل طفل في العينة الاستطلاعية للاجابة على فقرات الاختبار الصوري فتراوح بين (٢٥) دقيقة كحد أدنى ، و(٣٠) دقيقة كحد أعلى ، وبذلك يكون متوسط الوقت اللازم للاختبار لكل طفل (٢٨) دقيقة ،

من اجل التثبت من ملائمة البطاقات الصورية والاسئلة الخاصة بها للاطفال في مرحلة التمهيدي قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من معلمات رياض الاطفال بلغ عددهن (٢٠) معلمة , تم اختيارهن عشوائياً من (١٠) رياض في مدينة بغداد (ملحق :٦) وبواقع معلمتان من كل روضة وقد اجمعت المعلمات على وضوح البطاقات الصورية وملائمة الاسئلة الخاصة بها للاطفال في تلك المرحلة .

٩ - التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار الصوري :-

يعد التحليل الاحصائي للفقرات من المتطلبات الاساسية لبناء الاختبارات لانه يكشف عن مدى ارتباط مضمون الفقرات في قياس المحتوى الذي اعدت لقياسه (٦٠ : ٨٦) واعتماد نتائج التحليل في الكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه (٨٥ : ٤١٠)

لذلك ارتأت الباحثة ان تعتمد التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار الصوري فقد تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طفل وطفلة في المرحلة التمهيدية في نهاية العام الدراسي (١٩٩٩ – ٢٠٠٠) على وفق الخطوات التالية : –

١ – اختيرت روضة واحدة من كل مديرية من مديريات تربية بغداد بصورة عشوائية

٢ – اختير من كل روضة (٢٥) طفل بواقع (١٣) طفل ذكراً , (١٢) انثى من روضتين , وبواقع (١٢) طفلاً ذكراً و (١٣) طفلة انثى من الروضتين الاخريتين ، لكي يتساوى عدد الذكور والاناث وبذلك اصبح عدد الاطفال الذكور (٥٠) طفلاً وعدد الاناث (٥٠) طفلة ،

جدول (٤)

عدد اطفال العينة الاستطلاعية بحسب المديريات العامة لتربية بغداد والرياض التي سحبت منها

ت	المديرية	الروضة	عدد الاطفال	
			الذكور	الاناث
١	الرصافة الاولى	الفارس	١٣	١٢
٢	الرصافة الثانية	البيت العربي	١٣	١٢
٣	الكرخ الاولى	الكرامة	١٢	١٣
٤	الكرخ الثانية	البسمة	١٢	١٣
المجموع	٤	٤	٥٠	٥٠

وبعد تطبيق الاختبار على هذه العينة صححت الاجابات وحسبت درجات كل بطاقة صورية والدرجة الكلية لكل طفل ثم اجريت عملية التحليل الاحصائي على هذه الدرجات وفيما ياتي توضيحا لذلك : -

- **القوة التمييزية لفقرات الاختبار الصوري :-**

رتبت اجابات الاطفال من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية , بعد ذلك تم تحديد ٢٧% من الاجابات التي تمثل الدرجات العليا و٢٧% من الاجابات التي تمثل الدرجات الدنيا حيث توفر هذه النسبة افضل حجم مناسب في المجموعتين المتطرفتين وتباينا جيدا بينهما . (٩٧ : ٢٨٦) وبذلك بلغ عدد افراد كل مجموعة (٢٧) طفل وقد تراوحت درجات المجموعة العليا ما بين (٤٩ – ٥٤) درجة وتراوحت درجات المجموعة الدنيا بين (صفر – ٣٢) درجة , ثم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في درجات كل فقرة بين مجموعتين العليا والدنيا اذ تعد القيمة التائية مؤشرا للقوة التمييزية للفقرة (٨٦ : ١٥٣) .

واتضح من هذا التحليل ان جميع فقرات الاختبار الصوري لها قدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات الاختبار الصوري

رقم الفقرة	القوة التمييزية	رقم الفقرة	القوة التمييزية
١	٣,٦	١٥	٢,١٧
٢	٥,٤٨	١٦	٣,١٧
٣	٣,٣٨	١٧	٣,٧٤
٤	٣,٣	١٨	٢,٨٦
٥	٣,٥٨	١٩	٤,٨٨
٦	٣,٩٧٥	٢٠	٢,٤٦
٧	٣,٣٨	٢١	٣,٦٦
٨	٤,٨	٢٢	٤,٥٧
٩	٢,١٦	٢٣	٢,٥٤
١٠	٧,٥٧	٢٤	٢,١٧
١١	٣,٨٨	٢٥	٢,٨٨
١٢	٢,٨٦	٢٦	٢,٦٥
١٣	٢,٥٤	٢٧	٤,٨٨
١٤	٣,٥٤		

- القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية ٩٨ عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٩٨٠

- معامل الصعوبـــــة :-

لغرض إيجاد معامل صعوبة الفقرة قامت الباحثة باستخراج معامل الصعوبـة ، اذ أن سهولة الفقرة وصعوبتها تشيران الى أن نسبة عالية من الاطفال قد أجـــابوا عنـــها بسهولة أو صعوبة ، وبذلك لا تظهر أي تمييز بين الأطفـــال الخـــاضعين للاختبـــار . ولغرض ايجاد معامل الصعوبة استخرج من خلال درجات عينة التميـــيز الخاطئـــة ، باستخدام معادلة الصعوبة في حال كـــون الدرجـــات متدرجـــة . (٥٨ : ١٠٠) ، وأن معاملات صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين (٠,٣٠ – ٠,٧٣) وهي جميعها مقبولة

اذ يرى(1981 , بلوم Bloom) معاملات صعوبة الفقرات تعد مقبولة اذ تراوحت بين (٠,٢٠- ٠,٨٠) (٨٠ : ٣٠٧) (٥ : ٦٠) ، جدول (٦) .

جدول (٦)

معامل صعوبة فقرات الاختبار الصوري

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبـــة
١	٠,٤٨	١٥	٠,٥٩
٢	٠,٥٤	١٦	٠,٦٨
٣	٠,٣٦	١٧	٠,٤١
٤	٠,٦٠	١٨	٠,٦٧
٥	٠,٤٤	١٩	٠,٤٥
٦	٠,٤٦	٢٠	٠,٦٣
٧	٠,٧٢	٢١	٠,٥٦
٨	٠,٦٥	٢٢	٠,٧٣
٩	٠,٥٣	٢٣	٠,٥٧
١٠	٠,٣٠	٢٤	٠,٦٤
١١	٠,٤٢	٢٥	٠,٤٣
١٢	٠,٤٨	٢٦	٠,٣١
١٣	٠,٦٦	٢٧	٠,٥٥
١٤	٠,٣٩		

١٠. الثبـــــات :-

من أجل الاعتماد على أداة البحث يفترض أن تكون ثابتة أي انها تعطي النتـــائج نفسها عدد تكرار تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف ذاتها لعدد من المـــرات (٧٩: ٢٨) (٩٥: ١٢٦) ، وقد استخرج ثبات الأختبار بطريقتين هما :-

١- معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي .

هذه الطريقة تعتمد على أداء الفرد من فقرة الى أخـــرى (١٧ : ٧٩) ، ولأجـــل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت درجات العينـــة الاســـتطلاعية لمعادلـــة ألفـــا- كرونباخ فوجد أن ثبات الاختبار يساوي (٠,٩٠) .

٢- طريقة اعادة الأختبـــار

ولغرض التأكد من ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار حيـــث قامت بسحب (٥٠) استمارة بصورة عشوائية من استمارات العينة الاستطلاعية ، ومـــن ثم قامت بإعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على العينة نفسها وبفاصل زمني مقداره (١٤) يوما حيث يجب أن لاتتجاوز المدة بين التطبيق الأول والثاني الأسبوعين أو ثلاثة أسابيع .(٧٨ : ٨٥) ، أما حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال فـــي الأختبـــار الأول والثاني فقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٩٠) ويعد معامل الثبات هذا موثوقا فيـــه الأختبارات والمقاييس الذي يفضل أن يكون أكثر من (٠,٧٠) (٩٦ : ٥٧) .

تطبيق الأختبـــار

تم تطبيق أداة البحث على العينة الرئيسية المتكونة من (١٧٠) طفلا وطفلة مـــن المرحلة التمهيدية من قبل الباحثة نفسها واستغرقت عملية التطبيق (٣٠) يومـــا مـــن (٢٠٠٠/٣/٢٥) الى (٢٠٠٠/٤/٢٥) وكانت الباحثة في البداية تعرف نفســـها لأدارة الروضة ومعلمة الصف وتقدم الكتاب الرسمي الذي زودت به ، لتسهيل مهمة اجراءات البحث ، (ملحق : ٧) ، وقد حاولت الباحثة خلق جو من الألفة والمحبـــة قبـــل البـــدء التطبيقي لكسر حاجز الخوف بين الأطفال وبينها من خلال تعريفها للأطفال مـــن قبـــل المعلمة أو مديرة الروضة ثم الجلوس بينهم والتحدث معهم قبل بدء تطبيـــق الاختبـــار بنفسها ، حيث اعتمدت طريقة المقابلة الفردية لاجراء الاختبار فكانت تقابل كل طفـــل على حده وتوضح له كيفية الاجابة بصورة مبسطة ثم تقدم له البطاقات الصورية بالتتابع ، وبعد أن يلاحظ كل بطاقة ويجيب عنها، تـــدون درجتـــه مباشـــرة فـــي الأســـتمارة

المخصصة لاجابات الأطفال على الأختبار ، وقد قامت بتهيئة المكان المناسب لاجراء الاختبار من حيث الاضاءة والتهوية الجيدة ووضع كرسيين تتوسطهما منضدة صغيرة يجلس الطفل على كرسي والباحثة على كرسي آخر بشكل متقابل .

خامساً – الوسائل الأحصائية

اعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية في معالجتها لبيانات البحث وهي:-

١- الوسط الحسابي $س = \frac{مج\ س}{ن}$

٢- الانحراف المعياري $\sqrt{\frac{مج\ ح^{٢}}{ن}}$

٣- الأختبار التائي لعينة واحدة

$$ت = \frac{س - أ}{ع / \sqrt{ن}}$$

$ت_{ن-١}$ (٤٤٢ : ٣٥)

أستخدم في معرفة مدى أكتساب اطفال الرياض لخبرات الصحة والسلامة .

٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. (٨٢ : ٢٩٥)

$$ت_{(ن_١ + ن_٢ - ٢)} = \frac{س_١ - س_٢}{\sqrt{\left[\frac{(ن_١ - ١)\, ع_١^{٢} + (ن_٢ - ١)\, ع_٢^{٢}}{ن_١ + ن_٢ - ٢}\right]\left[\frac{١}{ن_١} + \frac{١}{ن_٢}\right]}}$$

استخدم في حساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين في الدرجـــة الكليـة وكذلك في معرفة دلالة الفروق في درجات خبرات الصحة والسلامة .

٥ – معامل ارتباط بيرسون ٠

$$ر = \frac{\sum (مج\ س\ ص) - (مج\ س) \times (مج\ ص)}{\sqrt{[\sum مج\ س^{٢} - (مج\ س)^{٢}]\ [\sum مج\ ص + مج\ ص^{٢}]}} \qquad (٩٦ : ٨٢)$$

وذلك لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار

٦– معادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات المقياس ٠

٧– معامل الصعوبة للفقرات =

$$\frac{\text{مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا + مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{مدى الاجابة} \times \text{عدد افراد المجموعتين}}$$

(٥٢ , ١٠٠)

لحساب معامل صعوبة الفقرات

الفصل الرابع

أولا - عرض النتائج

ثانيا - مناقشة النتائج

ثالثا - الاستنتاجات

رابعا - التوصيات

خامسا - المقترحات

الفصـــل الرابـــع

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي وتفسيرها ومناقشتها في ضـــوء الأدبيات والدراسات السابقة والأستنتاجات وعدد من التوصيات والمقترحات .

أولا – عرض النتائج

اعتمدت الباحثة في عرضها لنتائج البحث على المتوسط النظري للاختبار بشـكل عام والمتوسط النظري لكل مجال من مجالات الاختبار كمحكات في الحكم على أطفـال عينة البحث في خبرات الصحة والسلامة عموماً وفي كـــل مجـال مـن مجالاتـه .

واستخدمت الباحثة المتوسط النظري في تعرّف دلالة هذه المتوسطات وكما يأتي :

١. **تقويم خبرات أطفال الروضة في الصحة والسلامة بشكل عـام** :- تراوحـت الدرجات الكلية التي حصل عليها أطفال عينة البحث في الاختبار الصـوري بيـن (٥٤ – صفر) وبمقارنتهم بالمتوسط للاختبار والبالغ (٢٧) درجـة اتضـح أن (١٤٠) طفلاً وطفلة قد حصلوا على درجات أعلى من المتوسط النظري ، وهـذا يشكل (٨٢,٣ %) من أطفال العينة ، بينما كانت درجات (٣٠) طفلاً وطفلةً أوطـأ من المتوسط النظري والذين شكّلوا نسبة (١٧,٦٤ %) طفلاً وطفلةً من أطفال عينة البحث .

ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات اعتمدت الباحثة الفرق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي باستخدام الاختبار التائي .

حيث بلغ متوسط درجات أطفال عينة البحث في خبرات الصحة والسلامة بشـكل عام (٣٧,٧١٨) درجة وبانحرافها المعياري (١١,٥٧٣) ، وكان هذا المتوسط أكبر من المتوسط النظري للاختبار البالغ (٢٧) درجة ، واستخدم الاختبار التائي لعينة واحـدة ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢,٠٧٥) وهي أكبر من القيمـة التائيـة الجدوليـة (١,٩٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) درجة الحرية (١٦٩) ، جدول (٧).

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى من الهدف الأول التي تنص علـى أنـه "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال فـي الاختبار الصوري لخبرات الصحة والسلامة والمتوسط النظري للاختبار نفسه " ، وتقبل الفرضية البديلة ، وهذا يعني أن خبرات الاطفال في الصحة والسلامة دالة احصائياً .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أطفال عينة البحث في خبرات الصحة والسلامة بشكل عام

حجم العينة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١٧٠	الصحة والسلامة بشكل عام	٣٧,٧١٨	١١,٥٧٣	٢٧	١٢,٠٧٥	١,٩٦٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥

٢. **تقويم خبرات أطفال الروضة في مجال صحة الجسم ونظافته** :- حيث تراوحت الدرجات الكلية التي حصل عليها أطفال عينة البحث في الاختبار الصوري بين (٢٠- صفر) وبمقارنتهم بالمتوسط النظري للاختبار في مجال صحة الجسم ونظافته والبالغ (١٠) درجات ، وتبين أن (١٣٧) طفل وطفله ويشكلون نسبة (٨٠,٥ %) يمتلكون خبرات في مجال صحة الجسم ونظافته ، بينما كانت درجات (٣٣) طفل وطفلة ويشكلون نسبة (١٩,٤١%) لا يمتلكون خبرات في مجال صحة الجسم ونظافته .

ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات استخدم الاختبار التائي حيث بلغ متوسط درجات أطفال عينة البحث في مجال خبرات صحة الجسم ونظافته (١٤,١٩٣) درجة وبانحرافها المعياري (٤,٥٧٩) وكان هذا المتوسط أكبر من المتوسط النظري البالغ (١٠) درجات ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١ ,٩٤٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١ ,٩٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١٦٩) جدول (٨) .وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية من الهدف الأول والتي تتضمن عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اطفال الروضة في الاختبار الصوري في مجال صحة الجسم ونظافته والمتوسط النظري للمجال نفسه وتقبل الفرضية البديلة . وهذا يعني أن خبرات أطفال الروضة في مجال صحة الجسم ونظافته دالة احصائياً .

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أطفال عينة البحث في خبرات مجال صحة الجسم ونظافته

حجم العينة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١٧٠	صحة الجسم ونظافته	١٤,١٩٣	٤,٥٧٩	١٠	١١ ,٩٤٥	١ ,٩٦٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥

٣. **تقويم خبرات أطفال الروضة في مجال العادات الغذائية** :- وقد تراوحت الدرجات الكلية لأطفال عينة البحث بين (١٠ – صفر) ، وبمقارنتها بالمتوسط النظري للاختبار في مجال العادات الغذائية البالغ (٥) درجات ، أتضح أن (١٣٠) طفلاً وطفلة الذين يشكلون نسبة (٦٧,٤%) يمتلكون خبرات في مجال العادات الغذائية ، و (٤٠) طفلاً وطفلةً حيث يشكلون نسبة (٢٣,٥٢ %) لا يمتلكون تلك الخبرات .

وللتعرف على دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغ متوسط درجات أطفال عينة البحث في خبرات العادات الغذائية (٧,٠١٨) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٢,٩٠٨) ، وكان هذا المتوسط أكبر من المتوسط النظري البالغ (٥) درجات ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩ ,٠٤٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١ ,٩٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٦٩) . جدول (٩).

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة من الهدف الأول التي تنص على " عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال الروضة في الاختبار الصوري في مجال العادات الغذائية والمتوسط النظري للمجال ، وتقبل الفرضية البديلة ، مما يدل على أن خبرات الأطفال في مجال العادات الغذائية دالة إحصائية .

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أطفال عينة البحث في خبرات مجال العادات الغذائية

حجم العينة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١٧٠	العادات الغذائية	٧،٠١٨	٢،٩٠٨	٥	٩,٠٤٩	١,٩٦٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥

٤. **تقويم خبرات أطفال الروضة في مجال الصحة البيئية** :- وقد كانت الدرجات الكلية لأطفال عينة البحث بين (١٨ – صفر) ، وعند مقارنتهم بالمتوسط النظري للاختبار في مجال الصحة البيئية والبالغ (٩) درجات ، تبيّن أن (١١٩) طفلاً وطفلةً ونسبتهم (٧٠%) يمتلكون خبرات في مجال الصحة البيئية ، وان (١٥) طفلاً وطفلة ونسبتهم (٣٠ %) لا يمتلكون هذه الخبرات .

وباستخدام الاختبار التائي تمّ التعرف على دلالة الفرق ، حيث بلغ متوسط درجات أطفال عينة البحث في خبرات مجال الصحة البيئية (١١,٧١٨) درجة وبانحراف معياري مقداره (٤,٦٨٢) ، وكان هذا المتوسط أكبر من المتوسط النظري البالغ (٩) درجات ، وعند استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٥٧١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٦٩) ، جدول(١٠) .

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرابعة من الهدف الأول التي تنص على"عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال الروضة في الاختبار الصوري في مجال الصحة البيئية والمتوسط النظري للمجال نفسه "، وتقبل الفرضية البديلة ، مما يدل على أن خبرات أطفال الرياض في مجال الصحة البيئية دالة إحصائياً .

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أطفال عينة البحث في خبرات مجال الصحة البيئية

حجم العينة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١٧٠	الصحة البيئية	١١،٧١٨	٤,٦٨٢	٩	٧,٥٧١	١,٩٦٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥

٥. **تقويم خبرات أطفال الروضة في مجال السلامة والأمان** :- وتراوحت الدرجات الكلية لأطفال عينة البحث بين (٦-صفر) ومقارنتهم بالمتوسط النظري للاختبار في مجال السلامة والأمان والبالغ (٣) درجات ، أتضح أن (١٣٧) طفلاً وطفلةً يشكلون نسبة (٨٠,٥٨%) يمتلكون خبرات مجال السلامة والأمان ، بينما (٣٣) طفلاً وطفلةً ويشكلون نسبة (١٩,١٤%) لا يمتلكون خبرات السلامة والأمان .

وقد بلغ متوسط درجات أطفال عينة البحث في خبرات السلامة والأمان (٤,٣٢٩) درجة ، والانحراف المعياري مقداره (١,٨٢٦) ، وكان هذا المتوسط أكبر من المتوسط النظري والبالغ (٣) درجات ، وبأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تمّ التعرف على دلالة الفرق حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٤٨٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حريّة (١٦٩) ، جدول (١١) .

وبذلك نرفض الفرضية الصفرية من الهدف الأول والتي تتضمن " عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال الروضة في الأختبار الصوري في مجال السلامة والأمان والمتوسط النظري للمجال نفسه " ، وتقبل الفرضية البديلة ، وهذا يدل على امتلاك أطفال الرياض لخبرات مجال السلامة والأمان بدلالة احصائية .

جدول (١١)

المتوسط النظري والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات اطفال عينة خبرات مجال السلامة والامان

حجم العينة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١٧٠	السلامة والامان	٤,٣٢٩	١,٨٢٦	٣	٩,٤٨٩	٣,٢٩١	دالة عند مستوى ٠,٠٥

٦. **معرفة دلالة الفروق بين الجنسين لخبرات الصحة والسلامة بشكل عام:-**

تراوحت الدرجات الكلية لأطفال عينة البحث الذكور (٨٥) طفلاً ما بين (٥٤ – صفر) ، وبمقارنتهم بالمتوسط النظري للاختبار البالغ (٢٧) درجة أتضح أن (٦٨) طفلاً ويشكلون نسبة (٨٠ %) يمتلكون خبرات الصحة والسلامة بشكل عام ، وأن (١٧) طفلاً وبنسبة (٠,٢٠) لا يمتلكون تلك الخبرات ، أما عن الاناث فقد تراوحت درجاتهم أيضاً ما بين (٥٤ – صفر) وبمقارنتهم بالمتوسط النظري للاختبار والبالغ (٢٧) درجة ، تبين أن (٧٢) طفلة ويشكلن (٨٤,٧ %) يمتلكن خبرات الصحة والسلامة ، و (١٣) طفلة ويشكلن نسبة (١٥,٢ %) لا يمتلكن خبرات الصحة والسلامة .

وقد بلغ متوسط درجات الأطفال الذكور في خبرات الصحة والسلامة بشكل عام (٣٦,٧٢٩) درجة وتباين مقداره (١٢٠,٥٣٣) ، وبلغ متوسط درجات الاناث (٣٨,٧٤١) درجة وتباين مقداره (١٤٧,٥٧٥) وعند معرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق لم يكن بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٩٩) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) ، جدول (١٢) .

وهذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضية الصفرية الأولى من فرضيات الهدف الثاني التي تنص على " عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات أطفال الذكور ومتوسط درجات أطفال الروضة الاناث في الاختبار

الصوري " ، وهذا يعني عدم وجود فرق بين الأطفال الذكور والاناث في خبرات الصحة والسلامة .

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والتباين لدرجات القيمة التائية للاطفال الذكور والاناث في خبرات الصحة والسلامة بشكل عام

المجال	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
خبرات الصحة والسلامة بشكل عام	ذكور	٨٥	٣٦,٩٢٧	١٢٠,٥٣٣	١,٢٢٩	١,٩٦٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	اناث	٨٥	٣٨,٧٤١	١٤٧,٥٧٥			

٧. **معرفة دلالة الفروق بين الجنسين للخبرات مجال صحة الجسم ونظافته:-**

تراوحت الدرجات الكلية لاطفال عينة البحث الذكور (٨٥) طفل ما بين (٢٠- صفر) وبمقارنتهم بالمتوسط النظري للاختبار والبالغ (١٠) درجات تبين ان (٦٥) طفلاً ونسبتهم (٧٦,٤٧ %) يمتلكون الخبرات في هذا المجال و(٢٠) طفلاً ونسبتهم (٢٣,٥٢ %) لا يمتلكون خبرات ٠ اما الاناث فتراوحت درجاتهم الكلية لاطفال عينة البحث (٨٥) طفلة ما بين (٢٠ – صفر) وبمقارنتهم بالمتوسط النظري للاختبار والبالغ (١٠) درجات اتضح ان (٧٢) طفلةً ويشكلن نسبة (٨٤,٧٠%) يمتلكن خبرات في مجال صحة الجسم ونظافته , و(١٣) ويشكلن نسبة (٢٩ , ١٥ %) لا يمتلكن خبرات هذا المجال

وقد بلغ متوسطات درجات الاطفال الذكور في مجال صحة الجسم ونظافته (١٣,٩٧٧) درجة ، وبتباين مقداره (٢٠,٩٦٤) ، وبلغ متوسط درجات الاناث (١٤,٤١١) درجة ، وبتباين مقداره (٢١,١٢٦) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين وجد ان الفرق لم يكن بدلالة

احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦١٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) جدول (١٣)

وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الثانية من فرضيات الهدف الثاني التي تنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات اطفال الروضة الذكور ومتوسط درجات اطفال الروضة الاناث في مجال صحة الجسم ونظافته للاختبار الصوري " لان الفرق بين الجنسين لم يكن بدلالة احصائية.

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لدرجات الاطفال الذكور والاناث في خبرات مجال صحة الجسم ونظافته

المجال	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
صحة الجسم ونظافته	ذكور	٨٥	١٣,٩٧٧	٢٠,٩٦٤	٠,٦٣٤	١,٩٦٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	اناث	٨٥	١٤,٤١١	٢١,١٢٦			

٨. **معرفة دلالة الفرق بين الجنسين لخبرات مجال العادات الغذائية** :- تراوحت الدرجات الكلية لأطفال عينة البحث الذكور (٨٥) طفل ما بين (١٠- صفر) ، وعند مقارنتهم بالمتوسط النظري للاختبار والبالغ (٥) درجات أتضح أن (٦٧) طفلاً ويشكلون نسبة (٧٨,٨٢ %) يمتلكون خبرات في مجال العادات الغذائية و (١٨) طفلاً ونسبتهم (٢١,١٧ %) لا يمتلكون خبرات في هذا المجال .

أما الاناث وعددهم (٨٥) طفلةً فتراوحت درجاتهم ما بين (١٠ – صفر) ، وعند مقارنتهم بالمتوسط النظري للاختبار أتضح أن (٦٣) طفلة ونسبتهم (٧٤,١١ %) يمتلكن خبرات في مجال العادات الغذائية ، و (٢٢) طفلة ويشكلن نسبة (٢٥,٨٨%) لا يمتلكن هذه الخبرات .

وقد بلغ متوسط درجات الأطفال الذكور في مجال العـــادات الغذائيـــة (٦,٩٦٥) درجة وبتباين مقداره (٨,٣٢٠) متوسط درجات الاناث في هذا المجال (٧,٠٧١) درجة وبتباين مقداره (٨ ,٦٨٥) ، وعند معرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باســـتخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أتضح أن الفرق لم يكن بدلالة احصائية عند مســتوى (٠,٠٥) ، (اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠ ,٢٣٥) أصغر مـــن القيمـــة التائيـــة الجدولية (١, ٩٦٠) ، جدول (١٤) .

وهذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضية الثالثة من فرضيات الهدف الثـــاني التـــي تنصّ " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) فـــي درجـــات أطفـــال الروضة الذكور ومتوسط درجات أطفال الروضة الاناث في مجال العـــادات الغذائيـــة للاختبار الصوري " ، لان الفرق لم يكن بدلالة إحصائية بين الجنسين .

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والتباين القيمة التائية لدرجات الأطفال الذكور والاناث في خبرات مجال العادات الغذائية

المجال	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العادات الغذائية	ذكور	٨٥	٦,٩٦٥	٨,٣٢٠	٠,٢٤٣	١,٩٦٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	اناث	٨٥	٧,٠٧١	٨,٦٨٥			

٩. **معرفة دلالة الفرق بين الجنسين في مجال الصحة البيئية:-** تراوحت الدرجات الكلية لأطفال عينة البحث الذكور (٨٥) طفلاً ما بين (١٨ – صفر) ، وعند مقارنتـــهم بالمتوسط النظري للمجال والبالغ (١٨) درجة تبيّن أن (٥٨) طفـــلاً ويشـــكلون نســـبة (٢٣ , ٦٨%) يمتلكون خبرات في مجال الصحة البيئية ، وان (٢٧) طفـــلاً ونســـبتهم (٣١,٧٦ %) لا يمتلكون هذه الخبرات .

أما الاناث فتراوحت الدرجات لديهم أيضاً بين (١٨ – صفر) ، وعند مقارنتهم بالمتوسط النظري للمجال أتضح أن (٦١) طفلة ونسبتهم (٧٦, ٧١ %) يمتلكن خبرات الصحة البيئية ، و (٢٤) طفلة ويشكلن نسبة (٢٨,٢٣ %) لا يمتلكن خبرات مجال الصحة البيئية .

وقد بلغ متوسط درجات الأطفال الذكور في مجال الصحة البيئية (٨٣٥, ١١) درجة ، وبتباين مقداره (٧٥٨ ,٢١) ، أما متوسط درجات الاناث فقد بلغ (٦, ١١) ، وبتباين مقداره (٣١٤ , ٢٢) ، وعند معرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح أن الفرق لم يكن بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٢٣) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) . جدول (١٥) ، وهذه النتيجة تؤدي الى قبول الفرضية الصفرية الرابعة من فرضيات الهدف الثاني والتي تنص على " عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في درجات أطفال الروضة الذكور ومتوسط درجات أطفال الروضة الاناث في مجال الصحة البيئية في الاختبار الصوري" ، لأن الفرق لم يكن بدلالة احصائية بين الجنسين .

جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لدرجات الاطفال الذكور والاناث في خبرات مجال الصحة البيئية

المجال	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الصحة البيئية	ذكور	٨٥	١١,٨٣٥	٢١,٧٥٨	٠,٧٩٣	١,٩٦٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	اناث	٨٥	١١,٦	٢٢,٣١٤			

١٠. **معرفة دلالة الفروق بين الجنسين في مجال السلامة والامان** :- تراوحت درجات أطفال عينة البحث الذكور (٨٥) طفلاً بين (٦ – صفر) ، وعند مقارنتهم بالمتوسط النظري للمجال والبالغ (٣) درجات اتضح أن (٦٧) طفلاً ويشكلون نسبة

(٨٢, ٧٨ %) يمتلكون خبرات في مجال السلامة والامان ، و(١٨) طفلاً يشكلون نسبة (١٧ , ٢١ %) لا يمتلكون الخبرات في هذا المجال .

أما الاناث فتراوحت درجاتهن ما بين (٦- صفر) ، وعند مقارنتها بالمتوسط النظري للمجال تبيّن أن (٧٠) طفلة ، وقد شكلن نسبة (٣٥, ٨٢ %) يمتلكن خبرات في مجال السلامة والامان ، و (١٥) طفلة ونسبتهن (٦٤, ١٧ %) لا يمتلكن هذه الخبرات .

وقد بلغ متوسط درجات الاطفال الذكور في مجال السلامة والامان (٢٩٨ , ٤) درجة ، وبتباين مقداره (٤٤٠ , ٣) ، وكان متوسط درجات الاناث فيه (٣٦٥, ٤) درجة وبتباين مقداره (٣٠٦, ٣) . وعند معرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبيّن أن الفرق لم يكن بدلالة احصائية عند مستوى (٠٥, ٠) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٣٨) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٩٦٠, ١) . جدول (١٦) . وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الخامسة من فرضيات الهدف الثاني التي تنص " على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠٥, ٠) في درجات أطفال الروضة الذكور ، ومتوسط درجات أطفال الروضة الاناث في مجال السلامة والامان " ، لأن الفرق لم يكن دالاً احصائياً بين متوسطي درجات الذكور والاناث .

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لدرجات الاطفال الذكور والاناث في خبرات مجال السلامة والامان

المجال	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
السلامة والامان	ذكور	٨٥	٤,٢٩٨	٣,٤٤٠	٠,٢٣٨	١,٩٦٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	اناث	٨٥	٤,٣٦٥	٣,٣٠٦			

ثانياً – مناقشة النتائج

بينت نتائج البحث أن أطفال الرياض عينة البحث يمتلكون خبرات في الصحة والسلامة ، حيث كانت درجات (٣, ٨٢ %) منهم أعلى من المتوسط النظري للاختبار ، وهذا يدل على ان دليل منهج حدة الخبرة المتكاملة المقرر لأطفال الرياض في جمهورية العراق مناسب لتلبية حاجات الأطفال الصحية . ولقد وصف (خطاب ، ١٩٨٨) هذا المنهج بأنه ذو أثر كبير في النمو الشامل والسليم للطفل لأنه يقوم على أساس حاجات الأطفال الأساسية ، وعلى نشاطهم الفردي والجمعي . (٢٤: ١٣) .

يبدو أن محتوى دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة تضمن حقائق ومفاهيم محسوسة وخبرات متنوعة تتيح للطفل قدراً كافياً من الأنشطة ذات العلاقة بحاجاتهم ومشكلاتهم الصحية ، وهذا ما أكده (حسين ، ١٩٨٨) حين ذكر أن هذا المنهج قائم على وفق أهداف تربوية تتفق وخصائص نمو الطفل ، وتتضمن خبرات تعليمية وأنشطة وفعاليات يستطيع الطفل أن يقوم بها من خلال نشاطه الذاتي (٢١ : ٧٨) ، وقد أضاف (الوكيل وحسين ، ١٩٩٠) أن مرور الاطفال بالخبرات المتنوعة يؤدي بطبيعة الأمر الى اكتساب معلومات جديدة وتكوين عادات واتجاهات وتنمية قيم ومهارات من خلال أنشطة يقومون بها تنبع من شعورهم بالحاجة الماسة لمضمون تلك الخبرات . (٧٦: ٦٠) .

ان امتلاك معظم أطفال عينة البحث رغم الاختلافات الفردية بينهم يؤكد بأن منهج وحدة الخبرة يأخذ بالاعتبار الفروق الفردية بين الاطفال من حيث استعدادهم العقلي ، فهو يتلائم مع مستوى نضج الطفل واهتماماته وقابليته للتعلم . (١٠: ١٠٧) .

وتعتقد الباحثة ان للمعلم دوراً أساسياً في اكساب الاطفال خبرات الصحة والسلامة ، وكذلك الخبرات المربية الاخرى ، وذلك لأن دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة يتناول الخطوط العريضة أو الهيكل العام المميز لكل وحدة من الوحدات المتضمنة فيه كما هو الحال في أي منهج من المناهج القائمة على وحدة الخبرة (٧٦ : ٩٠) ، وتبقى المسؤولية على عاتق المعلمة في اختيار الخبرات الصحية الحسية وتبسيط المعلومات الخاصة بالصحة والسلامة واستخدام طرق وأساليب تربوية تثير اهتمام الاطفال وتهيئهم وتشركهم في الانشطة والفعاليات ، وتعمل على ربط المعلومات والانشطة بحياتهم وبيئتهم ، ومن المسلم به ان الانشطة والفعاليات المستمرة والمتنوعة التي يقوم بها الاطفال عند ما تكون بتوجيه من المعلمة تعني أن الاطفال يقومون بدور ايجابي في

عملية التعلم بعكس مايحدث عندما تعتمد المعلمة على تحفيظ المعلومات وتلقيها للاطفال.

ومن الجدير بالذكر أن نتيجة البحث هذه تتفق مع نتائج دراسة (العبيدي ، ١٩٨٩) (مردان وسميرة ، ١٩٨٨) (هيشان ، ١٩٨٩) (العيثاوي ، ٢٠٠٠) في أن منهج وحدة الخبرة المتكاملة منهج جيد وملائم ومتكامل من حيث الأهداف والأغراض السلوكية ، وملائم لحاجات الاطفال ولمباديء النمو المعرفي ، يهتم بجوانب النمو الجسمي والعقلي بعملية التفاعل فيما بينهما كوحدة منظمة .

وعلى الرغم من ان نسبة عالية من أطفال عينة البحث يمتلكون خبرات الصحة والسلامة عموماً ، الا ان هناك تفاوتاً في نسبتهم في المجالات المختلفة لتلك الخبرات برغم الفروق الدالة احصائياً بين متوسط درجاتهم والمتوسط الفرضي لكل مجال .. فقد كانت نسبة الذين يمتلكون خبرات في مجال صحة الجسم ونظافته وفي مجال السلامة والامان عالية جداً (٥ , ٨٠ %) و (٨٠, ٥٨ %) على التوالي ، في حين كانت نسبتهم أقل في مجال صحة البيئة (٧٠ %) ، وفي مجال العادات الغذائية (٦٧ %) . وهذه النتيجة تثير الاهتمام ، فقد يعود السبب الى أن دليل منهج وحدة الخبره لم يراع " مبدأ التوازن " من الخبرات الصحية بدقة بحيث طغت الخبرات التي تخص صحة الجسم ونظافته وخبرات السلامة والامان في محتوى الوحدات على الخبرات التي تخص صحة البيئة والعادات الغذائية ، أو قد تكون الخبرات المتعلقة بهذين المجالين غير مشوقة ولا تمس حياة الأطفال وبيئآتهم بشكل مباشر .

وترى الباحثة أن تسمح المعلمة للاطفال بتولي بعض مهام صحة بيئتهم داخل الروضة ، وان تأخذ الاطفال بين حين وآخر لزيارة الاماكن التي يتمكنون فيها أن يشاهدوا بأنفسهم بعض المظاهر الصحية في بيئتهم ، أو يشهدوا ممارسات وعادات صحية معينة ، وذلك لأن نزهات الروضة ورحلاتها توفر الكثير من المتعة ومن المواقف المؤاتية للتعلم فهي تجعل الأطفال أقرب الى الطبيعة ويتعرفون على البيئة الصحية ، وتمييز بعض الظواهر غير الصحية في بيئتهم ، خاصة وأن المرحلة العمرية لطفل الروضة هي مرحلة التشكل التي يكتسب فيها أكثر العادات التي تصاحبه مدى الحياة . والاطفال في هذا العمر لا يكونون فقط محبين للاستطلاع راغبين في الاستكشاف ، ولكنهم أيضا نشيطون جداً من الناحية الجسمية اذ يشعرون بسعادة أكبر ،

ويظهرون تجاوباً أفضل في المواقف التعليمية التي تفسح لهم مجالاً للحركة والعمل أكبر مما يفعلونه في داخل الروضة (٦٩ : ٢٦) .

أما نتائج البحث التي تدور حول الهدف الثاني فقد أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الذكور والاناث في امتلاكهم لخبرات الصحة والسلامة بشكل عام وفي كل مجال من مجالاتها ، وقد يعود ذلك الى أن جميع خبرات الصحة والسلامة ملائمة لحاجات الجنسين . وجاءت هذه النتيجة مماثلة لكل من دراسة (السامرائي ، ١٩٩٩) ودراسة (الجادري ، ١٩٩٩) ، حيث لم تجد هاتان الدراستان فروقاً في الخبرات التعليمية . (٢٩ : ٦٠) (٢٠ : ٧٠) .

ثالثا - الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث يمكن للباحثة أن تستنتج ما يأتي :

١- أن أطفال الرياض يمتلكون خبرات الصحة والسلامة المتضمنة في دليل منهج وحدة الخبرة .

٢- أن منهج وحدة الخبرة الشاملة كان منهجاً مناسباً لتنمية خبرات الصحة والسلامة لدى أطفال الرياض .

٣- أن متغير الجنس لايؤثر في امتلاك أطفال الرياض لخبرات الصحة والسلامة.

٤- استخدام الاختبار الصوري وسيلة مناسبة لتقويم أطفال الرياض .

رابعاً - التوصيات

توصي الباحثة بالآتي :-

١- الاستفادة من الاختبار الصوري كوسيلة تقويمية تساعد المعلمة في التعرف على ما حققه الأطفال من الأهداف السلوكية الخاصة بالصحة والسلامة والمتضمنة في دليل وحدة الخبرة المتكاملة .

٢- العمل على طبع البطاقات الصورية على شكل صور منقطة ليقوم الطفل بتلوينها كأسلوب من أساليب التغذية الراجعة للعمل على ترسيخها في ذهنه من خلال التلوين .

٣- تأكيد اعتماد دليل منهج وحدة الخبرة في تزويد الأطفال بخبرات الصحة والسلامة .

خامساً: المقترحات

اكمالاً للبحث الحالي ، تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية :-

١- اجراء دراسة مماثلة على عينة من أطفال المدرسة الابتدائية لتقويم خبراتهم في مجال الصحة والسلامة .

٢- اجراء دراسة تتبعية لعينة البحث الحالي للتعرف على مدى تنمية خبرات الصحة والسلامة لديهم في المرحلة الابتدائية .

٣- اجراء دراسة مماثلة على أطفال الرياض في محافظات القطر العراقي الأخرى .

٤- اجراء دراسة حول علاقة اكتساب الأطفال لخبرات الصحة والسلامة بمتغيرات المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة .

٥- اجراء دراسة حول علاقة اكتساب الأطفال لخبرات الصحة والسلامة ببعض المتغيرات المتعلقة بمعلمة الروضة مثل العمر والشهادة ، وسنوات الخدمة والحالة الاجتماعية .

٦- اجراء دراسة تقويمية للخبرات الاخرى المتضمنة في دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة باستخدام اختبارت تحصيلية صورية .

المصـــــــادر

المصادر العربية

١- القرآن الكريـــم

٢- ابراهيم ، مجدي عزيز ، قراءات في المناهج ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضـــة المصرية ، ١٩٨٥ .

٣- ابراهيم ، عواطف ، بطاقة تقويم طفل الروضة ، حلقة دراسية " رياض الاطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل " ، (٣ - ٦) تموز ، القاهرة ، ١٩٨٩.

٤- ابراهيم ، احمد ابو بكر ، دليل المعلمة لتطبيق وحدات الخـــبرة ، ط ٣ ، وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة ، ١٩٨٨ .

٥- ابراهيم ، عاهد وآخرون ، مبادىء القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، عمـــان ، دار عمان للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩ .

٦- أبو حطب ، فؤاد وسيد أحمد عثمان ، التقويم النفسي ، القاهرة ، مكتب الانجلو ، ١٩٧٦ .

٧- أبو علام ، رجاء حمود ، قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط ١ ، الكويـــت ، دار القلم ، ١٩٨٧ .

٨- اسماعيل ، محمد عماد الدين ، الاطفال مرآة المجتمع ، الكويت ، مطبعة الرسالة للنشر ، ١٩٨٦ .

٩- بحري ، متى يونس وآخرون ، التقنيات التربوية ، بغداد ، دار الحكمة للطباعـــة والنشر ، ١٩٨٧ .

١٠- ـــــ وعايف حبيب ، المنهج والكتاب المدرسي ، بغـــداد ، مطبعـــة بغـــداد ، ١٩٨٥ .

١١- بستان ، محمود ، مناهج التربية الصحية ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨١

١٢- بلقيس ، احمد ، الميسر في علم النفس التربوي ، ط١ ، عمان دار الفرقان للنشر ، ١٩٨٢

١٣- الهنا ،عائدة عبد العظيم ، الاسلام والتربية الصحية ، ط١ ، الرياض ، مكتب التربية لدول الخليج ، ١٩٨٤ .

١٤ – بو بطانية ، عبد الله ، دور التقويم في العملية التربوية التربية الجديدة ، العدد (٣٩) ، ١٩٨٦ .

١٥ – بياجيه ، جان ، التطور العقلي لدى الاطفال ، ط١ ، ترجمة سمير علي ، دار ثقافة الاطفال ، ١٩٨٦ .

١٦ – تايلور ، رالف ، اساسيات المنهج ، ترجمة منير كاظم وجابر عبد الحميد جابر، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧١ .

١٧ – ثور ندايك ، روبروت وهيجن ايزابيث ، القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، الجزء الرابع ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، عمان مركز الكتب الاردني ، ١٩٨٩ .

١٨ – جاد الله ، فوزي علي ، الصحة العامة ، الموصل ، مطابع دار الكتب، ١٩٦٢.

١٩ – الجمهورية العراقية وزارة التربية المديرية العامة للتعليم الابتدائي ورياض الاطفال ، مديرية رياض الاطفال نظام رياض الاطفال ، رقم (١١) لسنة ، ١٩٦٨ .

٢٠ – الجادري ، لبنى رحيم كمشكول تاثير الرسوم التوضيحية في تحصيل بعض المفاهيم الرياضية لدى اطفال الروضة في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .

٢١ – حسين ، عبد المنعم محمد ، دراسات وبحوث في المناهج ، القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ١٩٨٨ .

٢٢ – حمدان ، محمد زياد ، تقييم المنهج ،عمان ، دار الكتب الحديثة ، ١٩٨٦ .

٢٣ – الخضير ، سعود خضير ، المرشد التربوي لمعلمات رياض الأطفال بدول الخليج العربي دبي ، مكتب التربية لدول الخليج ، ١٩٨٦ .

٢٤ – خطاب ، حسن ، وحدة الخبرة منهج فعال للعمل في رياض الأطفال ، ورقة مقدمة الى ندوة رياض الأطفال واقعها وسبل تطورها في دول الأعضاء ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٨ .

٢٥ – داود ، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، بغداد دار الحكمة للطباعة و النشر ، ١٩٩٠ .

٢٦ – الدمرداش ، كامل سرحان ، المناهج ، ط٣ ، القاهرة ، دار العلوم للطباعة ، ١٩٧٢ .

٢٧ – ريان ، فخري حسن ، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها ، ط٢ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٨٦ .

٢٨ – رودني ، دوران ، اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد صباريني واخرون ، اربد ، دائرة التربية جامعة اليرموك ، ١٩٨٥ .

٢٩ – السامرائي ، رنا هشام " اثر الالعاب القفازية في اكتساب بعض الخبرات المقبولة اجتماعياً " ، ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، ١٩٩٩ .

٣٠ – السعودي ، فتحية ، طفلك وصحته ، ط١ ،اليونسيف ، ١٩٩٠ .

٣١ – سعادة ، جودت احمد ، الخبرات التعليمية في مناهج الدراسات الاجتماعية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (١١) السنة الرابعة ، ١٩٨٤ .

٣٢ – سلمان ، داود خضير ومحمد يوسف المختار ، الصحة العامة ، الموصل ، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ .

٣٣ – سمعان ، وهيب واخرون ، دراسات في المناهج ، ط٤ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، دار الجيل للطباعة ، ١٩٥٩ .

٣٤ – ـــــــــــ ورشدي لبيب ، دراسات في المناهج ، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ .

٣٥ – السيد ، محمد خيري ، الاحصاء النفسي والتربوي ، ط١ ، الرياض ، مطبوعات جامعة الرياض ، ١٩٧٥ .

٣٦ – السيد ، محمد علي ، الوسائل التعليمية وتكنلوجيا التعليم ، ط٧ ، الزرقاء ، مكتبة الزرقاء ، ١٩٨٧ .

٣٧ – س . م لند فل ، اساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم ، بيروت ، ١٩٨٦.

٣٨ – الشالجي ، نزهت رؤوف ، ملف ارشادي تقويمي للانجاز التعلمي لطفل الروضة صورة عراقية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ١٩٩٣ .

٣٩ – شهدة ، جورج وعبد السميع حربلي ، الوعي التربوي ، ط٢ ، ١٩٦١ .

٤٠ – صنقور ، خانون حميد ، تقرير حول تطبيق وتقويم مشروع التربية الصحية والبيئية والمدرسية والنظرة المستقبلية للمشروع في مدارس الابتدائية من مرحلة

التعليم الاساسي لدولة البحرين لعام ٩٣ / ١٩٩٤ ادارة المناهج بوزارة التربية والتعليم ، البحرين .

٤١ – الطائي ، نزار مهدي ، محاضرات في القياس والتقويم ، الرياض ، مكتب التربية لدول الخليج ، ١٩٨٣ .

٤٢ – عاقل ، فاخر ، التربية قديمها وحديثها ، ط١ ، بغداد ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٤ .

٤٣ – ــــــــــ ، معجم علم النفس ، ط٤، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٥ .

٤٤ – عبد الهادي ، نبيل ، القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط٢ ، عمان ، دار وائل للنشر ، ١٩٩٩ .

٤٥ – عبد النور ، فرنسيس ، التربية والمناهج ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر .

٤٦ – العبيدي ، عبد الله احمد ، تقويم تجربة وحدة الخبرة في رياض الأطفال ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

٤٧ – العبيدي ، غانم وحنان عيسى الجبوري ، التقويم والقياس في التربية والتعليم ، بغداد ، مطبعة شفيق ، ١٩٧٠ .

٤٨ – عثمان ، ابراهيم محمد ، رياض الاطفال في السودان ، التوثيق التربوي ، العدد (٤٨) السنة (١١) السودان .

٤٩ – عدس ، محمد عبد الرحيم وعدنان عارف مصلح ، رياض الاطفال ، عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٣ .

٥٠ – علي ، صلاح محمد ، الطفل والطفولة في فكر الرئيس القائد صدام حسين ، بغداد ، منشورات دار ثقافة الاطفال .

٥١ – عودة ، احمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، مطبعة الوطنية ، الاردن ، ١٩٨٥ .

٥٢ – ــــــــــ وفتحي حسن ملكاوي ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢ ، اربد ، مكتبة الكناني ، ١٩٩٢ .

٥٣ – العيثاوي ، امل داود سليم ، تقويم منهج رياض الاطفال القائم على وحدة الخبرة المتكاملة في ضوء الاهداف التربوية ، بحث مقبول للنشر في مجلة العلوم الاجتماعية العدد ٥١ / ٢٠ التاريخ ٢١ / ٨ / ٢٠٠٠ .

٥٤ – فان دالين ، ديوبولد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، ترجمة محمد نبيل واخرون ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ١٩٦٩ .

٥٥ – فالوقي ، محمد هاشم ، اسس المناهج التربوية ، ط١ ، طرابلس الجامعة الفاتحة ، ١٩٩١ .

٥٦ – الفرا ، فاروق حمدي ، اتجاهات مستحدثة في التربية الصحية وإنعكاساتها على المناهج الدراسية في الدول العربية الخليجية ، الكويت – المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، ١٩٨٤ .

٥٧– الفقي ، حامد ، دراسات سايكولوجية النمو ، ط٤ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٣ .

٥٨– ــــــــــــ ، الأسس النفسية لبرامج الحضانة ورياض الأطفال لدول الخليج ، دراسات الخليج العربي ، العدد (٢١) الكويت .

٥٩– لبيب رشدي وآخرون ، المنهج منظومة لمحتوى التعلم ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ .

٦٠– الكبيسي ، كامل ثامر ، بناء وتقنين لسمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي في العراق أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد .

٦١– الكبيسي ، وهيب ويونس صالح الجنابي ، طرق البحث في العلوم السلوكية ، الجزء الأول ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ،١٩٨٧ .

٦٣– محمد، مجيد مهدي ، المناهج وتطبيقاتها التربوية ، جامعة الموصل .

٦٤– المختار، سلمى محمد علي ، تقويم برامج دور الحضانة على ضوء الأهداف المرسومة لها، رسالة ماجستير، كلية التربية ، ابن رشد ،جامعة بغداد، ١٩٨٢.

٦٥– مردان ، نجم الدين علي وسميرة نور محمد ، تقويم منهج رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية،١٩٨٨ .

٦٦– ــــــــــــ، تاريخ تطور رياض الأطفال ، بغداد ، وزارة التعليم العالي ، ١٩٩٠ .

٦٧– ــــــــــــ، برامج الأنشطة في رياض الأطفال ، حلقة دراسية رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة (٣-٦) ، تموز ، ١٩٨٩.

٦٨- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، واقع التربية الصحية في مناهج المرحلة المتوسطة في دول الخليج العربي ، دراسة مسحية مقارنة ، مجلد رقم (١) ، الكويت ، ١٩٨٢ .

٦٩- منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة ، أنموذج المنهج المدرسي الصفي ذي المردود العلمي ، مرشد المعلم ، الاسكندرية ، مطبعة منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨٨ .

٧٠- ميخائيل ، أمطانيوس ، القياس والتقويم في التربية الحديثة ، دمشق ، منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٧ .

٧١- ناصر ، ابراهيم ، مقدمة في التربية ، ط٢، عمان ، دار الفرقان للنشر، ١٩٧٩ .

٧٢- نوري ، جعفر ، آراء حديثة في تفسير الطفل وتربيته ، ط١ ، بغداد ، مطبعة دار ثقافة الأطفال، ١٩٨٧.

٧٣- هيشان ، صباح عدامة ونادية جاسم ، تقويم الأهداف التربوية المقررة لمنهج رياض الأطفال في مجال النمو الاجتماعي من وجهة نظر المعلمات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد(١٢) ، ١٩٨٩.

٧٤- وزارة التربية ، نجم الدين علي مردان وآخرون ، دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة ، ١٩٩٣.

٧٥- وزارة الصحة ، وزارة التربية ، دليل المعلم في التربية الصحية ، منظمة الصحة العالمية ، الجمهورية العراقية .

٧٦- الوكيل ، حلمي أحمد وحسين بشير محمود ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠ .

المصادر الأجنبية

77. Active study dictionary of English , Long man's 1983 .

78. Adams , g.s Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance , New York Holt ,1964 .

79. Anastasta A Psychological testing New York , Mac millan Co. , 1976 .

80. Bloom , B.S & others , Evaluation to improve learning , New York , McGraw Hill Book .Co,1971 .

81. Bloom , S.Penjamin ,Hand Book or Formative and summative Evaluation of student Learning ,1971 .

82. Class C.V and stanly , J.C Statistical Methods In Education and Psychology , New Jersey , Prentice – Hall 1970 .

83. Carthum , Harry Loyd " A comparison of the Effects of Various pre school Experience or Achievement of kindergarten children " Dissertation Abstracts International VOL.(48) NO.7 , 1988 , P 1957 .

84. Dweig and James " Implementing Teacher positive Approach to personalizing Education " New York , prentice Hall , Inc . 1977 .

85. Eble , R.L , Essential of Education Measurement , New Jersey Hall Inc , 1970 .

86. Edwards A.L , Personal Preference Schedule , New York ,Inc.

87. Eichhorst , Richard An Evaluation of Acquisition skills of four year old children participation Dissertation Abstract International Vol.50 No. 10,1978 p.1377 .

88. Eliason , Claudia . F and Jankins , Practical Guide to Early Childhood Curriculum ,2nd ,1981 .

89.Fisher , c . A national survey of Beginning Teacher " New York , Halt Rinehat and Winston ,1986 .

90.Ghisell , E. & others . Measurement theory for the behavioral Sciences . San Francisco , W.H Freman Co. , 1981 .

91.Gin Burg , Herbert and Opper , SYLVIA ,Piaget's Theory of Intellectual Development : An Introduction , New Jersey , prentice – Hall . Inc, 1969 .

92.Helmore . G . A Paige A Practical consideration , London, Pregamon press . 1969 .

93. Oxford Advanced Learner's Dictionary of current English , Third Edition . 1974 .

94. Russell , N.A. , Teachers as Evaluator project , Australia, Canbera , 1981 .

95. Remmer , H.H , Gage . N.L. and Rummel LJ . Francis Practical Introduction to Measurement and Evaluation (2nd ed) 1965 .

96. Runyon .r and Andrey , A Fundamentals of Behavioral Statistics .London , Addiso , Wesley .

97.Stanly , c . and Hopkins , " Educational and Psychological Measurement and Evaluation " Mc Grow Hill , New York ,1972 .

97.Stanly , c . and Hopkins , Educational and Psychological Measurement and Evaluation Mc Grow Hill , New York ,1972 .

98. Suchman , E.a The principles of Research Design in Doby Harrisburg John T.and Other ,1974 .

99. Warr , P. Bird , M.B.Racham N., Evaluation of Management Training , South Hill Government press ,

100.White , Burton .I , Experience and Environment Englewood's , N.T prentice , Hall , 1978 .

الملاحـــق

ملحـــق (١)

الاستمارة الموجهة إلى عينة من المعلمات للكشف عن مشكلة البحث .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية التربية للبنات
قسم رياض الأطفال
الى المعلمة الست ..... المحترمة

تحيـــة طيبـــة ...

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم بـــ (تقويم خبرات طفل الروضة في الصحة والسلامة باستخدام الرسوم التوضيحية) ، وبالنظر لما تتمتعين به من خبرات ودراية في هذا الميدان .... أتوجه إليك بسؤال وكلي أمـــل بـــأن تجيبينـــي عنـــه بدقـــة وموضوعية . مع شكري الوافر لتعاونك سلفاً .

ما هي الوسائل التقويمية المتبعة في تقويم خبرات طفل الروضة في مجال الصحـــة والسلامة ؟

طالبة الماجستير
إخلاص علي حسين

ملحق (٢)

أسماء رياض الأطفال الذين تم تطبيق الاختبار الصوري عليها

الروضة	المنطقة
البشائر	الأعظمية / الرصافة الأولى
المروج	حي الأدريسي / الرصافة الأولى
الشعب	الشعب / الرصافة الأولى
الرياحين	حي المستنصرية / الرصافة الأولى
التأميم	حي الوحدة / الرصافة الثانية
الغصون	الرياض / الرصافة الثانية
النشئ الجديد	الزعفرانية / الرصافة الثانية
أحباب القائد	حي المثنى / الرصافة الثانية
الحكمة	الكرادة / الرصافة الثانية
المنصور التأسيسية	حي طرابلس / الكرخ الاولى
الوفاء	العامرية / الكرخ الاولى
الخضراء	حي الخضراء / الكرخ الاولى
دجلة	شارع حيفا / الكرخ الاولى
العدل	حي العدل / الكرخ الاولى
النرجس	السيدية / الكرخ الثانية
البراعم	البياع / الكرخ الثانية
١٧ تموز	حي المعرفة الكرخ الثانية
المجمـــــــــــــــوع ١٧	

الملحـــق (٣)

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

أ. التحقق من صحة اشتقاق الأهداف السلوكية .

ب. التحقق من صلاحية البطاقات الصورية وصدقها في قياس الأهداف السلوكية .

ت	أسماء الخبراء	الاختصاصات	أ	ب
١	الأستاذ الدكتور حسين نوري الياسرى	قسم العلوم التربوية والنفسية / التربية للبنات جامعة بغداد	×	×
٢	الأستاذ الدكتور سعدي لفتة موسى	قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	×	×
٣	الأستاذ الدكتور عبد.الله الموسوي	قسم العلوم التربوية والنفسية / ابن رشد جامعة بغداد	×	×
٤	الأستاذ الدكتور كامل ثامر الكبيسي	قسم العلوم التربوية والنفسية / ابن رشد جامعة بغداد	×	×
٥	الأستاذ المساعد د . جواد فهد المالكي	قسم العلوم التربوية والنفسية / التربية للبنات جامعة بغداد	×	×
٦	الأستاذ المساعد د . سامي مهدي العزاوي	قسم رياض الأطفال / كلية المعلمين جامعة ديالى	×	×
٧	الأستاذ المساعد د . سناء عبد الوهاب الكبيسي	قسم رياض الأطفال / التربية للبنات جامعة بغداد	×؛	×
٨	الأستاذ المساعد د . علاء شاكر محمود	قسم التربية الفنية / كلية المعلمين جامعة ديالى	×	×
٩	الأستاذ المساعد د . ليلى الحاج يوسف	قسم العلوم التربوية والنفسية / التربية للبنات جامعة بغداد	×	×
١٠	الأستاذ المساعد د . هناء حسين الفلفلي	قسم العلوم التربوية والنفسية ابن رشد جامعة بغداد	×	×
١١	الأستاذ المساعد اقبال غانم	كلية التمريض / جامعة بغداد		×
١٢	المدرسة د . زينات فاضل الحديثي	قسم العلوم التربوية والنفسية / ابن الهيثم جامعة بغداد	×	×

ملحـــق (٤)

استمارة تدوين إجابات الأطفال لفقرات الاختبار التحصيلي الصوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم :

الجنس :

العمـــر :

البطاقة	صح	خطأ	التفسير	صح	خطأ
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
١١					
١٢					
١٣					
١٤					
١٥					
١٦					
١٧					
١٨					
١٩					
٢٠					
٢١					
٢٢					
٢٣					
٢٤					
٢٥					
٢٦					
٢٧					

ملحـــق (٥)

استمارة تقييم الأغراض السلوكية وملائمة بطاقات الاختبار التحصيلي الصوري

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الأطفال

الأستاذ الدكتور ..... المحترم

تقوم الباحثة بدراسة (تقويم خبرات طفل الروضة في الصحة والسلامة باستخدام الرسوم التوضيحية) ، ولغرض تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار صوري مكون من (٢٧) بطاقة ، كل بطاقة تترجم غرضاً سلوكياً واحداً مشتقة من دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة لرياض الأطفال، حيث تتضمن البطاقة الواحدة صورتين تمثل إحدى الصور السلوك الإيجابي فيما تمثل الأخرى السلوك السلبي في مجال الصحة والسلامة .

وسيتم استجواب كل طفل عن كل بطاقة بالشكل التالي : -

١. أشر على الصورة الصحيحة .

٢. لماذا تعتقد أن هذه الصورة صحيحة .

مع العلم ان عينة الدراسة هم من أطفال المرحلة التمهيدية ، لذا ترجو الباحثة من سيادتكم إبداء رأيكم فيما يتعلق :-

أ. صحة صياغة الأغراض السلوكية .

ب. ملائمة الاختبار الصوري (معبرة ، غير معبرة) لتقويم مدى تحقق الأغراض السلوكية .

ت. ملائمة السؤالين في أعلاه لمستوى طفل الروضة .

مع فائق الشكر والتقدير.

طالبة الماجستير

إخلاص علي حسين

الأغراض السلوكية	صالحة	غير صالحة	الملاحظات	رقم البطاقة	معبرة	غير معبرة	الملاحظات
مجال صحة الجسم ونظافته جعل الطفل قادرا على أن يتعرف على :-							
١- الهيئة النظيفة للطفل				١			
٢- ترتيب الشعر				٢			
٣- غسل الوجه عند الاتساخ				٣			
٤- الاستحمام				٤			
٥- تقليم الأظافر				٥			
٦- تنظيف الأسنان				٦			
٧- غسل اليدين بعد الخروج من المرافق الصحية				٧			
٨- تناول الدواء عند الحاجة				٨			
٩- الالفة مع الطبيب				٩			
١٠- وقاية نفسه من أمراض الشتاء				١٠			
مجالات العادات الغذائية جعل الطفل قادرا على أن يتعرف على:-							
١١- اتباع آداب المائدة أثناء التغذية				١١			
١٢- تناول الوجبات الغذائية				١٢			
١٣- غسل اليدين قبل تناول الطعام				١٣			
١٤ - غسل اليدين بعد تناول الطعام				١٤			

الأغراض السلوكية	صالحة	غير صالحة	الملاحظات	رقم البطاقة	معبرة	غير معبرة	الملاحظات
١٥ – تجنب تناول الطعام من الباعة المتجولين .				١٥			
مجال الصحة البيئية جعل الطفل قادراً على ان يتعرف على :-							
١٦ – اللعب في الأماكن الصحية				١٦			
١٧ – اتباع السلوك الصحي السليم				١٧			
١٨ – المحافظة على الأماكن العامة				١٨			
١٩ – المحافظة على نظافة السيارة				١٩			
٢٠ – تنظيف البيئة بالتعاون مع اقرانه				٢٠			
٢١ – إعادة أدوات التنظيف بعد استخدامها				٢١			
٢٢ – العناية بالنباتات				٢٢			
٢٣ – ترتيب فراشه				٢٣			
٢٤ – المحافظة على ادواته(الحقيبة)				٢٤			
مجال السلامة والامان . جعل الطفل قادراً على :-							
٢٥ – تجنب العبث بالادوات الخطرة .				٢٥			
٢٦ – اللعب بنظام في الملاعب				٢٦			
٢٧ – العبور من المناطق المخصصة للعبور				٢٧			

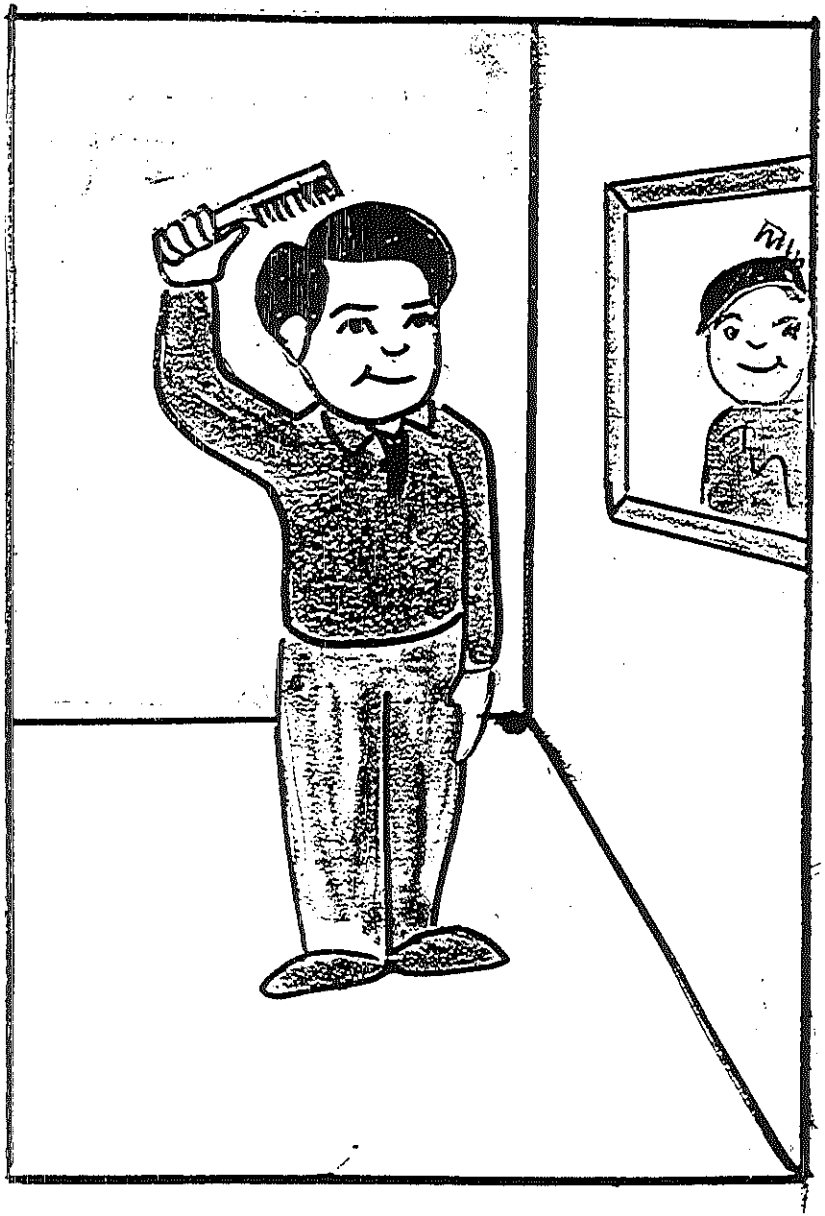

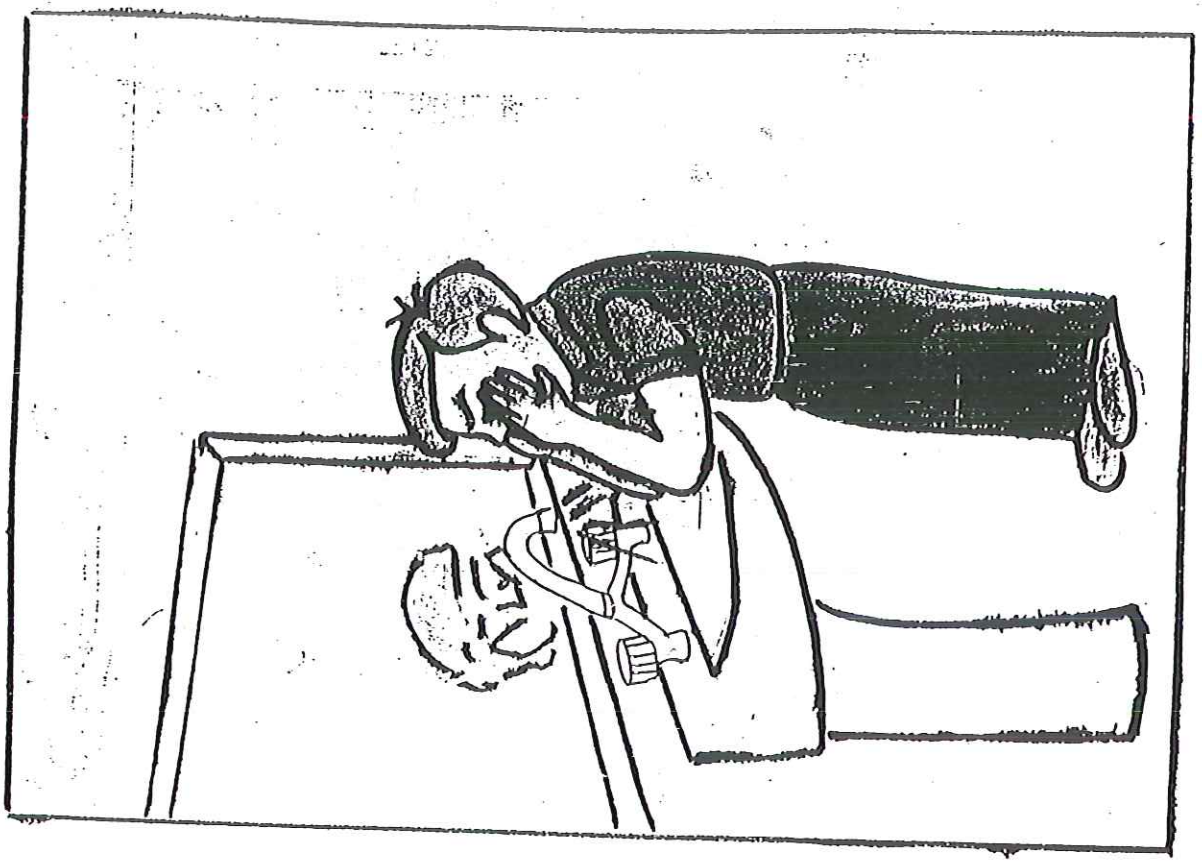

3.

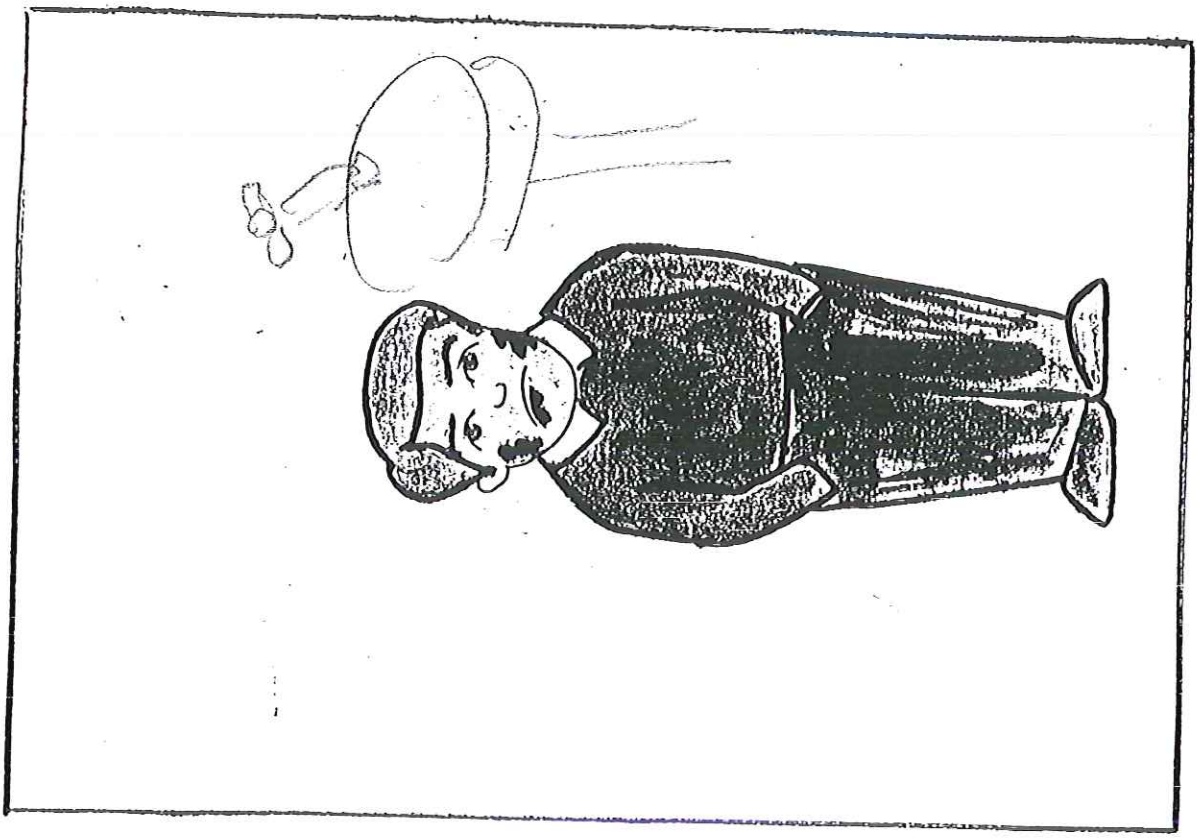

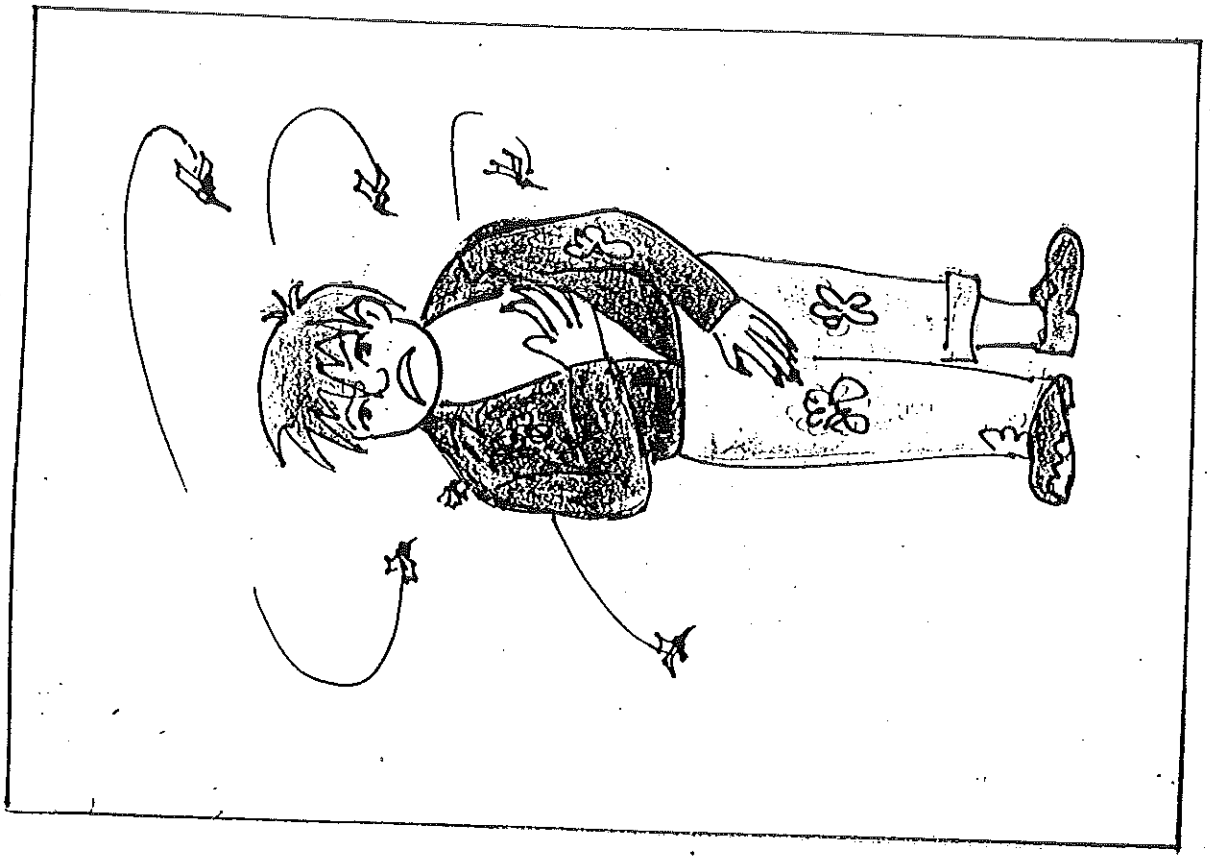

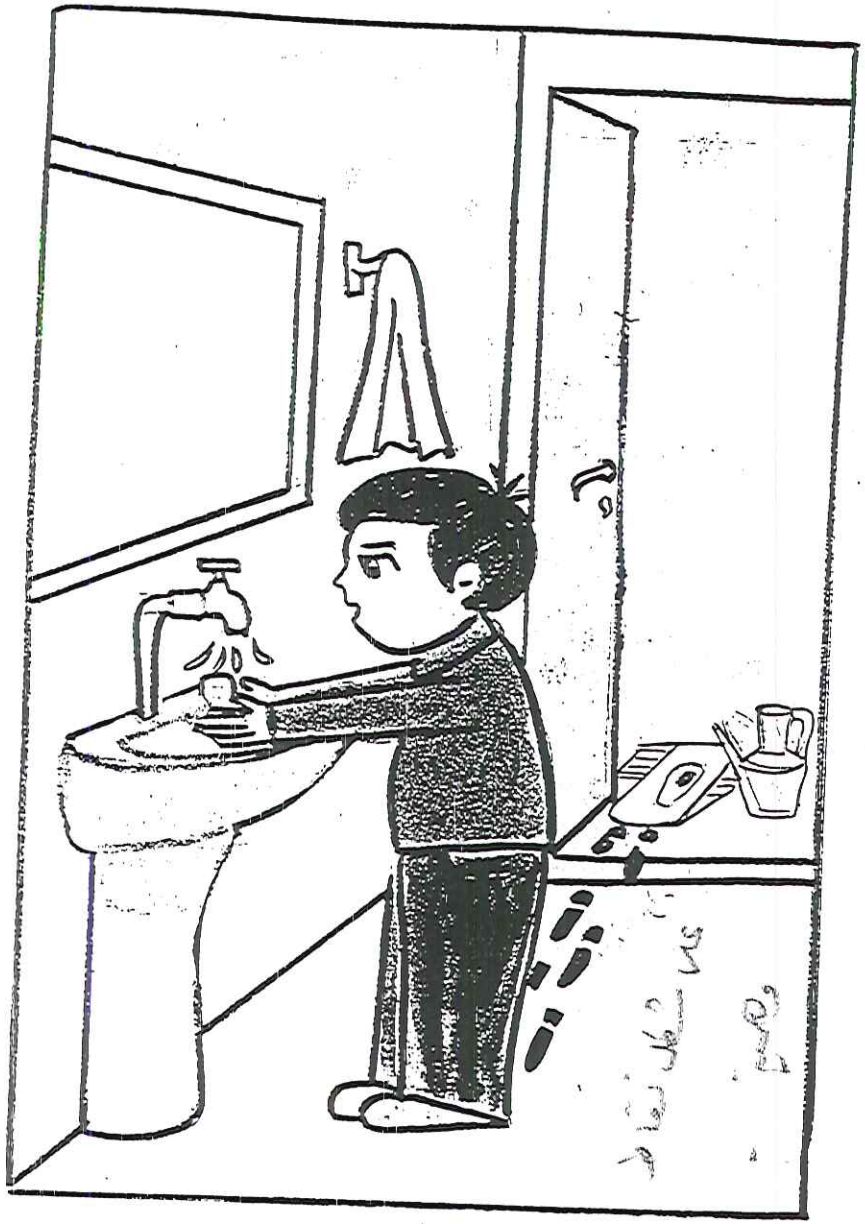

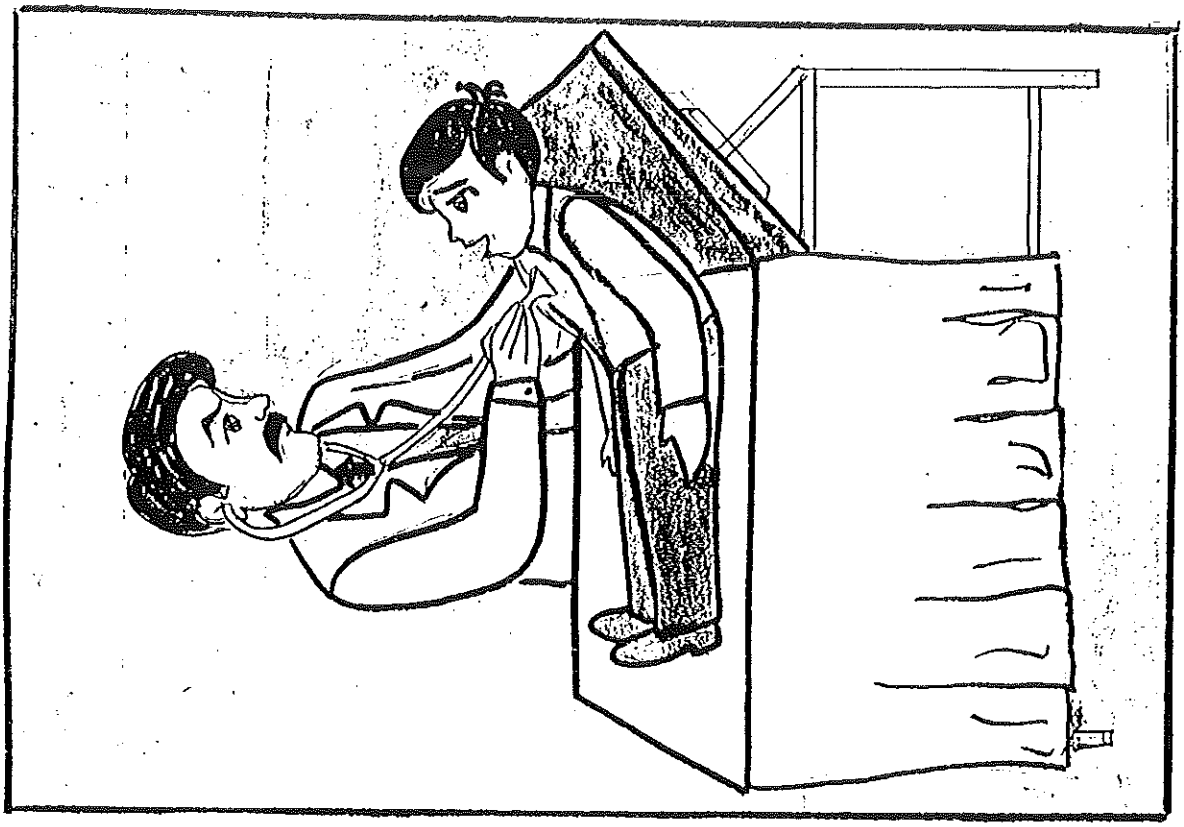

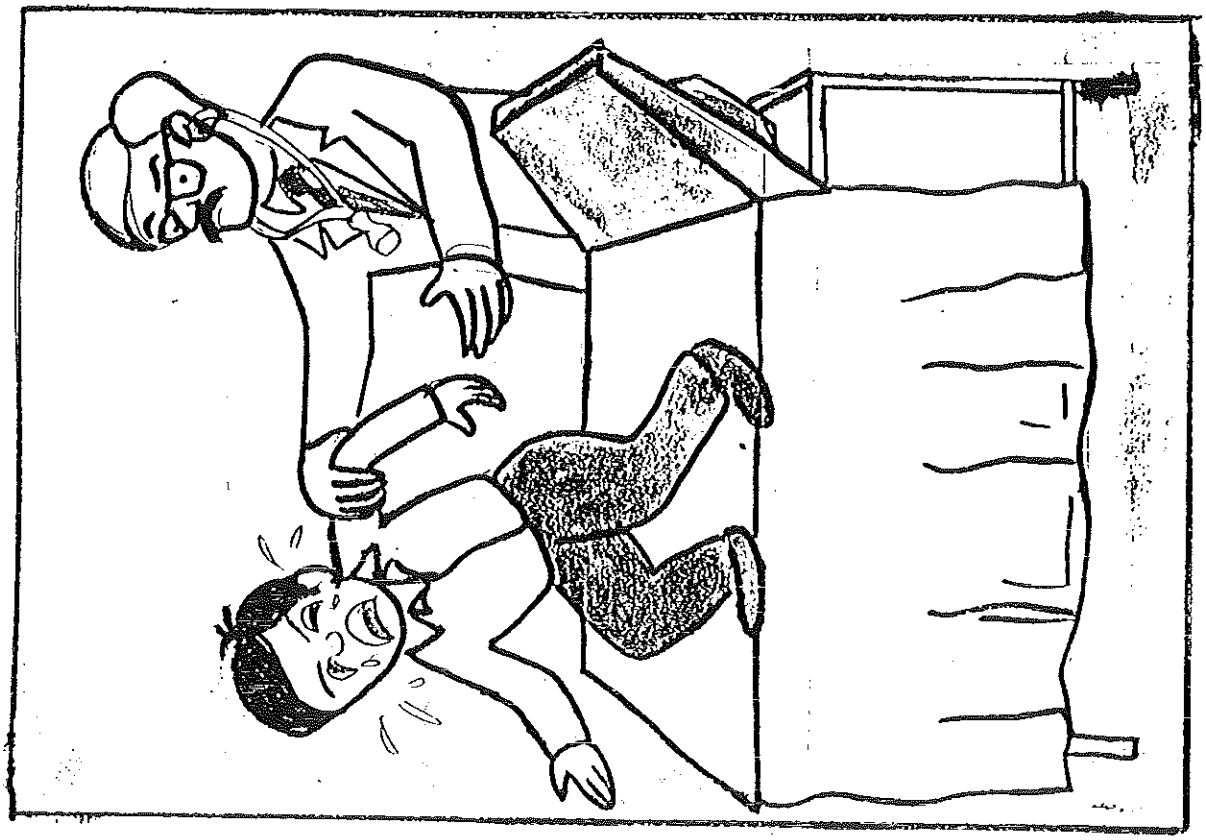

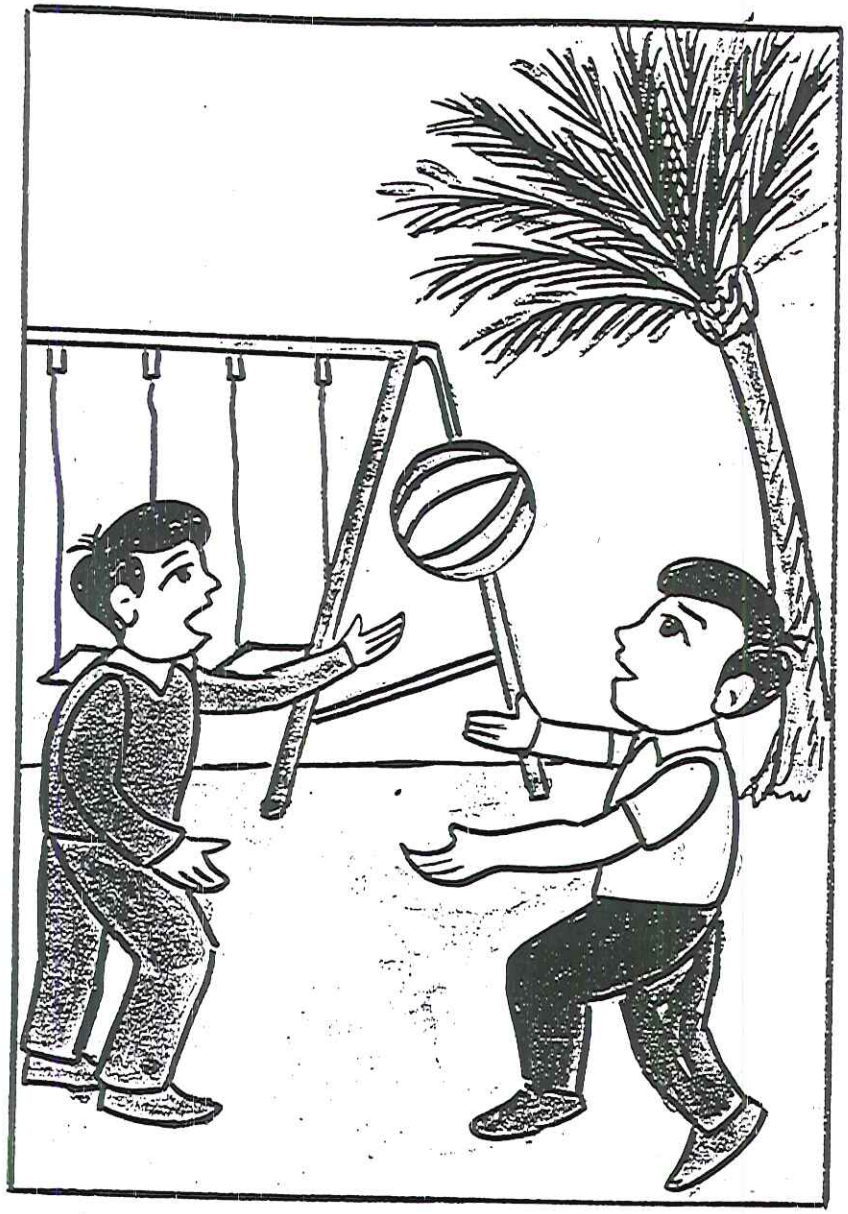

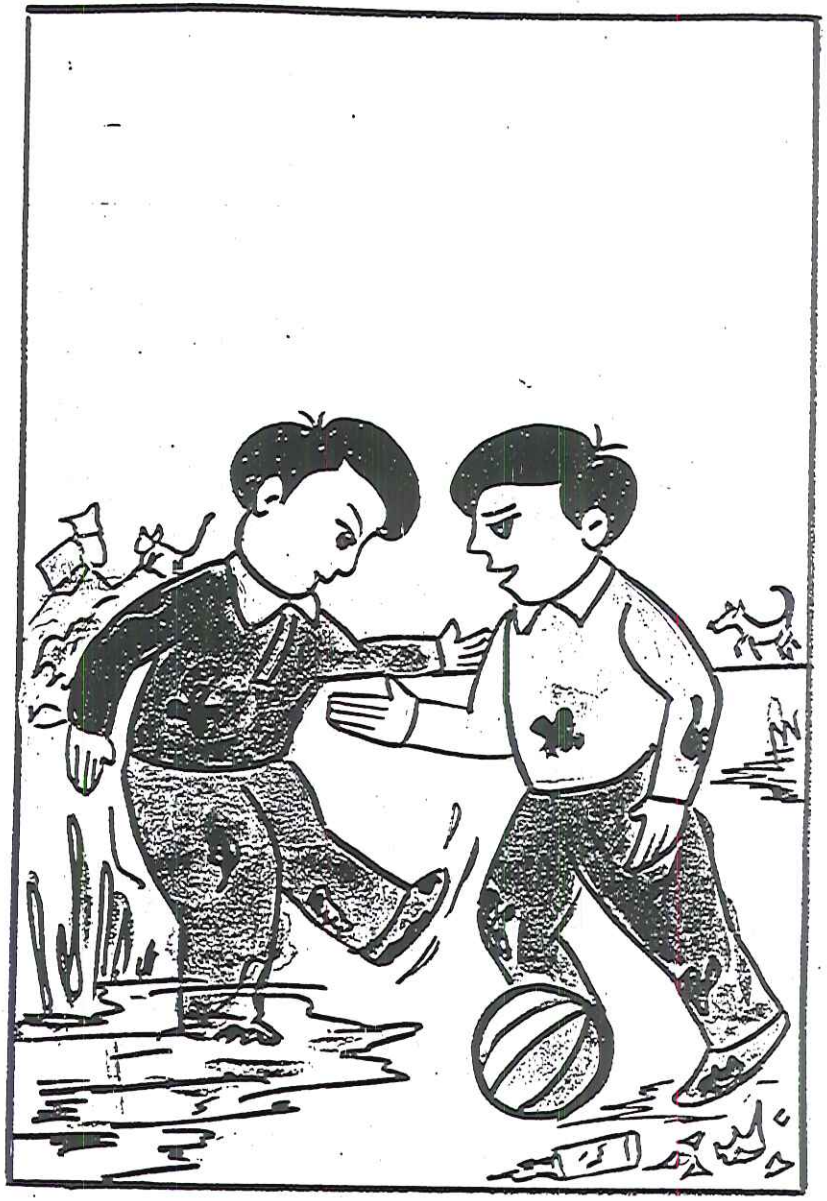

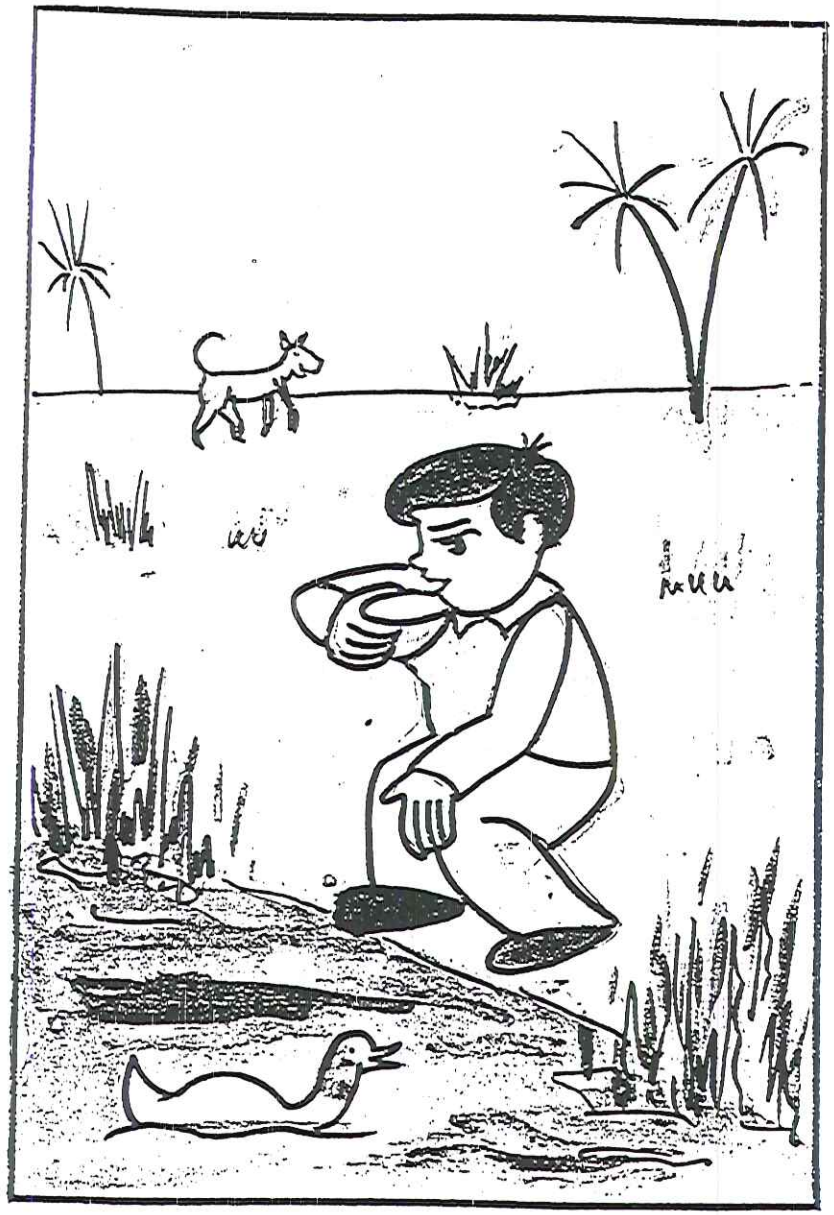

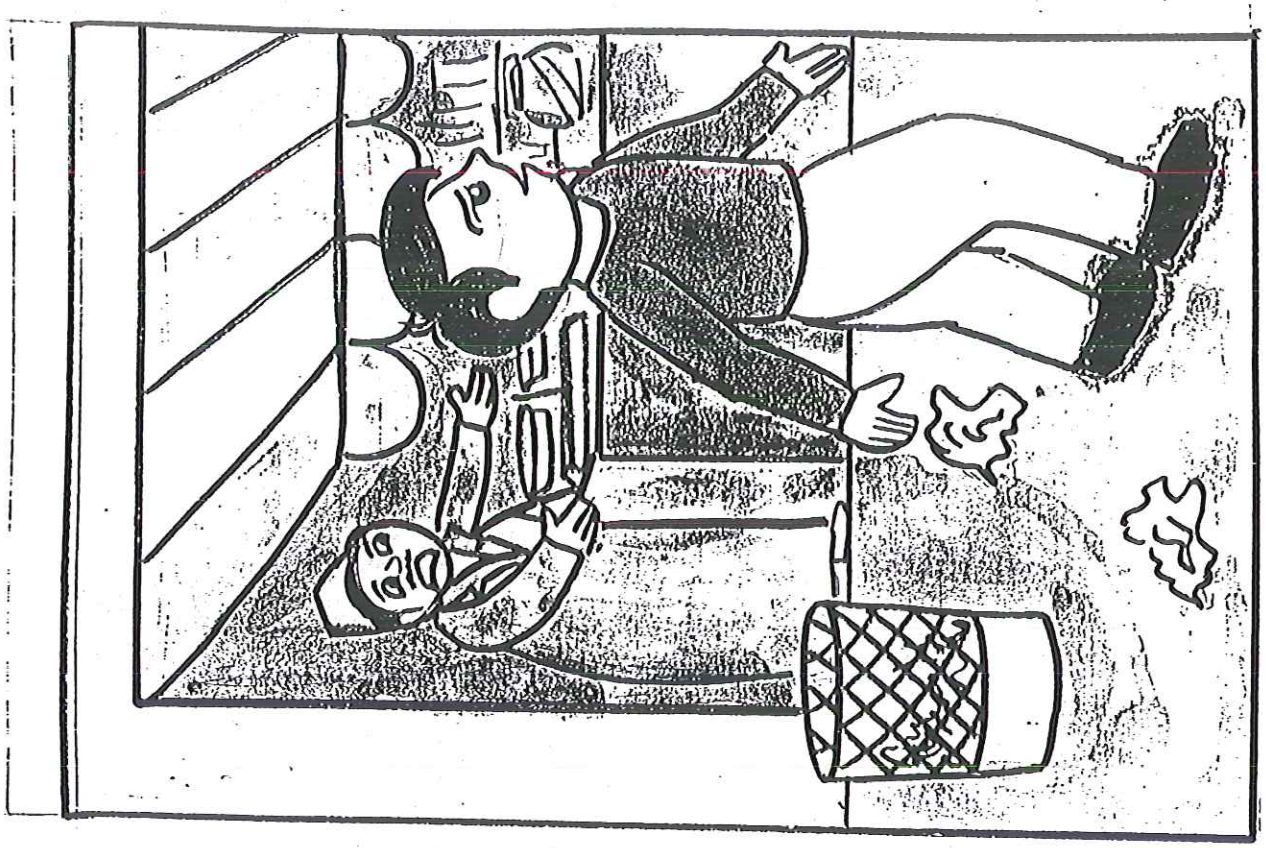

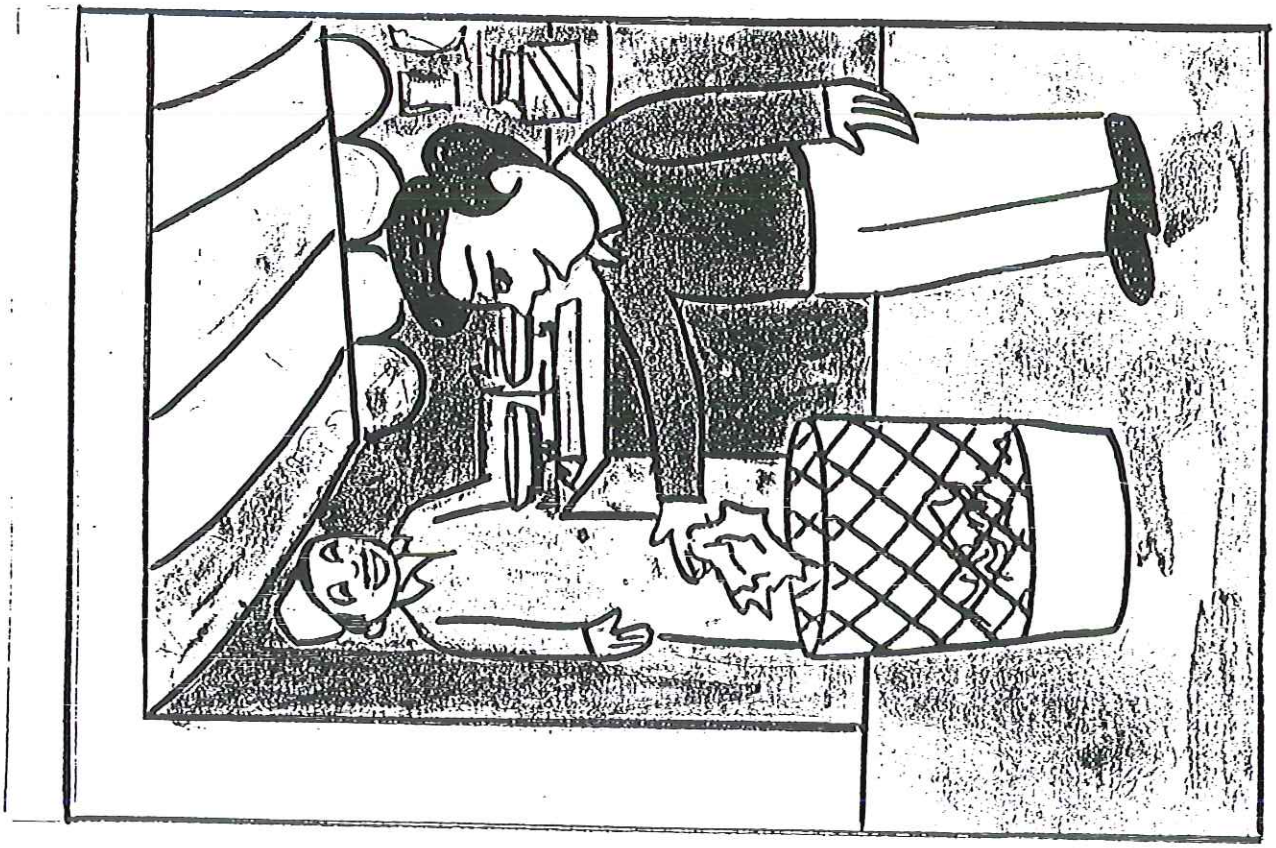

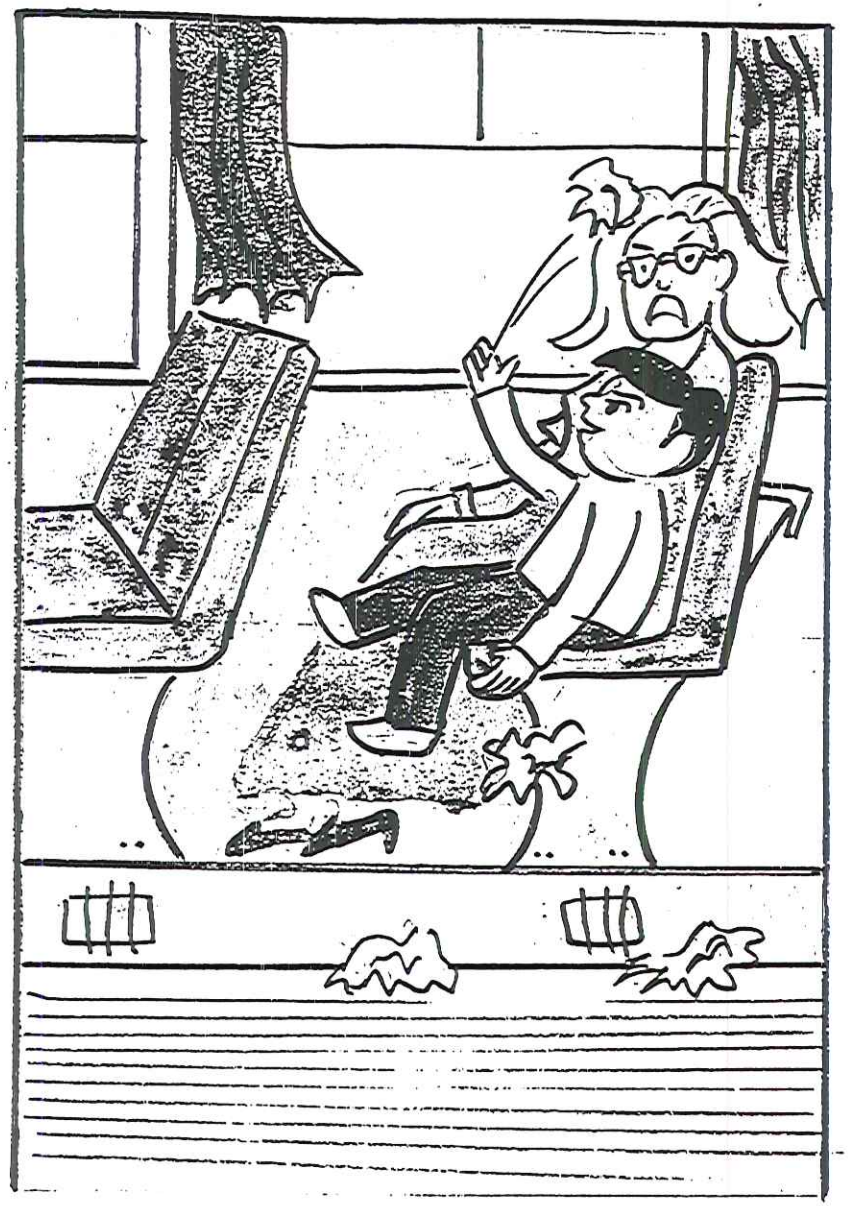

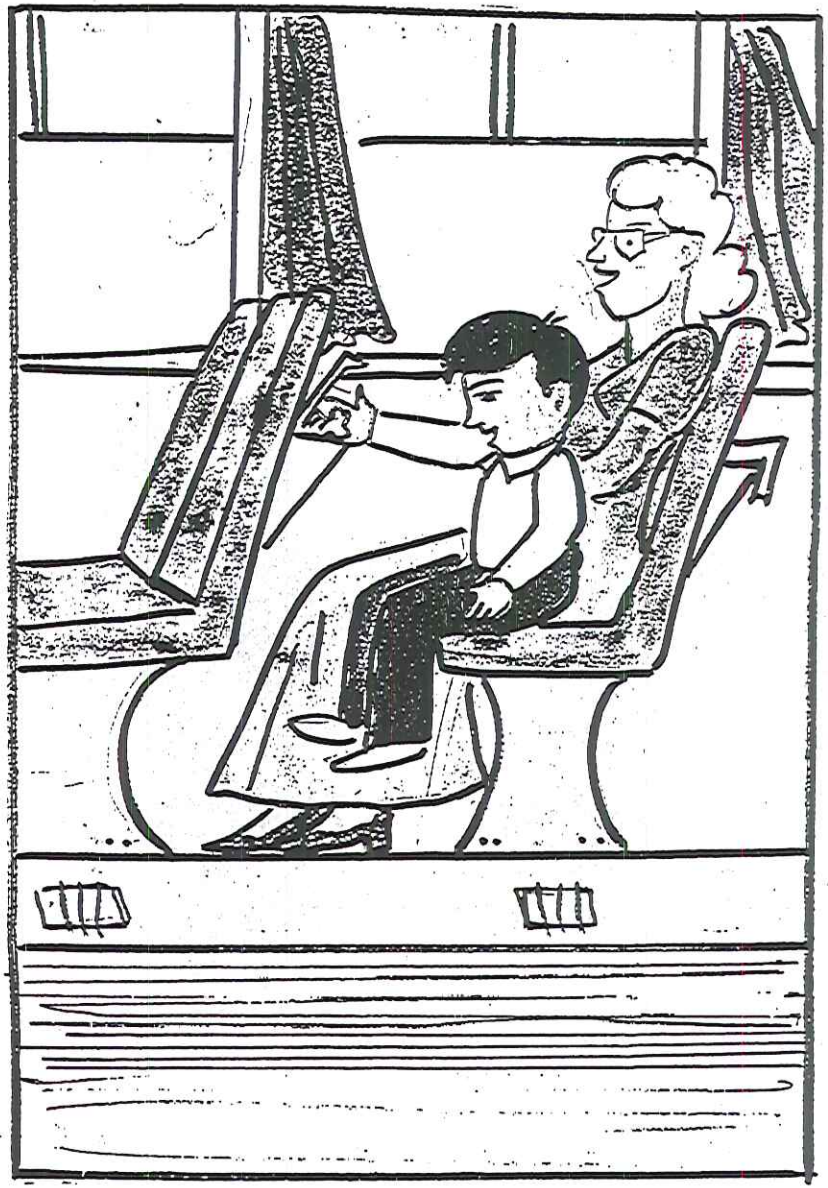

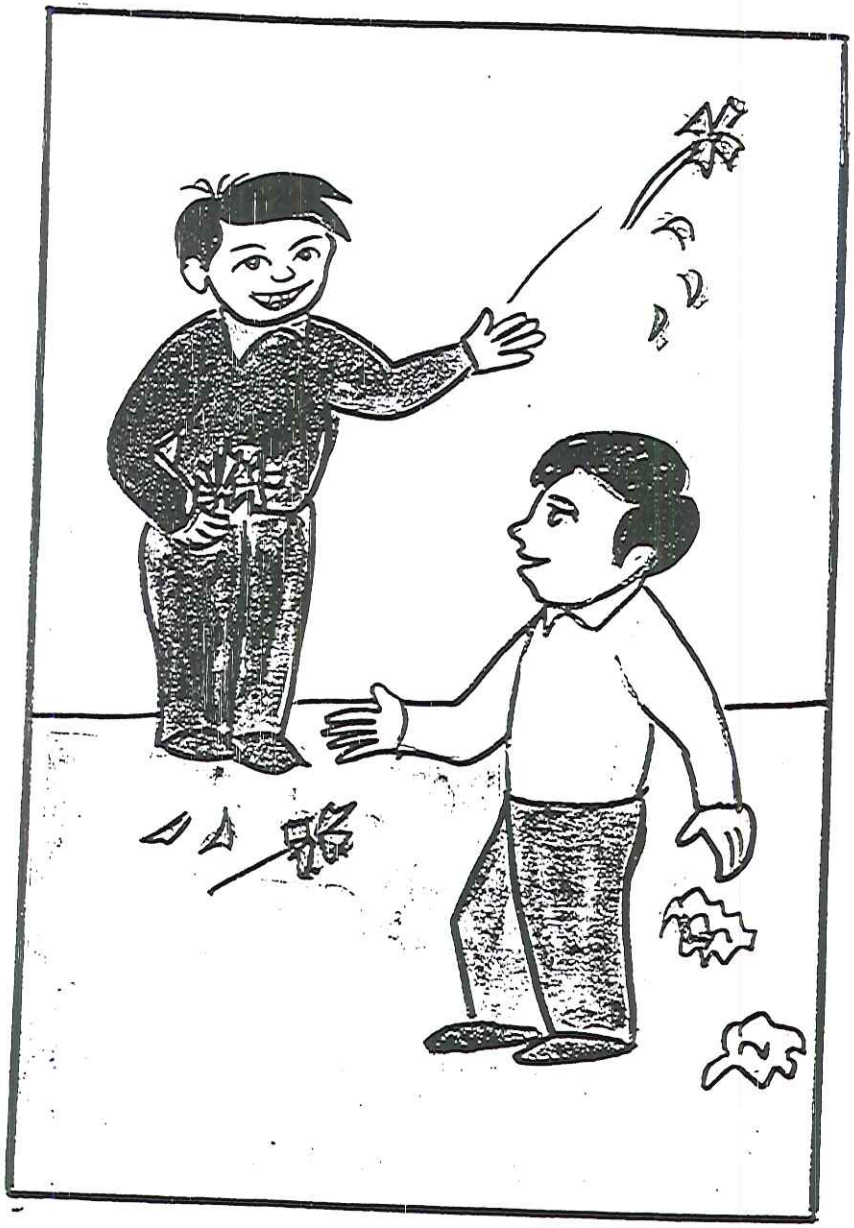

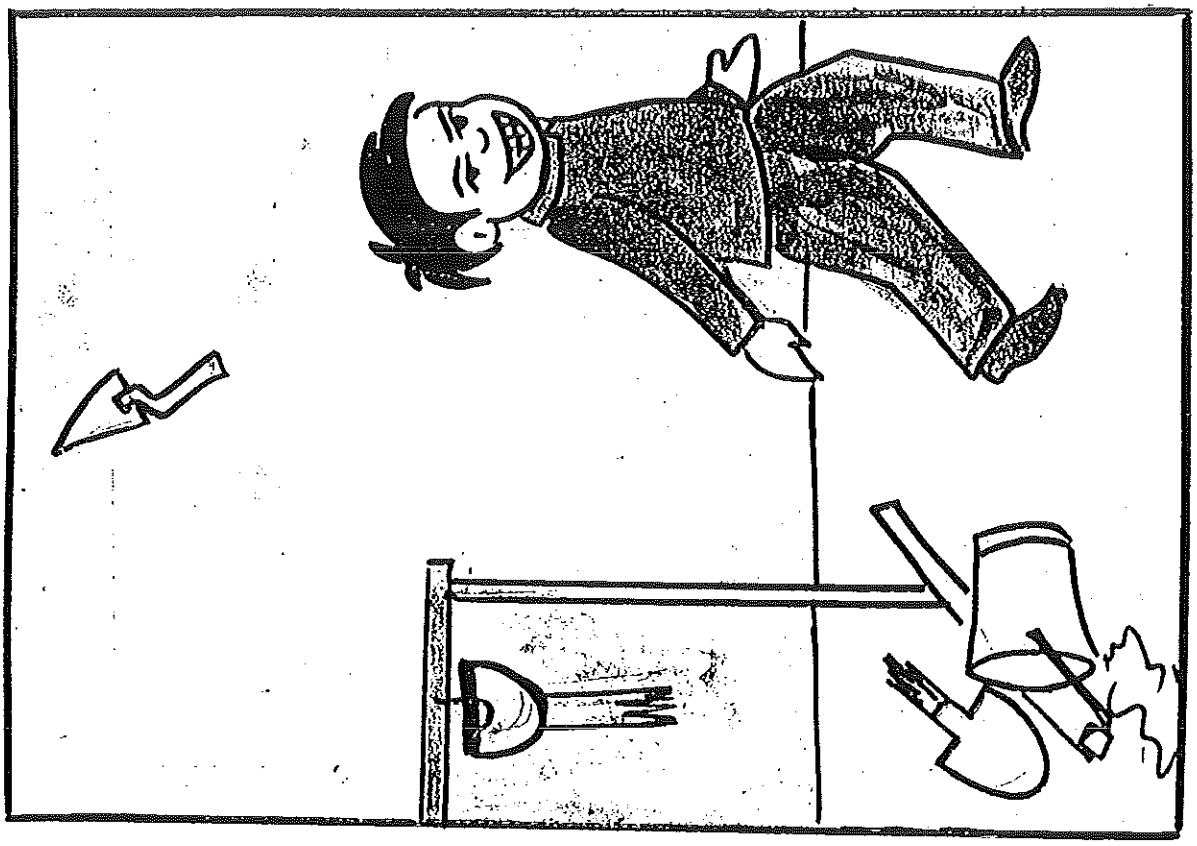

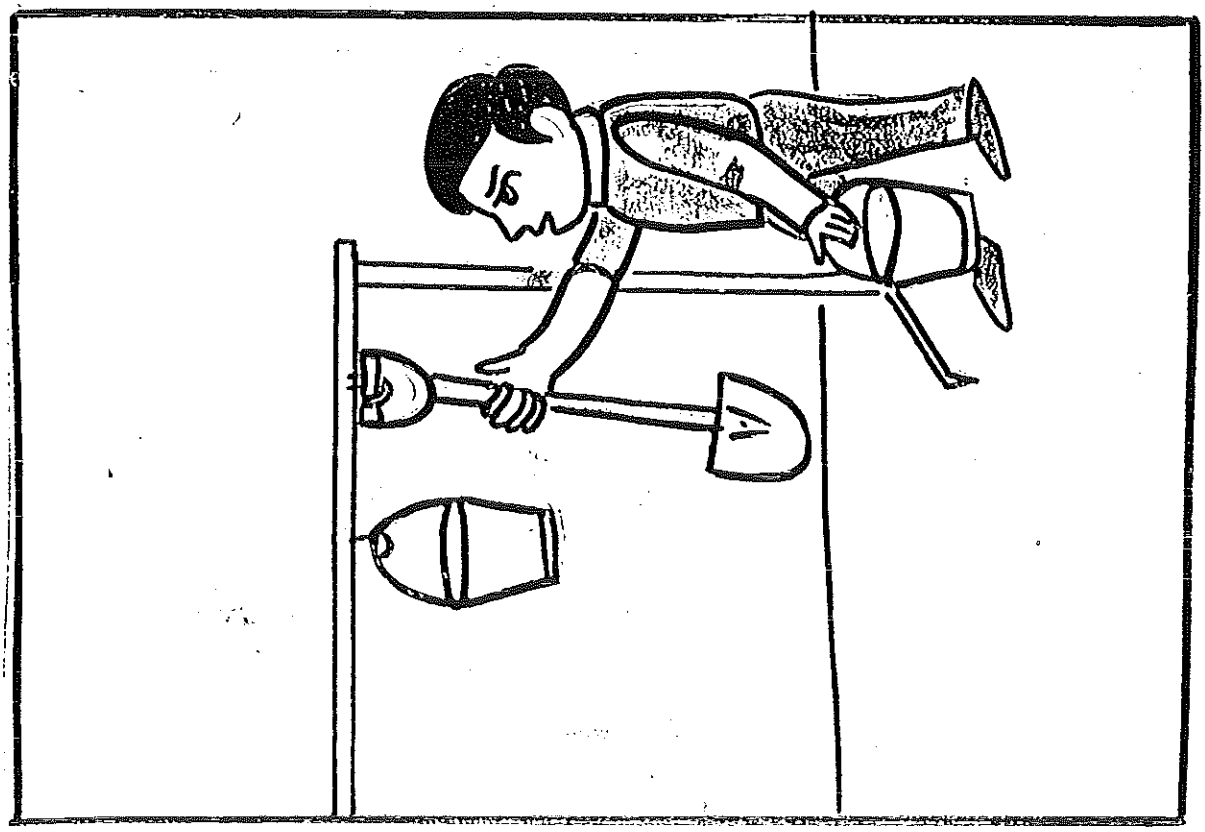

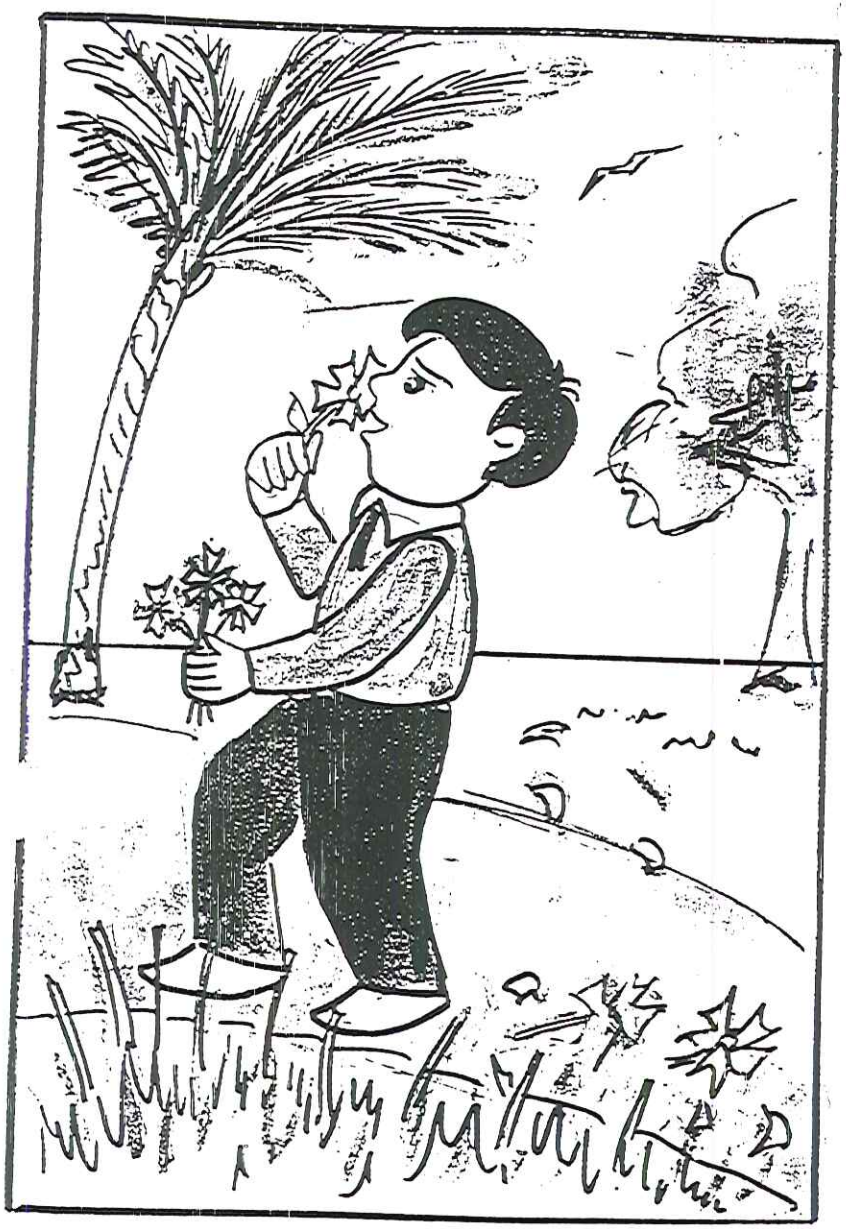

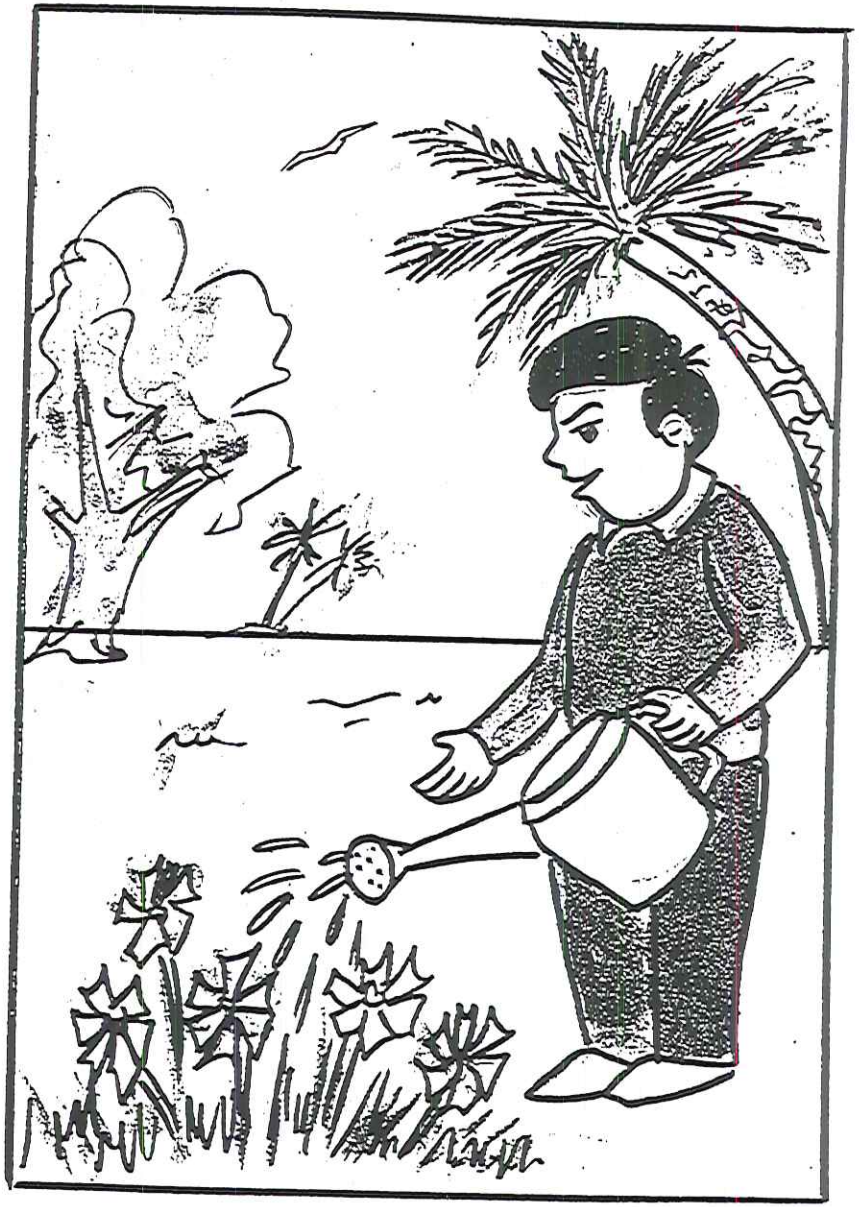

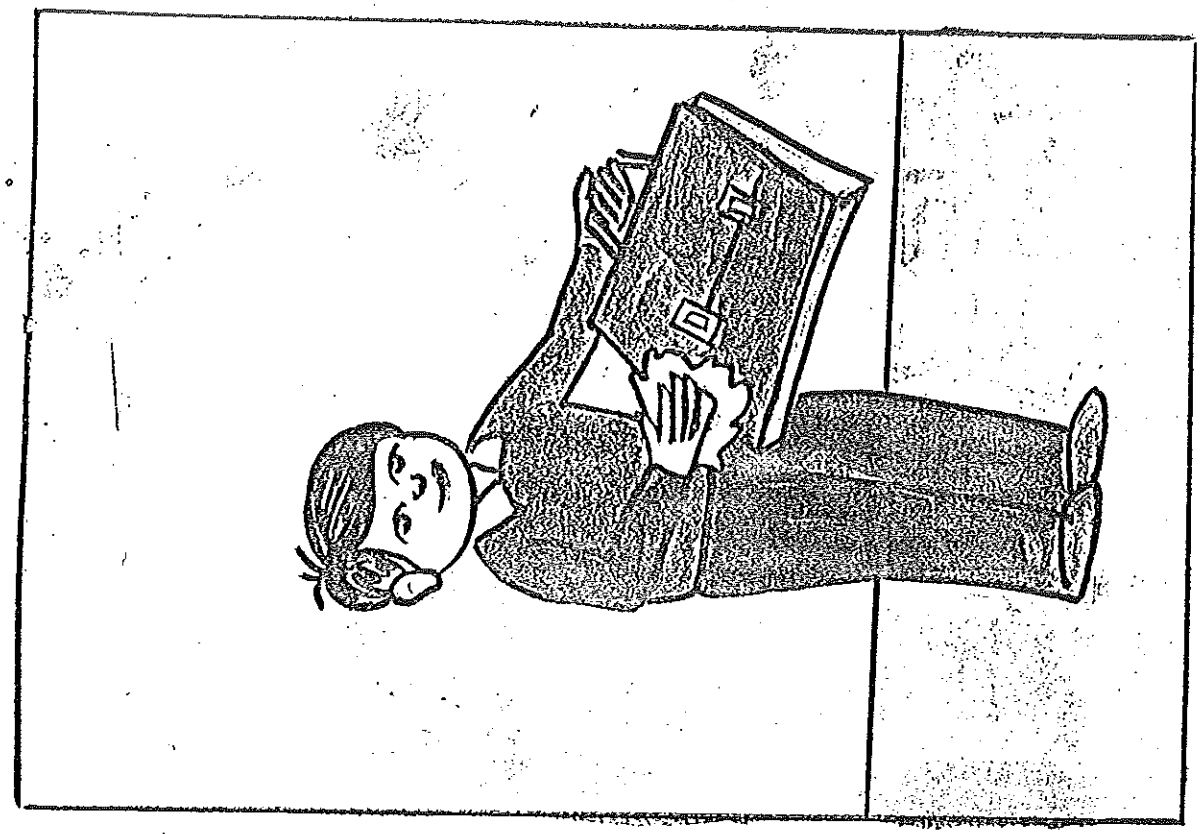

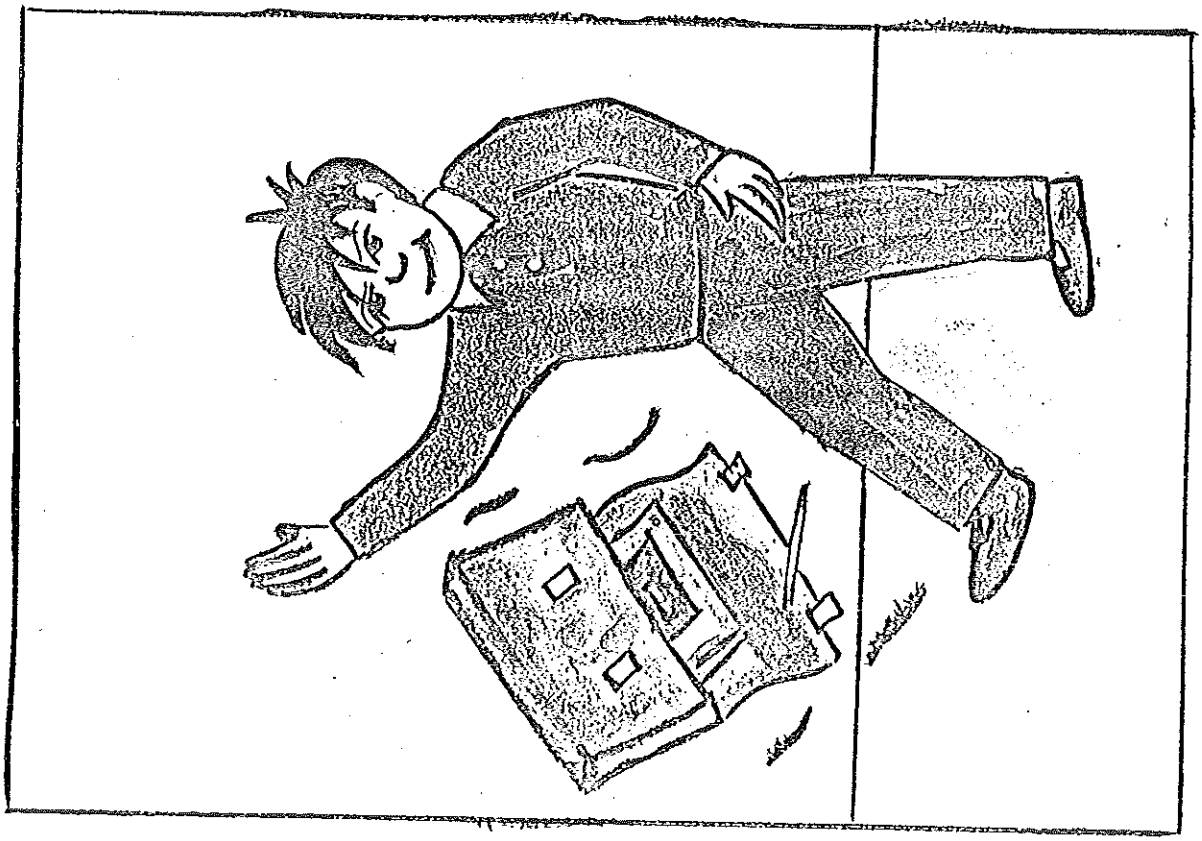

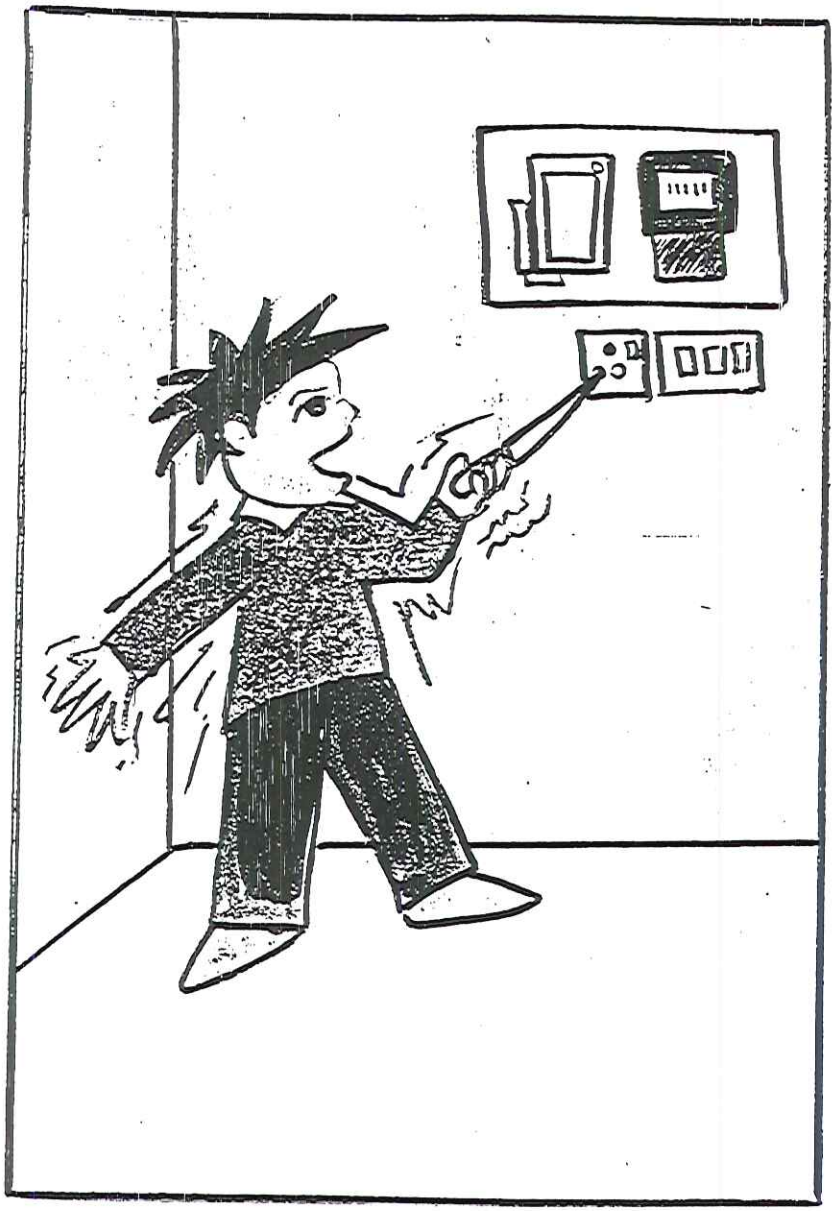

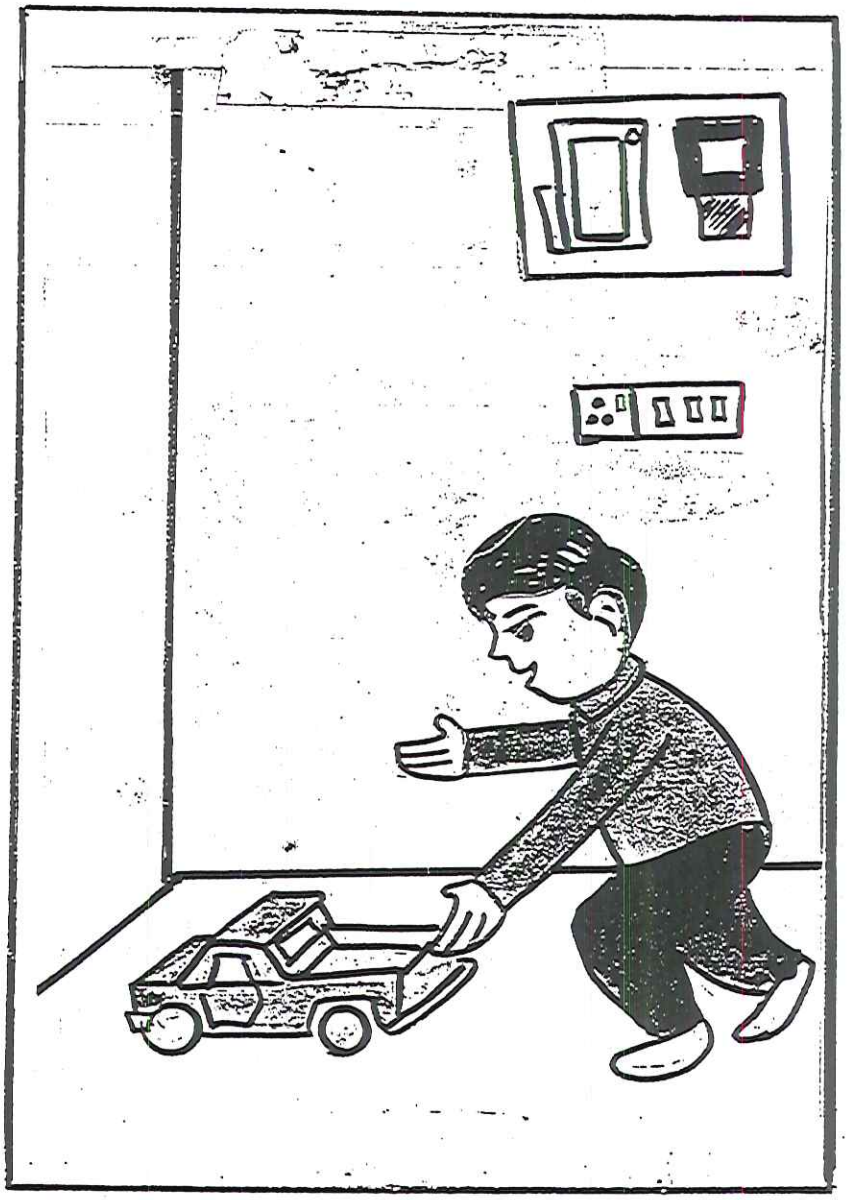

ملحـــق (٦)

أسماء الرياض وعدد المعلمات اللاتي عرض الاختبار التحصيلي الصوري عليهن ٠

ت	اسم الروضة	عدد المعلمات	المنطقة
١	البيت العربي	اثنان	حي المغرب / الرصافة
٢	اريج قادسية صدام	اثنان	حي تونس / الرصافة
٣	الاعظمية	اثنان	حي الشماسية / الرصافة
٤	الإيمان	اثنان	حي النضال / الرصافة
٥	قادسية صدام	اثنان	حي الاندلس / الكرخ
٦	الكرامة	اثنان	حي المتنبي / الكرخ
٧	العدل	اثنان	حي العدل / الكرخ
٨	البراعم	اثنان	البياع / الكرخ
٩	١٧ تموز	اثنان	حي المعرفة/ الكرخ
١٠	النرجس	اثنان	السيدية / الكرخ
مج	١٠	٢٠	١٠

ملحـــق (٧)

الكتاب الموجه إلى إدارات رياض الأطفال لتسهيل مهمة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية التربية للبنات

الى / إدارات الرياض كافـــة
م/ تســـهيل مهمـــة

تحيـــة طيبـــة ...

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير إخلاص علي حسين في قسم رياض الأطفال بكليتنا وذلك للحاجة الماسة في إكمال متطلبات بحثها الموسوم (تقويم خبرات طفل الروضة في الصحة والسلامة باستخدام الرسوم التوضيحية) شاكرين تعاونكم معنا .

مع التقدير ..

هيفاء جواد جوير
م/ العميد

نسخة منه الى :
- قسم رياض الأطفال
- الدراسات العليـــــــــا
- الصـــــــــــــــــادره

Abstract

Taking care over childhood is considered one of the Important criteria in which we measure the progress of any society . This in fact demands looking after nation's future . A matter which directed the word toward more concern in establishing Educational institutions that have specific programs called "Kindergarten"

In kindergartens certain experiences . various knowledge are presented according to Educational the curriculum of integrated experience Unit . Safety and health experiences are one of the any essential experiences found in that curriculum . it aims at helping children acquire health knowledge which in turn prepare them for a good healthy life .

Evaluation is considered as a complementary part for building up the curriculum due to its importance in finding out points of strength and weakness in the children learning of experiences presented to them in order evaluate the level of children health growth , evaluative techniques should be use certain evaluative techniques measure the final out come of safety and health experiences and the children's ability to achieve the Educational objectives state specification for this field .

In order to achieve the purpose of this research , certain objectives have been formulated .

1. Evaluating children's experiences of health and safety

According to the following fields :-

A. Body health and it's cleanliness .
B. Nutritional habits .
C. Environmental Health .
D. Safety .

2. Finding out the difference between male and female children's experiences of health and safety according to the following fields :-

A. Body health and its cleanliness
B. Nutritional habits .
C. Environmental health .
D. Safety .

The researcher has put ten null hypotheses to verify the objectives of the research .

Certain statistical procedures are used for the items analyses of the achievement samples to find out the items discriminating power , Pearson correlation coefficient and Alfa Kronbck to compute the difficulty and the test items .

The test in it's final form consists of (27) illustrated pictures which measure the four aspects of health and safety experiences : body health and it's uncleanness which is consisted of (10) items , nutritional habits which is consisted of (5) items ,environmental health which consisted (9) items and the safety which consisted of (3) items .

The research are analyses by using T- test of one sample to find out the extent of which Kindergarten children aquiver health and safety experiences , and T-test for two independent samples to find out the difference between male and female children in acquiring these experiences .

The results of the research indicates that kindergarten children have acquired the health and the

safety Experiences which included in the Curriculum of integrated experience unit However no significant difference is found between the male and female children in acquiring these Experiences.

The sample of this research consists of (170) male of female kindergarten children in Baghdad during the academic year of (1999 – 2000) .

An achievement pictorial test has been constructed as a tool for this research to measure the extent of which kindergarten children acquire the health and safety experiences that are included in the curriculum of inter gated experience unit for kindergarten children in Iraq .

The researcher recommends to use the achievement pictorial test as evaluative a means that help explore what the children achieve from the Education in the curriculum of integrated experience unit .

The researcher also suggests conducting a follow – up Study for the same sample in the primary school , and similar study to be conducted in other Iraqi governorates .

Evaluating Kindergarten Child's Experiences of Health and Safety by Using Illustrated Pictures

A thesis By

EKhlas Ali Hussein

Submitted to the Council of the College of Education for Women at the University of Baghdad , in Partial fulfillment of the Requirements for the Degree of M.A. in Education

Supervised by

Basema Shakir Al-Abdali

&

Sana'a abd Al-Wahab Al-Kubaiesi

2001